شيحان
SHIHAN
Weekly Political & Social News.
السنة الثامنة
السبت 4–10 كانون ثاني • يناير • 1992
العدد 376
سياسية • اجتماعية • اسبوعية



بعد اكتمال
الثالوث الأصولي:
طهران- الخرطوم- الجزائر
رعب في واشنطن

عمان
هدنة ما بعد الثقة
خرقتها جلسة الموازنة

الكويت
آل الصباح يحاولون شق المعارضة

بموت الاتحاد السوفياتي
قنابل نووية «طائشة» في المنطقة



تبرأ منها أهلها في وضح النهار



شيحان تستقرئ أماني الناس في العام الجديد



شيحان
رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | مدير التحرير: جهاد المومني | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | سراج كمبيوتر: ايمان هاشم | مدير العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة: الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د.رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب
الاردن / عمان — هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

السلام عليكم . . .

تسمع خطابات الحكومة فتقول: ما شاء الله! كل شلن بالبلد معروف من وين ولوين!.

كل سنة وانتم سالمين

قراء شيحان، حبايبنا واصحابنا لاحظوا اننا في هذا العدد قد غيرنا قليلاً، وبدلنا، وحاولنا ان نجدد بالشكل والمضمون قدر الامكان فهذا عالم متغير ونؤمن نحن بديناميكية عالمنا وحركته الدؤوبة نحو التجديد..

التغيير الذي توخيناه اكثر مما يبدو واسمحوا لنا ان نتواضع امامكم ونعترف اننا اردنا اكثر من الموجود.. ولكن امامنا عمر طويل ان شاء الله فانتظروا دائماً «شيحانكم» متجددة متغيرة الا في المبدأ..! وكل سنة وانتم سالمين!..○○

ليث شبيلات غير راض عن موقف النواب

*لا يزال النائب ليث الشبيلات يقاطع جلسات مجلس النواب، احتجاجاً على تصرفات الجمهور خلال جلسة الثقة بالحكومة، ومحاولة بعضهم الاعتداء عليه.

وحتى الآن لم تبحث لجنة الحريات العامة قضية الشبيلات، لأن اكثر من اجتماع لها لم يكتمل به النصاب.

وطالبت اللجنة مثلما علمت «شيحان» الشبيلات بحضور الاجتماع ليشرح وجهة نظره، في حين يرى الشبيلات ان مناقشة اللجنة لهذه القضية لا يتطلب حضوره، لأنها مشكلة كل النواب وليست قضية خاصة.

والشبيلات وكما تقول مصادر مقربة منه غير راض بشكل عام عن موقف مجلس النواب من موقفه رغم تباين المواقف وتباينها.

والسؤال المهم في قضية الشبيلات ماذا لو استمر تغيبه عن اجتماعات البرلمان؟!

النائب القانوني سليم الزعبي اكد لـ «شيحان» ان النظام الداخلي لا يجيز مثلاً فصل النائب، وان اكثر ما يمكن اتخاذه هو اقتطاع مبلغ مالي من مكافأة النائب بسبب تغيبه بدون عذر!!

وقد علمت «شيحان» من بعض النواب ان رئيس الوزراء الشريف زيد وجه مذكرة الى اعضاء مجلس النواب يعرب بها عن استيائه مما حدث من الجمهور اثناء جلسة الثقة.

قضية الشبيلات لا تزال تتفاعل، ولكن السؤال الى اين تمضي هذه المشكلة التي تواجه المجلس لأول مرة.○○

اغذية فاسدة تباع في العقبة!!

قضية خطيرة تستحق المتابعة، فلقد علمت «شيحان» ان بعض المواد الغذائية التي تقرر لجنة الاتلاف المشكلة في ميناء العقبة اتلافها، لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي تتسرب الى سوق العقبة وقد تصل الى كل مناطق عمان.

والقصة التي علمت بها شيحان تقول ان اللجنة تقوم بالاتلاف في منطقة جبلية جنوب مدينة العقبة، ولكن بعض «المنتفعين» على حساب الشعب، ينبشون المواد المتلفة ويقومون باخراج بعض المواد الغذائية التي لم تتضرر كثيرا من الاتلاف، ومن ثم بيعها بسعر زهيد جداً.

ونتساءل هل يعلم المسئولون بما يحدث في العقبة ام نظل نتفرج حتى تحدث الكوارث؟!○○

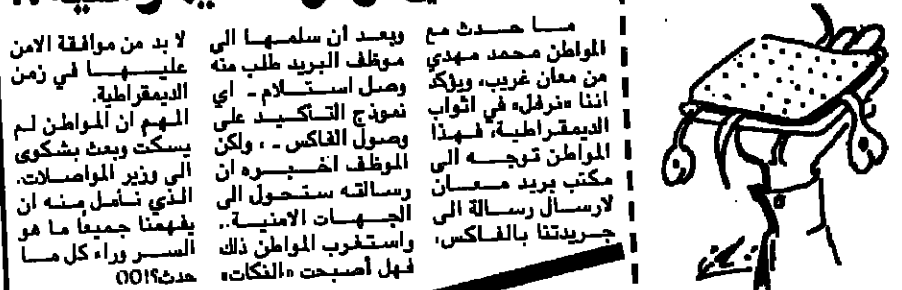
ابتسامة

حملة رجال السير المتشددة هذه الايام على مخالفات «حزام الامان» لا تعجب البعض وقد حدث مؤخراً ان اوقف احد رجال السير سيدة لا تضع الحزام وبعد ان تناول رخصتها ورخصة السيارة وراح يدون لها تذكرة مخالفة قال معاتبا بهدوء:

- ليش بدون حزام.. يعني هيك احسن؟

- طبعاً احسن - ردت السيدة - لن اضع الحزام ما دام فستاني لا يسمح!

بسكويت ملغوم!!



ابلغتنا سيدة بانها اشترت من احدى الصيدليات علبة بسكويت لاطفالها، ولما فتحت العلبة لافراح الصغار فوجئت الام بأن البسكويت جميل لكنه «ملغوم».. فقد كانت الالغام عبارة عن ديدان تصول وتجول على اطراف قطع البسكويت! قلنا ان هذه السيدة اشترت العلبة من صيدلية وبدمغة شركة «محترمة»... فكيف هي الحال في علب البسكويت الملقاة على رفوف الدكاكين وما يسمونها بالسوبرماركتات؟!

يحدث في زمن الديمقراطية!!

ما حدث مع المواطن محمد مهدي من معان غريب، ويؤكد اننا «نرفل» في اثواب الديمقراطية، فهذا المواطن توجه الى مكتب بريد معان لارسال رسالة الى جريدتنا بالفاكس، وبعد ان سلمها الى موظف البريد طلب منه وصل استلام - اي نموذج التأكيد على وصول الفاكس - ، ولكن الموظف اخبره ان رسالته ستحول الى الجهات الامنية.. واستغرب المواطن ذلك فهل أصبحت «النكات» لا بد من موافقة الامن عليها في زمن الديمقراطية.

المهم ان المواطن لم يسكت وبعث بشكوى الى وزير المواصلات، الذي نأمل منه ان يفهمنا جميعا ما هو السر وراء كل ما حدث؟!○○

المنظمة التعاونية مشغولين بالمؤتمر وبس!!

فلاح غلبان راجع ولمدة 4ايام المنظمة التعاونية لانهاء معاملته ولكنه لم يحقق غايته، والسبب ان مدير عام المنظمة ونوابه، ومدراء الدوائر وحتى الموظفين يحضرون ندوة تعقدها المنظمة في احد فنادق عمان.

يا عمي احنا مش ضد الندوات والمؤتمرات، بس مش عارفين شو ذنب هذا الفلاح الغلبان جاوبونا الله يستر عليكم.○○

يجوز

ان تفتح صاحبة الجلالة - الصحافة - ابواباً من الحوار مع المسؤولين ويجوز ايضا ان يستجيب المسئولون لنداءات الصحافة، وان يقرأوا ما يكتب عن وزاراتهم ومؤسساتهم ودوائرهم وان يرفعوا سماعات هواتفهم ويسألوا عما يجري ويدور!.. نقول هذا لان الكثير من المسؤولين يسألوننا دائماً - ليش ما شاورتونا بالموضوع الفلاني قبل ما تنشروه؟ كنا سنوافق لو ان المسؤولين مستعدون للاستجابة، لكن الذي يحدث هو انهم يطنشوا.. نعم يطنشوا!!○○

الزعبي سنعقد مؤتمراً خلال ثلاثة شهور

اكد امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» ان الحزب اتخذ قراراً بعقد المؤتمر القطري خلال مدة أقصاها ثلاثة شهور، واشار الى ان القيادة القطرية شكلت لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر تتولى اعداد التقرير السياسي والاقتصادي والتنظيمي والثقافي والمالي وتثبيت العضوية وتحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر.

وكانت «شيحان» قد انفردت بنشر خبر استعداد الحزب لعقد مؤتمره ويذكر انه سيحضر المؤتمر اعضاؤه المنتخبون من قواعدهم من مختلف المحافظات يقدر العدد بـ 100 مندوب.

ومن جانب اخر سوف توجه الدعوة للاحزاب والقوى والشخصيات السياسية ووسائل الاعلام، وبعض الاحزاب العربية لحضور المؤتمر ومن المتوقع ان يقوم المؤتمر باقرار البرنامج السياسي والنظام الداخلي، وانتخاب قيادة قطرية جديدة، ورسم سياسة الحزب في كافة المجالات○○

طرد بسبب مذكرته

أصدر المدير العام لبنك الاردن والخليج قراراً بانهاء خدمات هاني حداد مدير فرع البنك في الوحدات منذ اشهر.

ويقول هاني حداد ان المذكرة التي وجهها الى مدير البنك نيابة عن كثير من موظفي البنك والتي يكشف خلالها الاخطاء والتجاوزات كانت السبب وراء فصله.

وكان حداد قد بعث بمذكرة في شهر أيلول ابلغ فيها مدير البنك ان الترهل في اعمال البنك قد وصل الى أقصى حدوده، وان عمل الموظفين يقتصر على تحصيل ديون العملاء.

وكشف النقاب عن ان التسهيلات الكبيرة كانت تمنح لعملاء محدودين لا يملكون شيئاً محذراً من مخاطر انهيار البنك مثلما حدث في بنك البتراء.

وتساءل حداد لماذا لم تتخذ اجراءات بحق المسؤولين الذين اوصلوا البنك لهذا الحال، رغم تمهدكم بأن ينال المذنبون عقابهم؟!

وقال ان مجموع العجز في البنك بلغ 27 مليون دينار وهذا يعني ان ثقة المواطنين بهذا البنك قد انتهت.

واستغرب كيف يوافق على قيد مبلغ مليون و427 الف و757 ديناراً على حساب الايرادات لتسديد القرض بالفرنك الفرنسي، باسم شركة الاردن والخليج العقارية والتي لم تعترف بالمبلغ وادعت انه غير مذكور في سجلاتها.

وقال في مذكرته نحن على علم كامل بأن المبلغ قدم كقرض الى مسؤول كبير في البنك للاستفادة من فروقات أسعار العملات وقال انه علم ايضا بوجود حساب وهمي اخر باسم شركة الاردن والخليج العقارية استعمل منذ عام ١٩٨٢ ولم يحسب عليه فوائد، وان الشركة اطلعت الادارة على ان هذا الحساب غير مسجل في دفاترها وانه استعمل لصالح مجلس الادارة نفسه. وتساءل مرة أخرى كيف سيجري تسديد هذه الحسابات!!

وتطول مذكرة حداد التي تحمل كثيراً من الادانات والتجاوزات المالية... فهل يكون مصير كل من لا يسكت على هذه التجاوزات الطرد؟!

هاني حداد. طرد من عمله لهذه الاسباب وهو لغاية الآن بدون عمل وكلما حاول ان يجرب حظه في مكان ما حاصرته قصته مع بنك الاردن والخليج واشتغلت التلفونات حتى لا يسمح له بالعمل في قطاع البنوك الذي يعرف ويفهم أعماله اكثر من اي قطاع آخر!..

مطلوب فوراً البحث في موضوعه وانصافه!..○○

وزير الصحة وحرب على الاعلانات!!

بعث وزير الصحة العامة الدكتور عارف بطاينة كتاباً الى وزير الاعلام يطالبه بتوقف الصحف المحلية عن نشر اعلانات متعلقة بمواد غذائية لها استطبابات علاجية.

وطالب الوزير البطاينة بالعودة الى وزارة الصحة قبل نشر هذه الاعلانات لضمان عدم تشويش فكر المواطن. نشكر للوزير حرصه على المواطن وحربه على الاعلانات التي تشوش فكر المواطن مع ان وقفها يخرب جيب أصحاب الصحف!!.○○

هل يجوز؟

ان تتجمد دولة باكملها لمجرد ان الخير عم فاثلجت الدنيا وابيض ثوب الارض! اين الاحتياطات واين الاستعدادات لمثل هذه الحالات المتوقعة دائماً في بلادنا؟ فاذا كانت البلد ستنام الى جوار المدافىء لمجرد ان الثلوج تساقطت، واذا كانت ثلث طرق المملكة اغلقت لنفس السبب وانقطع التيار الكهربائي فمعنى هذا اننا لن نتحرك قيد انملة وسنظل كما تريدنا امريكا شعوبا تأكل وتنام وتتجوز!!.○○

لماذا؟

ادخلت مواطنة الى احد مستشفيات الحكومة لمرض ما اقتضى اجراء عملية تغيير دم او ما شابه..

حضرات الاطباء قاموا بالعملية ولكن مع تغيير في فصيلة دمها الامر الذي ادى الى وفاتها يوم 1991/12/20 اي قبل عام 1992 بيومين اثنين لماذا؟

وكل عام... وفقراء وطننا بخير!!.○○

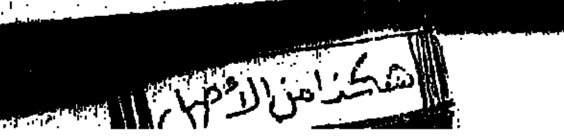
لا يجوز

بأي حال من الاحوال ان يضحك القائمون على «مركز هيا الثقافي» على عقول الصغار كما حدث عشية رأس السنة عندما باعوا الف تذكرة لاطفال من اجل حضور الاحتفال الذي اقامه المركز، بينما تبين ان القاعة المخصصة للاحتفال لا تتسع لاكثر من 300 طفل! ولا يجوز ابدا ان يقرروا الساعة الثالثة للاحتفال بينما «طلعوا» الاطفال طوال ساعتين ونصف في البرد.. وعندما ادخلوهم لم يجدوا اماكن الا لنصفهم علماً بأن ثمن التذكرة ديناران!○○





عيب



شيحان تنشر وثيقة التحقيق

كيف ضاعت الـ9 ملايين دولار من الملكية الاردنية!!

طالبت لجنة التحقيق التي تشكلت في الملكية الاردنية لبحث اسباب ضياع 9 ملايين دولار باتخاذ الاجراءات القانونية بحق النائب التنفيذي للمدير العام «التجاري السابق» المتهم بذلك، وقد حصلت «شيحان» على كتاب موجه الى مدير الملكية الاردنية فيما يلي بنوده:

1 عدم توقيع اتفاقية بين الملكية والخطوط الهندية تحدد قيمة المبالغ الواجب استيفاؤها على كل راكب تنقله الخطوط الهندية من عمان وذلك اسوة بالمعاملة بالمثل حيث تم الاكتفاء بارسال البرقيات والتلكسات والتي ليست لها الصفة الالزامية.

2. عدم عرض مثل هذه الامور الهامة على رئيس واعضاء مجلس ادارة الملكية لاتخاذ القرارات اللازمة اذ بقي الموضوع معلقاً مدة شهرين دون علم رئيس واعضاء المجلس حيث تبين بأن رئيس وأعضاء المجلس علموا جانبيا بالموضوع.

3. ان سحب المطالبة الاولى وبقيمة «4192700» دولار امريكي من المقاصة الدولية وايقاف المطالبة الثانية فيه اجحاف بحق المؤسسة وضعف للمطالبة بكامل حقوقها.

4. ان تاكيد المقاصة الدولية اللاحق بعدم وجود اتفاقية بين الملكية والخطوط الهندية يدل دلالة واضحة على ان جميع شركات الطيران العالمية تتعامل بمثل هذه الاتفاقيات فيما بينها لمثل هذه الامور والتي يترتب عليها دفع مبالغ معينة نتيجة لمبدأ المعاملة بالمثل.

في ضوء ما تقدم يتضح ما يلي:

1 - عدم قيام نائب المدير العام التجاري بواجبه على أكمل وجه وخاصة أن المذكور له خبرة طويلة في الملكية ويشغل وظيفة هامة وحساسة وتعتبر من الوظائف الهامة في الملكية.

2. عدم متابعته لموضوع البرقيات واهمالها وعدم تاكيدها باتفاقيات ملزمة للفريقين معاً أضاع المبلغ الكبير على الملكية.

3. ان عرض الخطوط الهندية بدفع ثلاثة ملايين دولار امريكي كتسوية للموضوع يعني اعترافا من الخطوط الهندية بأحقية الملكية في مطالباتها طبقاً لمبدأ المعاملة بالمثل.

4. ان النائب التجاري في الملكية الاردنية لم يتقيد بنص الفقرة «د» من المادة «27» من نظام موظفي المؤسسة رقم «71» لسنة 1979 والتي تنص على ما يلي:

«يجب على الموظف ان يتوخى في عمله المحافظة على مصالح المؤسسة وممتلكاتها وأموالها وعدم التفريط بأي من حقوقها وأن يبلغ رئيسه المباشر عن كل تجاوز أو اهمال او اجراء يضر بمصلحة المؤسسة».

ونظراً لأهمية وخطورة القضية وصيانة لحقوق المؤسسة وذلك بعدم ضياع هذا المبلغ الكبير، أرجو التلطف باتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق المتسبب وأخذ الاحتياطات والتحفظات اللازمة حفاظاً على الاموال العامة مع متابعة تحصيل كافة المبالغ المستحقة للملكية من الخطوط الهندية واعلامي.

واقبلوا الاحترام...○○

الاخوان المسلمين في الجزائر

علمت «شيحان» ان عدداً كبيراً من قيادات الاخوان المسلمين متواجدون في الجزائر لحضور الانتخابات التشريعية التي حققت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ فوزاً كبيراً على جبهة التحرير الجزائرية. وتفيد المعلومات ان «الاخوان» يحرصون على الاطلاع على تجربة «الانقاذ» في التعامل مع قضية الانتخابات.○○

رأي شيحان

حول الاستيطان و... لعبة السلام

في الوقت الذي يعمد فيه الجانب الاسرائيلي الى ادخال مفاوضات السلام الشرق اوسطية في متاهة الاجراءات الشكلية، لجأ الى تصعيد حرب الاستيطان داخل الأراضي العربية المحتلة، وفي منطقتي القدس والضفة الغربية المحتلتين على وجه الخصوص.

فقد لجأ الجانب الاسرائيلي، وتحت دعاوي السلام الى تصعيد هجمته الاستيطانية ضد الأرض الفلسطينية والسكان الفلسطينيين.. بحيث تتم مصادرة عشرات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية، جنبا الى جنب مع تحريض قطعان المستوطنين لمصادرة المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة وجوارها. حتى بات المراقب يميل الى الاعتقاد بأن الجانب العربي لن يجد في نهاية المطاف ما يفاوض عليه... اذا ما استمرت حرب الاستيطان على ما هي عليه.. خاصة وان هذه الاجراءات الاسرائيلية، المتناقضة اساسا مع مفهوم السلام، لا تحرك ساكنا في الادارة الأمريكية وفي سائر الأوساط التي لها تأثيرها داخل المجتمع الدولي.

وهناك كثرة من المراقبين الحياديين، على الساحتين العربية والدولية، ممن يعتقدون أن لعبة السلام الشرق أوسطية التي تقودها الادارة الأمريكية في هذا الظرف بالذات، ليست سوى المظلة لتمرير المخططات التوسعية العدوانية، التي تشكل أول اهتمامات السياسة الاسرائيلية.. والتي تشير كل الدلائل على أن الجانب الاسرائيلي لا يمتلك الرغبة ولا الارادة للتراجع عنها.

لقد طالب الجانب العربي بوقف الاستيطان الاسرائيلي داخل الأراضي العربية المحتلة، التي هي موضوع مفاوضات السلام، كشرط لاعطاء عملية السلام مضمونها الفعلي ويقدها القادر على ايصال هذه المفاوضات الى الحد الأدنى على الأقل من النجاح. ويقول العارفون ان الادارة الأمريكية قد وعدت بتلبية هذا المطلب المنطقي والقانوني معاً. الا أن ما يجري اليوم داخل الاراضي العربية المحتلة، يقدم الدلالة القاطعة على أن الأمور تسير بعكس ذلك تماما، وتهدد بنسف عملية السلام من أساسها. فقد بقيت الوعود الامريكية بشأن تطبيق الشرعية الدولية، ومبادلة الأرض بالسلام، وحق توفير الأمن للجميع، وفي مقدمتهم الفلسطينيون الذين فقدوا الأمن والأرض وحق تقرير المصير.. مجرد شعارات كلامية دون محتوى أو مضمون.

وما دامت قطعان المستوطنين تواصل قضم الاراضي العربية المحتلة، وطرد المواطنين من منازلهم التي توارثوها ابا عن جد.. فكيف يمكن اقناع العقل العربي، بأن الجانب الاسرائيلي يمكن ان ينظر بجدية، في وقت ما، لعملية السلام التي مازالت تتعثر في بداياتها؟ خاصة في ظل غياب الحد الأدنى من التنسيق على الساحة العربية، التي لا تعطي حرب الاستيطان المشتعلة، ما تستحقه من الاهتمام؟

الجانب الاسرائيلي يواصل قضم الاراضي العربية، وبناء المزيد من المستوطنات، وتهجير المواطنين الفلسطينيين حتى من منازلهم. وهو بعد كل هذا وذاك يحاول ايهام العالم بأنه جاد في السعي نحو السلام.. فأي سلام يرتجى ما دام الجانب الاسرائيلي يواصل تصعيد ممارساته العدوانية يوما بعد يوم؟○○

الروابدة وحزب اليقظة

النائب عبدالرؤوف الروابدة ينشط هذه الايام في الدعوة لحزبه الجديد الذي أسماه «حزب اليقظة».

ومن اجل ذلك يجري الروابدة حوارات مطولة في اربد وقراها، ومن ابرز الشخصيات المساندة ناصر الدلقموني، واللواء المتقاعد صبحي الروسان، والمقدم المتقاعد ابو نزار الغرايبة.○○

الوزير طبيعي أم أعصابه فلتانه؟

وزير المالية، تعرض لهجوم شخصي، وحديث عن شركاته والبنوك التي يساهم بها وغير ذلك، وبالرغم من أن جردانه كان يضحك اثناء حديث عبد الكريم الدغمي، الا أن هذا الضحك لم يتكرر اثناء حديث الدكتور العبادي الساخن جدا ولا ندري عن سبب عدم الضحك لكنه على الأرجح بسبب شدة الهجوم الذي شنه العبادي.

على أي حال نسجل للوزير هدوءه وعدم فقدانه لأعصابه وعدم خروجه عن طبيعته بالرغم من أنه كان ع حافة فلتان الأعصاب وهو يترك أوراقه ويرتجل حديثا (اقتصاديا) لتوضيح بعض خفايا الاقتصاد الأردني لبعض النواب الذين عارضوه.

وعلى أية حال فقد احتار الكثيرون في فهم حقيقة موقف الوزير فهل كان عصبيا أثناء القائه لخطابه أم انه كان في منتهى الهدوء وهذه هي طريقته في التعبير؟

والفصل في هذه القضية مطلوب العودة الى المقربين منه في الوزارة لمعرفة الموقف!.

وأخيراً سجنوه!!

احد المدراء السابقين لبنك الاردن والخليج ادخل السجن بسبب تورطه في قضايا مالية، وقد علمت شيحان ان لجنة التحقيق قد ادانته في بعض الاتهامات التي وجهت اليه، هذا وسبق لشيحان ان كتبت عن فساد هذا الرجل اكثر من مرة، وكان اخرها حيازته لسيارة مرسيدس غير مجمركة كتبت باسم شخص معوق «لتزبط» معه عملية «التحايل» على الجمارك!.. ويظهر ان الاستاذ «زبطت» معه أخيراً وها هو الآن في السجن.. وطار الطير الله يمسيكم بالخير.

طالب يتلقى تهديدات في جامعة العلوم والتكنولوجيا!!

تعرض أحد الطلاب في جامعة العلوم والتكنولوجيا للتهديد بعد الاحتفال الذي اقيم بذكرى الانتفاضة في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

والقضية وما فيها ان هذا الطالب المعارض للتسوية السياسية القى قصيدة للشاعر ابراهيم نصر الله تدل على رفض التسوية.

وهنا ثار الطلاب مؤيدو منظمة التحرير وصاحوا قائلين «نحن لسنا خونة» فرد عليهم الطالب: «اللي على راسه بطيخة بحسس عليها» ولم تنته القصة فلقد تلقى الطالب رسالة تهديد من احد الطلبة بهدر دمه!؟؟.○○

قضية مياه السلط: الحكومة تستجيب وتشكل لجنة متابعة

بقلم: محمد الصبيحي

بعد تحقيق شيحان العلمي والمدعم بالوثائق في العدد الماضي تلاشت اصوات النفي التي تعالت من المسؤولين المحليين في مدينة السلط ولم يقم اي منهم بالرد على الوثائق التي نشرتها شيحان كما لم تقم وزارة المياه والري بتوضيح نوع الفحوصات التي تجريها للمياه مما يدل دلالة واضحة على ان كل ما قيل في المؤتمر الصحفي «الطيب الذكر» والذي دعا اليه رئيس بلدية السلط كان كلاما غير علمي ولا يمت لحقيقة المشكلة بصلة.

ورغم ذلك فان الامور قد بدأت تأخذ مجراها الصحيح باستثناء بعض الظواهر السلبية التي ما تزال مديرية صحة البلقاء تمارسها لاخفاء التقصير والاهمال في رصد المرض والتنبيه اليه.

فقد قرر محافظ البلقاء تشكيل لجنة فنية من مندوبين عن المحافظة والبلدية والصحة والمياه بالاضافة الى مدير مستشفى الحسين والدكتور عبدالرحيم الحديدي من القطاع الخاص مما يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح كان يجب اتخاذها منذ البداية رغم علمنا ان هذه اللجنة التي شكلت يوم الخميس ٢٦/١٢ لغايات مراقبة المياه والتاكد من صلاحيتها على ان تقدم تقريرها في موعد اقصاه 12/30 - كما جاء في قرار السيد المحافظ - لا تمتلك الوسائل الفنية الحديثة لمثل الفحوصات المطلوبة للكشف عن الديزنطاريا الا اننا نرى فيها خطوة ايجابية نرجو ان تتبعها خطوات نحو محاسبة المقصرين واظهار التقارير الصحية الحقيقية عن الاصابات والابتعاد عن كل عمل يهدف للضغط على الاطباء العامين والخاصين والقيام بحملة توعية صحية للوقاية المسبقة من المرض

ما هو العدد الحقيقي للاصابات؟

لقد رصدت شيحان منذ البداية ما لا يقل عن ثلاثماية اصابة خلال ثلاثة اشهر ولمعرفة ما يعنيه هذا الرقم فاننا نشير الى ان تقرير وزارة الصحة عن الامراض السارية في الاردن لعام 1988 اشار الى وجود 418 حالة زحار اميبي - ديزنطاريا - في المملكة كلها، ونحن نستطيع ان نقول ان الاصابات في السلط قد قاربت هذا الرقم خلال الاشهر الاربعة الاخيرة اذا كشفت مديرة صحة البلقاء عن الرقم الحقيقي للاصابات المسجل رسميا في مختبراتها، واذا ما توقف اطباء عيادات صحة البلقاء عن معالجة الديزنطاريا دون فحص العينات مخبرياً كي لا تسجل الاصابات رسميا فقد رصدت شيحان اكثر من حالة يعطى فيها العلاج للمريض قبل تحليل العينات بل ان احدى الحالات طلب فيها الطبيب من المريض تناول العلاج ثم تحليل العينة مخبريا ليصار الى تسجيل حالة سالبة ونحن نسأل مدير الصحة لمصلحة من هذه المغالطة؟!

كما قامت مديرية صحة البلقاء بتوجيه كتاب رسمي للاطباء الخاصين تذكرهم فيه بقانون الصحة العامة الذي يوجب التبليغ عن اصابات الامراض السارية ويرتب عقوبات على عدم التبليغ في تحذير مبطن للاطباء الذي تحدثوا لشيحان باحتمال احالتهم للمحاكم اذا لم يبلغوا عن الاصابات التي تحدثوا عنها ونحن نسأل ايضاً من الاجدر بالمحاكمة الطبيب الذي لم يبلغ ام المسؤول الذي اخفى التقارير الحقيقية عن الاصابات؟؟

عريضة الى رئيس الوزراء!

ومن جهة اخرى علمت شيحان ان عدداً من الاطباء والمحامين قد اعدوا عريضة الى سيادة رئيس الوزراء يطالبون فيها بالعمل على تحديث شبكة المياه في المدينة واتخاذ الاجراءات السريعة للحيلولة دون تكرر تلوث المياه الوبائي الذي حدث عام 1976 كما علمت شيحان ان بعض المثقفين في المدينة يتدارسون فكرة تشكيل جماعة ضاغطة لمراقبة اداء السلطات المحلية في المدينة في كافة النواحي الادارية والصحية والاجتماعية والتموينية.

ومن ناحيتنا فاننا نرى ضرورة تشكيل لجنة فنية على مستوى عال من اساتذة مختصين في الطفيليات والمياه ولديها الوسائل المخبرية الحديثة للفحص كما نرى ضرورة اجراء استقصاء وبائي سريع للمرض.

السلط - شيحان بالهاتف

في اتصال هاتفي مع الدكتور زياد النسور افاد ان اكثر من حالة اصابة جديدة تراجعه في عيادته يوميا وقد صادف زيارة رئيس البلدية للعيادة وجود حالتي اصابة احداها لطفل عمره خمسة عشر يوماً.

واثناء زيارة طبيب منتدب من وزارة الصحة للعيادة يرافقه مدير صحة البيئة في المحافظة كان هناك ايضا حالتان قام احدهما بمعاينة احداها بنفسه.

وافاد الدكتور زياد ان المفروض الا تحدث اية اصابات في هذا الجو الثلجي البارد وتساءل عما سيكون عليه الحال في الصيف؟!.○○

هدنة ما بعد الثقة خرقتها جلسة الموازنة

كتب نضال منصور:

كانت الحكومة بقيادة الشريف زيد بن شاكر تعتقد أن الوقت قد حان «لاستراحة المحارب» بعد معركة الثقة، وان الزمن الممتد حتى مناقشة قانون الأحزاب سيكون هادئا وبدون «زوابع» النواب.

ولم تكن الحكومة تتصور ان مناقشة مشروع الموازنة سيكون «موقعة» أخرى بعد معركة الثقة، ولم تكن تتخيل أن يأتيها الهجوم وبهذه الشدة من بعض النواب الذين يعتبرون محسوبين على الحكومة.

ولكن ما حدث تحت القبة البرلمانية كان مفاجأة، فسيل الاتهامات لبعض الوزراء بالفساد اشاع بالاجواء التوتر والاحتقان، ولولا المحاولات الحثيثة لرئيس المجلس لضبط الأمور وابقاء حالة التوازن بين السلطتين وخروجه من موقع المعارضة لتصاعدت الخلافات.. ولولا جهود بعض النواب «لفرملة» اندفاع بعض زملائهم بالاتهام لدخل المجلس الى المأزق.. مأزق صعوبة التوفيق بين الحكومة والنواب.

مناقشة الموازنة العامة والتي امتدت ليومين، اظهرت أول ما أظهرت «هشاشة» الاتفاقات التي تعقد تحت القبة البرلمانية، فلم تلتزم أي كتلة بالقاء كلمة موحدة مثلما اتفقت، وفوجيء المجلس ان كثيرا من النواب يريد القاء الخطابات، وقد يعود ذلك لأكثر من سبب أهمها خلافات في الرأي داخل الكتل حول الموازنة، او حرص بعض النواب على تمرير قضايا مطلبية تحت غطاء مناقشة الموازنة.

تقرير اللجنة

ولو تريث أكثر النواب قليلا قبل القاء كلماتهم، وأعادوا قراءة تقرير اللجنة المالية لاكتشفوا انه اكثر شمولية من أغلب ما قيل، وانه اي التقرير حاول ان يعطي اجابات على كثير من الأسئلة العالقة، وفي بعض مفاصله يحاول ان يرسم سياسات مالية واقتصادية بديلة لما قدمته الحكومة في موازنتها، رغم انه كان واضحا تأثير «الاخوان المسلمين» على التصورات التي قدمتها اللجنة.

فتقرير اللجنة المالية كان يرى أن برنامجا وطنيا للتصحيح والانعاش الاقتصادي يتطلب عقد مؤتمر وطني متخصص تشارك فيه الفعاليات الاقتصادية والمالية والخبراء المختصون في القطاعين العام والخاص حتى يخرج هذا البرنامج كجهد وطني منبثق عن احساس عميق بتحمل المسؤولية على أوسع قاعدة لها بعيدا عن الاملاءات الخارجية التي يطلق عليها البعض وصفة صندوق النقد الدولي.

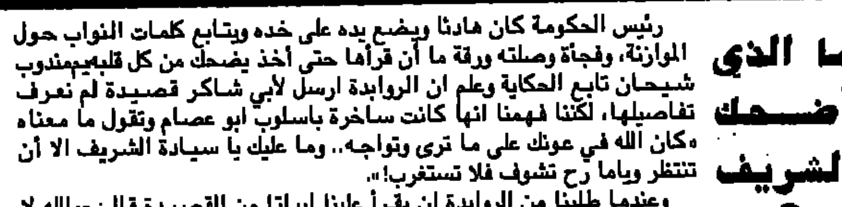
وهذا الاقتراح لم يلق قبولا من الحكومة، فوزير المالية جردانة لم يلتفت له مؤكدا على ضرورة التعاون مع المؤسسات الدولية ويعني بها صندوق النقد، في حين كان رئيس الوزراء أكثر تفهما لأهمية الحوار في تحديد مسارات اقتصادية ناجحة ولهذا اشار الى اهمية مباشرة المجلس الاقتصادي الاستشاري دوره في التخطيط الاقتصادي.

واستعرض تقرير اللجنة معدلات الاداء الاقتصادي، فبين ان الزيادة المتوقعة في معدل التضخم لا تزيد عن 5% لعام 1992، وان العجز في الميزان التجاري يبلغ 1209 مليون دولار، أي ان العجز اظهر تحسنا للعام الحالي 1992 مقداره 4.2% عما كان عليه في العام السابق 1991.

ويحذر التقرير من أن حجم المديونية الخارجية للأردن وصل حدا تجاوز معه الحدود الآمنة منذ سنوات طويلة، وأن التعامل مع هذه المديونية قد اصبح ضمن التماس تخفيف اعباء خدمتها لا ضمن امكانية تسديدها وذلك من خلال اللجوء الى اعادة جدولتها وتأجيل مواجهة أعبائها. وقد كشف التقرير ان الديون الخارجية غير المسددة ستبلغ مع نهاية هذا العام 7مليار و 291 مليون دولار.

وأكد التقرير أن خدمة الدين العام الخارجي لأعوام 1991-1993 حتى مع اعادة جدولة الديون العائدة للدول المقرضة تبقى فوق قدرة الدولة على السداد، وبذلك يرسم التقرير صورة سوداوية لتأثير الديون على الواقع الاقتصادي والحياتي في الأردن.

ويعتقد خبير اقتصادي أردني ان مشكلة الديون الخارجية أكثر القضايا



تأثيرا في الواقع السياسي والاقتصادي، وان كل التحولات السياسية نابعة من هذه النقطة تحديدا وقبل كل شيء، ويقول ان الاردن أمام خيارين اما الدخول في «نفق» الديون الخارجية واعادة جدولتها وهو نفق يبدأ ولا ينتهي، أو الاتجاه للمواجهة والبناء الاقتصادي الوطني وفتح قنوات للتعاون العربي وهذا يعني تضحيات وصعوبات في بداية دخول هذه التجربة.

ولم يغفل التقرير اهمية تطوير الادارة العامة، وتطرق الى مشكلة البطالة مؤكدا على ضرورة انشاء مركز وطني للمعلومات يساهم في ضبط حركة العمالة في سوق العمل.

وعارض الزيادة الرمزية التي اقرت للموظفين لتحسين اوضاعهم، ووصفها بأنها لا تحقق تحسنا يذكر امام تاكل الدخول بسبب تراجع القوة الشرائية للدينار الناجمة عن الزيادة المستمرة في الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة وثبات مستوى الأجور منذ ما يزيد على سبع سنوات.

وتعرض التقرير لأكثر المشاكل تفاقما في الاردن وهي الفقر. واعتبر ان ما لا يقل عن ()٩٠% من موظفي الدولة يعيشون تحت خط الفقر. مبينا أن هذه الحقائق تتطلب اعادة النظر في سلم الرواتب وتفعيل صندوق المعونة الوطنية.

وناقش التقرير السياسات المالية والزراعية ووضع الطاقة واوضاع كثير من المؤسسات والوزارات كمؤسسة المواصلات والبلديات وقدم الكثير من

البقية ص 18

هل العبادي نائب غير عادي؟!

النائب الدكتور احمد عويدي العبادي يعتبر من الشخصيات البرلمانية المثيرة للجدل، والتي ستترك بصماتها في العمل البرلماني من خلال قدرة العبادي على التأثير في الحياة السياسية الاردنية، فالرجل له اصدقاء وله أعداء فهو محبوب لدى الشارع من خلال ما يطرحه من قضايا تعتبر في حكم المحرمات او غير القابلة للبحث حسب الثوابت الاردنية التي تعود عليها الناس وبنفس الوقت فهو غير محبوب بل وله خصوم بين زملائه، وفي اوساط المثقفين الذي يعتبرونه «غير منضبط» وقاسيا في توجيه التهم، التي تصل حد التجريح لبعض الشخصيات الرسمية ومع ذلك فان الدكتور العبادي يعرف كيف يستفيد من موقعه كنائب، وغالبا ما ينجح في جلب انتباه الصحافة اليه، من خلال خطاباته المميزة التي يلقيها في المناسبات الهامة في البرلمان. وبالرغم من ان البعض كان يتوقع ان يخفف العبادي من كلماته النارية في عهد الحكومة الحالية على اعتبار ان العبادي من المؤيدين بشدة لسيادة الشريف زيد بن شاكر الا ان ذلك لم يمنعه من مفاجأة الحكومة والمجلس معا بهجوم عنيف وضار ضد وزارة المالية والتخطيط والاعلام الامر الذي لم تحبذه رئاسة المجلس فتدخلت وطلبت منه عدم التعرض للوزراء دون ابراز وثائقه وتقديمها لامانة المجلس.

هذا التدخل الذي دعمه النائب الدكتور الزبن عندما طلب ان لا يسمح للنائب المستقل الحديث اكثر من عشر دقائق وبشرط ان يكون الحديث ضمن موضوع النقاش، جعل العبادي يلملم ملفاته الكثيرة ويقول للرئيس انني لن اكمل حديثي ما دمتم لا تريدون لي الحديث امامكم وتحت القبة عن الفساد، فهل اذهب الى «سقف السيل» للتحدث عنه؟ غير ان تدخل بعض النواب جعل العبادي يغير موقفه فقد جاءت مواقف كل من النواب الفقير، والعظم ومجلي والدغمي والعكايلة والروابدة والزعبي دعما لمواقف العبادي وتاكيدا على حق النائب في الحديث دون مقاطعة، ولكن بنفس الوقت غمزوا على ضرورة أن تكون اية تهم يتحدث عنها النائب موثقة والا فان النائب الذي يوجه التهم غير الصحيحة سيحاسب من المجلس نفسه، وهنا قال العبادي مقاطعا: ولكن يا اخوان سبق وان قدمت وثائق للمجلس من اجل التحقيق بها ولكن شيئا لم يتم من هذا القبيل ثم رفع اوراقه بين يديه وقال: هذه قضايا سبق وان تقدمت بها ولكن دون فائدة ولذا فأنا يائس، ولا اعتقد ان لجنة التحقيق ستقول شيئا بشأنها.

ثم تدخل نائب رئيس الوزراء نوقان الهنداوي وذكر باحدى مواد النظام الداخلي للمجلس التي لا تسمح للنائب بالمساس باعضاء المجلس او الشطط في اتهام الناس، وهنا تدخل النائب مجلي ورد على نائب الرئيس مؤكدا ان النص صحيح ولكن النائب يجب ان يحاسب على اقواله بعد ان يقولها لا قبل ذلك.

المهم ان العبادي تابع كلمته، بعد ان اقتصرها على التهم التي يملك فيها وثائق دامغة والتي قام فورا بتسليمها لامين عام المجلس بعد الانتهاء من القاء كلمته.

وبعد.. السؤال المطروح يضعنا بين احتمالين في قضية العبادي: فاما انه شخص غير عادي واما ان المرحلة ليست مرحلة العبادي؟!00

احزاب و سياسة

* تواصل مختلف الفعاليات السياسية والنقابية نشاطاتها في مختلف محافظات الأردن، وقد اتفق «التجمع الأردني الوحدوي» «شباب» مع «حزب المستقبل» على تشكيل لجنة تنسيق لتوحيد ودمج نشاطاتهم الطلابية. ويحرص تجمع «شباب» مع «حزب المستقبل» على تفعيل دورهما الطلابي بقيادة التجمع الأردني.

وعلمت «شيحان» أن لجنة تحضيرية شكلت من التجمع لهذه الغاية تضم باسل الطراونة، احمد البطاينة، خالد الخرموطي، يزيد عوجان، نسيم المجالي، عمار عوض، اياد الكايد.00

* اكد حزب «الشعب» الديمقراطي الأردني «حشد» ان الحل الامريكي ليس قدرا علينا.

وقال في بيان اصدره ان محادثات واشنطن انتهت الى الفشل واشار الى ان الجولة الأولى من المحادثات الثنائية بين الوفدين السوري واللبناني مع الاسرائيليين ومحادثات الردهات بين رؤساء الوفد الأردني الفلسطيني مع الوفد الاسرائيلي اظهرت مدى الغطرسة والتعنت الاسرائيلي ازاء المطالب الشرعية.

وطالب «حشد» الحكومة بوقف المفاوضات اذا لم يستجب الطرف الاسرائيلي لوقف عمليات الاستيطان الجارية في الأراضي المحتلة وفي الوقت ذاته اصدرت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» «اقليم الأردن» بيانا بمناسبة الذكرى 27 لانطلاقة الثورة الفلسطينية أكدت فيه على استمرار النضال والكفاح الى جانب فصائل الثورة الفلسطينية. ودعت كافة القوى الى تصعيد نضالاتها ورص الصفوف للحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

وأعلنت مساندتها للمفاوض الفلسطيني في معركة السلام وشجبت محاولات العدو الصهيوني وممارساته الفاشية.00

* بعثت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» برقية تهنئة الى «جبهة الانقاذ الاسلامية» في الجزائر بمناسبة انتصارها في الانتخابات التشريعية.

وقالت «حماس» لقد تابعنا من هنا أرض الجهاد والاستشهاد، ارض الاسراء والمعراج أنباء انتصاركم الساحق في الانتخابات.. وأشارت الرسالة الى أن الشعب الجزائري اثبت أن الاسلام خياره الأصيل الذي لابد عنه..

وأعربت الرسالة عن أملها بأن يكون انتصار «الانقاذ» دفقة أمل جديدة للمجاهدين والمدافعين عن الأقصى.00

* وفي الأردن انهت اللجنة المركزية «الحزب الديمقراطي الأردني» دورة عملها الثانية وناقشت خلالها الوضع السياسي الراهن والمهمات المطروحة على الحزب وعلى مجمل الحركة السياسية والجماهيرية في البلاد.

واعتبرت اللجنة المركزية ان الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام في ظل التغيرات الدولية المتسارعة مسؤولية وطنية وقومية.

واكدت ان المشاركة في مؤتمر السلام ليست بديلا لاشكال الكفاح الوطني.00

د. هاني الخصاونه

الجديد في الغزو الاعلامي

لقد ذهلت وأنا اقرأ في جريدة نيويورك تايمز افتتاحية قبل بضعة أيام، عن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، فقد بلغت موازنة أجهزة الاستخبارات الأمريكية «30 مليار دولار سنويا، وصرت أعيد قراءة الرقم، وقراءة الافتتاحية مرة تلو المرة لأتأكد مما ترى عيناي، وليسرح خيالي بعدها متسائلا عن مقدار المبالغ التي خصصت من هذه الميزانية لشؤون منطقتنا العربية وحدها.. لقد ورد ذكر هذا الرقم في معرض حديث الجريدة الأمريكية عن الدور الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية بعد اختفاء الخصم السوفياتي من الساحة، وان المجال الجديد للنشاط الاستخباري الأمريكي سيتركز في دول العالم الثالث، وخاصة في مجال تطورها السياسي والعسكري..

لقد اختفى الاستعمار بصيغة الاحتلال العسكري المباشر التي عرفتها بلادنا العربية ومنها بلدنا الأردن، ولم يعد يكفي الغرب ظهور الامبرطوريات المالية، والشركات المتعددة الجنسية التابعة له واستحواذها على اسواق العالم واستقرار الأموال العربية في المصارف الغربية، وانفراد دول الغرب بالتحكم في حركة الاستيراد والتصدير، حجما واسعارا بينها وبين دولنا العربية كلها، وبالتالي ارتباط اقتصاد كافة الدول العربية، بعجلة الاقتصاد الغربي وتحكم أداته، صندوق النقد الدولي بحركة اقتصاديات دول العالم الثالث..

وتظهر منذ سنوات للعين المشاهدة، امبريالية جديدة لم يعرفها البشر من قبل تتحكم في العقول والأذواق، وهي الامبريالية الاعلامية، التي يقودها الغرب والصهيونية أيضا، ولقد انتبهت دول العالم الى هذه الظاهرة منذ بدايتها في أواسط الثمانينات في اجتماع لمؤسسة اليونسكو التي ادانت الغزو الاعلامي والثقافي، وشجبت منع تدفق المعلومات في خطين متوازيين ومتقابلين بين دول الغرب الصناعي.. ودول العالم الأخرى.. وكان ذلك القرار أحد الأسباب التي أدت الى مقاطعة الدول الغربية اليونسكو بالاضافة الى موضوع اسرائيل التي كانت تدينها اليونسكو لانتهاكاتها في المجال الثقافي والتعليمي في الأراضي العربية المحتلة.

يجري الآن ضخ المعلومات والأخبار والتعليقات من عدد من الجرائد والاذاعات والمحطات التلفزيونية التي لا يتجاوز مجموعها كله المشرة، وهذا الضخ يتم في اتجاه واحد لا يحيد عنه، وينهمر على مدار الساعة، يسمي لنا نحن أبناء الأمة العربية، منطقتنا بالعالم العربي تارة، وبالشرق الأوسط تارة، وبالشرق الأدنى تارة، وبالدول المغاربية تارة.. و.. ويقصف اسماعنا بالتعليقات المستمرة المعدة من أكبر علماء النفس والتوجيه، ولا تقع عيوننا في التلفزيون أو في الجرائد الا على كل ما يقتل الأمل وينشر الاحباط واليأس، ولقد قلبوا

البقية ص 13

شؤون برلمانية

يحررها حكمت المومني

الطاقة الكهرو برلمانية

النائب الفقير قال تعليقا على احدهم وهو ينتقد كثرة الخطابات في الموازنة: شوف يا عزيزي هاي طاقة لازم يتم تفريغها، فمثلما يتم تفريغ الكهرباء الساكنة في السجاد فان النواب يفشون غلهم او يفرغون طاقتهم من خلال الكلمات التي يتحدثون بها تحت القبة في مثل هذه المناسبات. احدهم علق قائلا: اذن هناك علاقة بين النواب والكهرباء فهم طاقة جديدة يمكن ان نطلق عليها اسم «الكهرونيابية» فماذا سنقول عن الطاقة في الحكومة؟ فجاء الرد سريعا وخبيثا وهو انها الطاقة «الكهرومغناطيسية».

ما الذي أضحك الشريف؟

رئيس الحكومة كان هادئا ويضع يده على خده ويتابع كلمات النواب حول الموازنة، وفجأة وصلته ورقة ما أن قرأها حتى أخذ يضحك من كل قلبه!مندوب شيحان تابع الحكاية وعلم ان الروابدة ارسل لأبي شاكر قصيدة لم نعرف تفاصيلها، لكننا فهمنا انها كانت ساخرة باسلوب ابو عصام وتقول ما معناه «كان الله في عونك على ما ترى وتواجه.. وما عليك يا سيادة الشريف الا أن تنتظر وياما رح تشوف فلا تستغرب!».

وعندما طلبنا من الروابدة ان يقرأ علينا ابياتا من القصيدة قال: «والله لا أذكر لأنني كتبتها وانا في المجلس واستوحيت معانيها من مشاهدتي لسيادة الرئيس!».

النواب وعطلة رأس السنة

بحث النواب سعد حداد وسليم الزعبي ومحمد المعرعر وعبد الكريم الدغمي خارج القبة البرلمانية وقبيل التصويت على الموازنة، التقدم باقتراح للحكومة لاصدار قرار باعتبار اول ايام السنة الميلادية عطلة رسمية اسوة بكثير من الدول العربية.

حداد كان أكثر المتحمسين للفكرة ودافع عنها قائلا: ان بعض الدول العربية ومنها الخليجية مثل الكويت يعتبر أول ايام السنة عطلة! واضاف الزعبي على ما قاله زميله: لقد بذلنا جهودا مضنية حتى لا تعقد جلسة مجلس النواب في أول أيام السنة، فهل يمكن ان يوافق النواب على هذا الاقتراح!.. على كل حال العطلة لا تزال «تحوم» في عقل النواب خاصة بعد «دوشة» الموازنة وكل عام وانتم بخير..

ختامها مسك

الدكتور حسني الشياب وخلال استراحة الغداء اقترح على فخري قعوار وبسام حدادين ان يعقد نواب التجمع الديمقراطي اجتماعا لبحث موقف التجمع من التصويت على الموازنة.

وتساءل حدادين على الفور: وهل الأمر يحتاج اجتماعا؟ وكان يعني أن الأمر البديهي هو أن يرفض التجمع الموازنة.

والملفت للنظر ان «التجمع» الذي لا يزال يعاني من خلافات في الرأي كان آخرها الموقف من الثقة بالحكومة، كان بالاجماع ضد الموازنة.. ومثل ما يقولوا ختامها مسك وكل موازنة وانتم بخير!!.

فلتان في النمر الحمراء

النائب عبد الكريم الدغمي ابدى تذمرا شديدا من السيارات ذات «النمر» الحمراء (اي السيارات الحكومية).

وقال في حديث لمسؤول كبير في ديوان الخدمة المدنية «لشيحان» أن هناك «فلتانا» في استخدام السيارات الحمراء، حيث ان بعض الوزراء يستخدم ٤ سيارات، الأولى «للمدام» والثانية للأولاد، والثالثة للنزهات والرابعة للطوارئ!

واستغرب الدغمي تحرك كل هذه السيارات، رغم وجود قرار من مجلس الوزراء بتوقيف ما يمتد منها. ونوه الدغمي الى أنه سيتحرك لمواجهة هذا الاستغلال للأموال العامة..

كتلة لا تحب النصب

القى النائب فوزي الطعيمه كلمة الكتلة الدستورية في المجلس واثناء القاء كلمته، أخطأ الطعيمه في لفظ احدى الكلمات، مما جعل الدكتور الفقير الحريص على سلامة اللغة العربية ان يتدخل ويقول معقبا: الكلمة بدها نصب وليس كسر يا دكتور فوزي، فما كان من الروابدة الذي يجلس بجانبه وهو بالمناسبة من «الكتلة الدستورية» الا أن دعم الفقير بسرعة بديهة وخبث قائلا: نحن كتلة يا دكتور علي لا نحب «النصب»!.

الوزراء والصواعق

ضبط الوزير الدكتور عبد الله النسور وهو يتهامس مع وزير المالية باسل جردانه في بداية الجلسة، وبعد ذلك اخرج جردانة مجموعة أوراق وأخذ يقلبها مع النسور ثم شوهد النسور يشطب بعض الفقرات المكتوبة.. جميع الذين تابعوا هذه الحوارات الهامسة تساءلوا ما هي هذه الأوراق، بعض الصحفيين توقع أن تكون رد الحكومة على الكلمات النارية للنواب، خاصة وان النسور خبير في الشؤون المالية والاقتصاد، كما ان النسور قد تدخل لحذف ما رآه لا يتناسب مع الموضوع.

ع فكرة الدكتور النسور يعتبره مندوب شيحان في البرلمان هو «عراب الحكومة» ويشكل مع الهنداوي موانع الصواعق بين الحكومة والمجلس.

بين القبة وسقف السيل

ضحك رئيس المجلس وبعض النواب والصحفيين ما عدا الحكومة التي بقيت عابسة اثناء رد النائب د. احمد عويدي العبادي على منتقديه من الزملاء بالخروج عن الموضوع وعندما قال لهم: «وين بدنا نحكي يا جماعة؟! اذا ما بنقدر نحكي هون انروح نحكي ع سقف السيل»!! و «سقف السيل» - لغير الأردنيين - هو احد شوارع عمان الشعبية الذي يزدحم بباعة الأرصفة، والعاطلين عن العمل، وصاجات الفلافل!..

نقطة اخرى لصالح رئيس الحكومة

لابد من الاشارة الى الدور الذكي الذي قام به رئيس الحكومة الشريف زيد في عدم الخوض في الخلافات الحادة بين النواب ووزير المالية والتي وصلت حد كسر العظم، فبالرغم من ان النواب اكدوا على احترام شخص الرئيس الا انهم بنفس الوقت اكدوا على عدم رضاهم عن السياسة المالية ووجهوا نقدا حادا لبعض الوزراء، مما جعل الرئيس يعيد لهم هذه الايماءة بمثلها من خلال كلمته التي جاءت هادئة ومتزنة وتجمع ولا تفرق وتؤكد على الاتفاق على الهدف وهو خدمة المصلحة العامة لجميع الأطراف.

وهكذا أكد الشريف على أنه يدرك جيدا خصوصية التجربة الأردنية، ويفهم جيدا اللعبة السياسية المحلية واستطاع الحصول على النقطة الثانية بجدارة بموضوع الموازنة بعد حصوله على النقطة الأولى في معركة الثقة.

نقطة لصالح رئيس المجلس

استطاع رئيس المجلس الدكتور عبد اللطيف عربيات ان يكون حازما في موضوع ادارة الجلسة، واستطاع من خلال تدخله في اخطر مشكلتين واجهها المجلس ان يقود الجلسة الى بر السلام من خلال فهمه لرغبات الغالبية من النواب، ومن خلال قناعاته باعطاء الجميع الحق في الحديث نوابا ووزراء دون المساس بالنظام الداخلي للمجلس، وبالتالي يمكن القول أن ممثل «الاخوان» في سدة رئاسة المجلس كان ديمقراطيا بحق واستطاع ان يشكل مع رئيس الحكومة الدعائم الراسخة لتجربة ديمقراطية اردنية.. شاكرين له ذلك!..

الخلفات خالف وتوكل

سألت «شيحان» النائب فؤاد الخلفات قبل التصويت على الموازنة عن موقف «الاخوان»، وهل صحيح ان قرارهم هو تعويم الأصوات.؟

الخلفات أجاب بالتأكيد على أن قرار الاخوان بالفعل هو التعويم، لأنه لا فائدة من رفض الموازنة.

وقال: ماذا سنفعل لو رفضناها، فوزير المالية وخلال النقاش معه في اجتماعات اللجنة المالية اخبرنا انه لا خيارات أمامنا سوى هذه الموازنة وبهذه الصورة.

الخلفات الذي خالف قرار اللجنة المالية انسحب من القاعة ولم يصوت على الموازنة، مع بعض نواب الحركة الاسلامية.

الخطأ والصواب يا أمين المجلس!

في اجراءات الأمانة الأخيرة لتنظيم الدخول الى المجلس والى قاعة النواب كانت هناك اجراءات صائبة واخرى خاطئة.

فالصواب هو عدم السماح بالدخول الى القاعة لأي صحفي أو حتى امين وزارة ما دامت الشرفات تفي بالغرض.

أما الخطأ فهو منع الصحفيين من الدخول الى استراحة النواب المجاورة وحتى استراحة الوزراء ما دام العمل الصحفي جزء من مهمته الرئيسية لقاء النواب ونقل اخبارهم ونشاطاتهم فنرجو ان تغير الأمانة قرارها هذا فيما يتعلق بالصحفيين على الأقل ودمتم!..

خوش حكي

النائب عبد الباقي جمو كان من أشد المعارضين للسماح لوزير التخطيط بالرد على اتهامات النواب، وقال جمو انها نقطة غير نظامية، لكن الرئيس عربيات الذي يمسك العصا من النصف جيدا سمح للوزير بالرد.

اجمل ما في الأمر ان جمو وخلال «دردشة» مع بعض النواب قال: استغربت موقف بعض النواب بالموافقة للوزير بالرد، ولكنني اخيرا فهمت انهم كانوا عارفين أن الرد «ما فيه ايشي».. وكان خوش حكي..

البستنجي بالبدلة الجديدة

صحفي «حشري» سأل النائب الروابده لماذا لم «تريحوا» مقرر اللجنة المالية النائب مطير البستنجي من قراءة تقرير اللجنة عن الموازنة المالية، وحتى تكسبوا الوقت؟

الروابده ضحك وقال: الم تلاحظوا البدلة الجديدة التي يرتديها البستنجي، وحلاقة الصباح، وبدكم نحرم الزلمة يطلع بالتلفزيون حرام يا جماعة والله حرام.

الحكومة دامسة...

نائب مشهور بالسخرية، همس لأحد الصحفيين تعليقا على احدى الكلمات الموالية للحكومة: بالقول: شوف عمي هاي حكومة الشريف دامسة بنزين وبدون توقف حتى نهاية مدة هذا المجلس فما حدا يتعب حاله من المستوزرين.. فلا تعديل ولا تبديل واللي كسب مبروك واللي ما زبطت معه يشد حيله في الانتخابات القادمة. وسلامة لحاكم!!..

رئيس الوزراء والنائبان خليفة والشهوان.

امين عام المجلس والنواب الخصاونة والخلفات والشياب.

النواب الكوفحي، الخريسات، العكور وقوجك.



طاهر المصري، ابراهيم عز الدين وباسل جردانة.



الوزيران يلال حكمت وعوض خليفات والنائب زريقات



نائب رئيس الوزراء [illegible]

النائب العبادي.

رسالة

ـ يكتبها جهاد المومني

«عينوني وزيرا وقالوا ليوم الثقة بفرجها الله.. شوف شغلك.. وان شاء الله بصير خير»..

حقيقة أنني فرحت بالوزنه فالراتب أفضل من راتب مدير تحرير والوجاهة فوق الريح وسيارة بنمره حمراء وتلفزيون «مستلون» بالمكتب ومراسل وسكرتيره والأهم من كل هذه الأمور السلطة وامكانية «التفاهم» مع كل الذين ازعلوني.. وعموما فقد اعددت كشفا باسمائهم وجهزت مصيبة لكل منهم.

مع صياح الديك كان الشوفير يقف بسيارتي امام الدار، اللعنة داري لا تلائم دار الوزير ساغيرها، قلت للشوفير ـ سوق يا ولد عالوزارة!.. طوط.. طوط.. تكسي تعترض طريق سيارتي ـ يا ابن الـ... ما بتعرف انها هاي سيارة وزير...!

أعتقد ان سائق التاكسي قال شيئا لم يعجبني.. شو قال يا ولد؟

سألت الشوفير ـ يا سيدي قال.. قال وزير! أهلين... ما البلد كلها صارت وزراء!؟ ـ ابن الـ... مش عاجبه ها؟.. هات هالتلفون يا ولد... الو يا دورية انا معالي الوزير، فيه شوفير تكسي بايخ حطولي اياه بالقاووش ست اشهر وبعدين اسألوه شو اسمه...!

وصلنا الوزارة، الحارس تجاهلني.. لم يقم بوجهي احتراما لي.. انا الوزير يا حج... اهلين يا ابو محمد.. انا مش ابو محمد يا حج ابو محمد كان الوزير امبارح! ـ آه.. غيرتو؟ والله يا عموه بطلت اقدر احفظ اساميكو.. اهلين!..

مكتبي قديم لا بد من تغييره ابو محمد استخدمه طاولة سفره على الارجح، السجادة قديمة ايضا لابد من تغييرها قبل جلسة الثقة..

ـ يا ليلى... اطلبي من اللوازم يغيرولي المكتب والسجادة..

ـ حاضر!!

ـ شو عندنا اليوم يا ليلى!؟

ـ عند معاليك غدا بصويلح وعشا بجرش!

ـ ماشي الحال.. لكن جلسة الثقة تقلقني..

ـ الو يا ليلى اطلبيلي ابو توفيق!

ـ حاضر!

ـ ....

ـ الو كيفك يا حبيبي ابو توفيق.. الله يبارك فيك.. عقبال عندك.. يا سيدي خدمة البلد واجب.. بس ان شاء الله تكمل شهرين! على كل حال عندي طلب منك.. الله يعزك بدي اياك تعملك عزومة مرتبة تجمعلي فيها نواب «خالف تعرف» عارفهم طبعا.. يا خوي جلسة الثقة قريبة وبدي اتفاهم اني واياهم.. الله يحفظك.. بعد بكره.. ماشي!.

ـ معاليكم عندي جماعة اللوازم بدهم المكتب والسجادة..

ـ دخليهم يا ليلى..

اخذوا المكتب القديم والسجادة القديمة واحضروا مكتبا جديدا وسجادة ممتازة.. اهه.. هاذ مكتب وزير..

جلسة الثقة

معالي الرئيس حضرات النواب..

اثق بالحكومة لولا ان فيها وزيرا واحدا لدي وثائق تثبت انه «لطش» سجادة المكتب وارسلها الى داره بينما خزينة الدولة...

ـ الله يخرب بيتكو يا جماعة اللوازم... اخذتوا السجادة عالدار؟!.

ثم افقت.. يبدو أنني نمت متعبا من كثرة الخطابات، لقد حلمت انني وزير.. والا ممنوع احلم..؟

اقسم لكم ايها القراء الاعزاء انني لم «الطش» السجادة!!٥٥

حكاء

«يا رب تسلم غورباتشوف الحكم بامريكا.. ولو لسنة واحدة»!.٥٥

«نصّاب» افندي



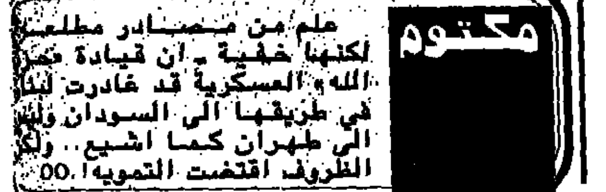
أقامت احدى شركات التامين الأمريكية دعوى ضد يهودي امريكي بتهمة تقديم بيانات كاذبة، وكان المتهم قد نصب على شركة التأمين التي يتعامل معها عندما ادعى انه فقد القدرة على العمل وأنه مصاب بمرض يمنعه من الحركة ومغادرة البيت.. وتبعا لذلك التزمت شركة التامين بدفع تعويض شهري مقداره 10 آلاف دولار وطيلة أربع سنوات نظرا للوظيفة المالية التي كان يشغلها.

الشركة قامت بالمقابل باستئجار مخبر خاص لمراقبته بعد أن ساورتها الشكوك بخصوص الحالة التي يدعي انه اصيب بها، واستطاع المخبر أن يلاحق المتهم وضبطه وهو يشتري تذكرة سفر الى اسرائيل، ثم يسافر مع ابنه الى هناك ليحتفل عند حائط المبكى ببلوغ ابنه الثالثة عشرة حسب التقاليد اليهودية، وعاد المخبر بفيلم كامل للاحتفال وهو الاثبات الذي تستند عليه شركة التأمين في دعواها لاسترداد أموالها التي قاربت النصف مليون دولار...

مين يتوسط لمين!

عرفنا أخيرا أهداف جولة أبو عمار (العالمية) الاخيرة.. فاخبار الرئيس تفيد بأنه قام بجولة طويلة عريضة من أولويات اهدافها تأمين الرئيس الألماني الشرقي السابق اريك هونيكر بمكان اقامة في محاولة لرد الجميل له أثناء حكمه في ألمانيا وذكر ايضا أن «الختيار» ابلغ هونيكر بأنه سيؤمنه بمكان اقامة آمن من كل عدو لدود.. اين؟ لا ندري لكن سمعنا أن الختيار تفاوض مع المسؤولين الصينيين بهذا الخصوص بعد أن فشلت محاولته باقناع الجزائريين لايواء هونيكر الذي هدرت دم موسكو وتنوي تسليمه حالا للسلطات الألمانية لمحاكمته!!٥٥

مكتوم





علم من مصادر مطلعة لكنها خفية ـ أن قيادة «حزب الله» العسكرية قد غادرت لبنان في طريقها الى السودان ولبنان الى طهران كما اشيع.. ولكن الظروف اقتضت التمويه!.٥٥

لا تقولوا ما قلنا

تضع أمريكا (ممثلة بمهندس الخارجية بيكر) اللمسات الأخيرة على خطة خفيفة لطيفة لتحويل الحرب اليوغسلافية الى حرب اسلامية ـ مسيحية لاطالة أمدها قدر الامكان خصوصا بعد أن تدخلت اسرائيل بتزويد أحد الأطراف بالأسلحة عن طريق وسيط ايطالي يهودي يملك شركة شحن. اننا سنسمع بالاخبار قريبا عن ان الحرب اليوغسلافية قد تحولت بقدرة «أمريكا» الى حرب اسلامية مسيحية سيكون لها انعكاساتها على العلاقات الاسلامية المسيحية في جميع أنحاء العالم. طبعا لأمريكا اهداف أخرى تتفق مع اهداف اسرائيل.

اذا سمعتم ذلك لا تقولوا شيحان ما قالت!!٥٥

«أب» مدعوم

اعترف «الأب» انتونيو الـ.. ايطالي وكان يتزعم احدى الحركات الدينية المعادية للشيوعية في ايطاليا، ان المخابرات المركزية الأمريكية دعمته حتى العظم وان «نيافته» اشتغل بناء على تعليماتها.

مفهوم طبعا ان اعتراف «الأب» جاء بعد أن توفيت الشيوعية في بيت أهلها.٥٥

مبروك

أخر احصائية للمعتقلين الاسلاميين في تونس تشير الى ارتفاع المنسوب خلال الاسبوع الأخير من عام 1991 حتى بلغ عدد المعتقلين الآن أكثر من ... الف بني آدم.

هؤلاء كما تفيد الأنباء يتعرضون للبلاوي وخصوصا بعد نصر الاسلاميين في الجزائر.. والمطلوب معلومات عن زعامات اسلامية تقلق الحكومة..٥٥

ما عاد عواد يعيدها

طلب «حماس» بالسماح لها بافتتاح فرع في دمشق اودع «الجارور» و«الجهات المعنية» في دمشق تحبذ عدم ذكر الموضوع لا من بعيد ولا من قريب، فافتتاح فرع لحركة «حماس» في دمشق في زمن المفاوضات السلمية يعني التصادم مع الادارة الأمريكية، وبالضرورة يعني تحسين العلاقات المقطوعة مع «الاخوان المسلمين» الامر الذي لا تحب دمشق ولو مجرد الحديث عنه ـ فالتجربة السابقة ـ للعلاقات غير الاخوية بين الاخوان والحكومة السورية مريرة، وطبعا نعتقد أن «عواد سيعيدها».٥٥

مجرد ترانزيت

400 يهودي افريقي عبروا بوابات مطار القاهرة الى قاعة الترانزيت بعد أن اقلتهم شركة طيران (غير معروفة لحد الآن) من نيجيريا وبعض الدول الأفريقية في طريقهم الى اسرائيل.

افادة السلطات القاهرية تقول ان هؤلاء حجاج نيجيريون يقصدون القدس وهم ـ كما ذكرت نفس السلطات ـ مسيحيون ارثوذكس وليسوا يهودا.

ولكن هل بعمركم شاهدتم ارثوذكس يعتمرون قبعات صغيرة كتلك التي يضعها شارون عندما يزور المستوطنات؟! في مطار القاهرة كانوا يضعون هذه القبعات!..

عزومة في الرياض

سمعنا أن الأمير بندر بن سلطان سفير العربية السعودية في واشنطن قدم دعوة للفريق الفلسطيني المفاوض لزيارة السعودية والاجتماع مع الملك فهد، طبعا الضربة جديدة جدا ولكن لا دخان بدون نار خصوصا وان السيد هاني الحسن مستشار ابو عمار يعد العدة لزيارة الرياض.. فهل يفعلها الفريق المفاوض ويشد الرحال الى الرياض؟! احتمال كبير جدا لأن كل الطرق تؤدي الى واشنطن وخصوصا اذا مرت بالرياض!..

اللي راح ما بيرجع

معلوم طبعا ان اسرائيل سرقت ما طالته يدها من سيناء قبل اعادتها الى مصر بموجب اتفاقيات كامب ديفيد (رحمة الله عليها) ومن هذه المسروقات تحف وآثار تاريخية سحبتها اسرائيل الى متاحف تل أبيب على عينك يا تاجر..

مصر ـ وكالعادة ـ تقدمت بطلب لطيف الى اسرائيل ترجو فيه اعادة المسروقات لأن السلام لا يكتمل على هذا النحو..

معلومات مصر تفيد بأن عدد القطع المسروقة يبلغ ٥٧٠ قطعة اثرية مطلوب اعادتها فورا، بينما لا تعترف اسرائيل بأي سرقة وتقول بكل بساطة أن المصريين باعوها هذه القطع بموجب أوراق رسمية على استعداد لابرازها اذا اقتضت الحاجة وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لازالت القضية معلقة.. ولا اعتقد ان أحدا سيفكها لان اسرائيل تريد القطع ومصر لا تطالب بها بجدية!.٥٥

زعله مصرية على السودان

العلاقات المصرية السودانية توترت فجأة وعلى اثر زيارة رفسنجاني الى السودان، طبعا مصر تتحين الفرصة من زمان لتوتير العلاقة مع الخرطوم للتحرش بها وربما شن عدوان على الجارة العربية في الجنوب.

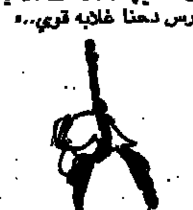
السودان تزعج النظام المصري بالذات لأن المد الاسلامي في السودان يؤدي الى رجفان البعض في القاهرة... انتظروا اذا مناوشات بالمدفعية بين شمال النيل وجنوبه..٥٥!

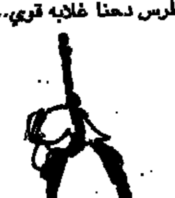
الحذر.. سي ان ان وصلت!

في امريكا يتحدثون عن ان وكالات الانباء ومحطات التلفزة الأمريكية اوعزت الى مراسليها بالسفر الى ليبيا لتغطية الموقف الليبي من قضية الطائرة التي تتهم واشنطن ليبيا باسقاطها، على رأس المراسلين يستعد احد مراسلي محطة التلفزة (CNN) للسفر الى طرابلس بما يعني ان واشنطن تنوي شرا بليبيا فالحذر ثم الحذر..٥٥

عرب ساط

بطرس غالي رفض مليون دولار تقدمها هيئة الأمم المتحدة عادة للأمين الجديد لتحسين احواله، وقال بطرس انه يوفرها على المنظمة اموالها.. مواطن مصري ارسل لبطرس رسالة قال له فيها ـ «لا تنسانا يا عم بطرس دحنا غلابه قوي..»





* ندوة حقوق الانسان العربي التي انعقدت في جامعة القاهرة طالبت بتأسيس محكمة عربية لحقوق الانسان العربي، ولكن من أين القضاة؟!

* الحسن الثاني نادى باجتماع طارىء للجنة القدس يوم 14 الشهر الجاري.. خلاص اطمنتوا.. راجعة ان شاء الله..!

* بلغت «الوقاحة» ذروتها عندما سألت واشنطن الخرطوم: ـ شو عمل رفسنجاني عندكو، وعن شو حكيتو!!٥٥

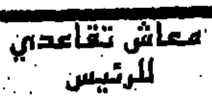
معاش تقاعدي للرئيس

قرر يلتسين ان يصرف معاشا تقاعديا لغورباتشوف طيلة حياته مقداره 400 دولار أمريكي او اقل منها بقليل.

هذه الدولارات تساوي حوالي ٤ الاف روبل حسب التسعيرة الرسمية لكنها عموما لا تكفي لمعيشة مواطن عادي لان كيلو البندورة في موسكو يساوي 20 روبلا.

حسب سعر الصرف في السوق السوداء هذه الدولارات تساوي الكثير ولا عجب اذا لجأ غورباتشوف الى هذه السوق لدفع فواتير الهاتف والكهرباء لان المعاش بكل بساطة لا يكفي!.

طبعا يلتسين لم يهمل الجانب الأمني للرئيس المقال فقد أمر بأن يتولى حراسته 20 حارسا شخصيا طوال حياته!.



سواليف

لا تسولفوا وتكتبوا
عن هالسلام كتاب
هذا زمان «الفجل»
و«الخوخ» و«العناب»
لا تصدقوا من «قعد»
لا تصدقوا من «قام»
كل من يبيع الوطن
كذاب.. ابن كذاب!

عرسان

هكذا تخيل رسام الكاريكاتير الروسي «مكيفسكي» هجرة العقول «السوفييتية» هربا من الجوع والفوضى التي قد تؤدي الى حروب اهلية.

خلي.. لي..

يبدو أن الراقصة المصرية فيفي عبده قد خرجت عن حدود «الأخلاق الحميدة» عندما كانت تؤدي رقصتها في احد ملاهي القاهرة (العامرة بالهز) ولذلك شحطتها شرطة «الآداب» الى القسم ثم بعد ذلك تطورت المسألة ووصلت الى المحاكم وانتهت بحكم قضائي ادخلت على اثره فيفي الى الحبس ثم دفع (الشباب) عنها الكفالة فخرجت.. والقصة هي ان فيفي هزت وسطها بخلاعة ـ كما افاد محضر القسم ـ ولذلك خرجت عن آداب المهنة (المحترمة)...

طبعا للقصة ـ والعلم عند الله ـ تفاصيل أخرى لم تذكرها الصحف ولكن هناك من «شموا» ان للكواليس ضلعا بالموضوع..!٥٥

بركة «شيحان» من نصيب د. اوميد مدحت

قبل شهر تقريبا التقت شيحان وزير العمل العراقي آنذاك د. اوميد مدحت عندما عاد من اجتماعات وزراء العمل في اسيا ونشرت للقراء قصته مع السائحة الفرنسية التي انقذ حياتها على متن طائرة الملكية الأردنية.

بعد عودة الدكتور اوميد الى بغداد عينه الرئيس صدام وزيرا للصحة..

«شيحان» وهي تهنىء الدكتور اوميد لتؤكد ان موقفه الانساني الذي نأمل أن يكون مثالا يحتذى عند الغرب الذي يحاصر اطفال العراق مقيد له في التاريخ وشيحان وهي تهنىء من الأعماق لتؤكد ايضا ان امام د. اوميد جبلا من المهام وكلها انسانية وهذه المرة لأجل المرضى والجرحى والصغار المحاصرين في العراق العربي.. فالى الأمام لاجتياز المرحلة وهدم الجبل..

قفشات

○ في نيوزلندا قررت شرطة المرور (في يوم واحد من السنة) توزيع ورود على السائقين الذين لا يخالفون قواعد المرور مثلما يوزعون تذاكر المخالفات على المخالفين..

تعلموا يا عرب..!٥٥

○ في الصين وعشية رأس السنة الميلادية وضعت السلطات قاعدة للاحتفال برأس السنة اذ لا يسمح لأي كان بالمبالغة بالاحتفال وهدر الاموال.. هل تعلمتم يا عرب!..٥٥

○ في كوريا وزعت ادارة المرور على رجال الشرطة جهازا صغيرا يمكن بواسطته قياس نسبة الخمور في انفاس السائقين المخمورين، بينما في السابق كان رجال الشرطة يضطرون «لدحش» انوفهم في افواه السائقين لمعرفة ان كانوا سكارى ام لا..!٥٥

○ في أمريكا سجلت مدينة واشنطن للمرة الرابعة على التوالي أعلى نسبة اجرام بين المدن الأمريكية ففي عام 1991 فقط قتل اكثر من 485 شخصا..! تهانينا...٥٥

حياة العقيد القذافي في فيلم سينمائي

سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وعادل أدهم وكمال الشناوي ومحمود ياسين وميرفت أمين وهشام سليم بالاضافة الى مجموعة كبيرة من ممثلي وممثلات الوطن العربي يشكلون وفدا يستعد للسفر مع المخرج المصري سعيد مرزوق والمؤلف السوري «فضل عفاشي» برفقة بعثة اعلامية لزيارة البلد التي نشأ وتربى فيها العقيد الليبي معمر القذافي وعمل لقاءات مع بعض القيادات الليبية وذلك لانجاز فيلم في ضخامة انتاج فيلم «عمر المختار» بعنوان «الماضي يبدأ غدا» يروي حياة الزعيم الليبي معمر القذافي حيث قام الكاتب السوري فضل عفاشي بكتابة ثلاثية أدبية تحكي قصة حياة القذافي في صورة شاب عربي وحدوي.

وقد بدأ المخرج سعيد مرزوق بتصوير الجزء الأول من الثلاثية متناولا حياة العقيد كنموذج يجسد الوانا من النضال والمعاناة التي عاشها كمناضل في هذا العصر ابتداء من حياة الطفولة التي كابدها كطفل عاش تحت وطأة الظلم والقهر مرورا بتوهج الفكر الثوري داخل شخصيته ثم مرحلة الاستعداد للثورة وانتصارها في الفاتح من سبتمبر وتدور أحداث الجزء الأول بين ليبيا ومصر والجزائر وتونس وروما ولندن في هوليود.

نأمل أن نرى فيلما عربيا من طراز جديد...٥٥

اليزابيث.. بعدها صبية

ملكة بريطانيا اليزابيث اطفأت بعين الحسود 65 شمعة من عمرها ولكن لا بوادر ولا نوايا لدى جلالتها بالتنازل عن العرش لصالح الأمير تشارلز.. طبعا هذا السن بالنسبة لملوك وملكات بريطانيا «يكفي».. لكن اليزابيث التي ازعجها سقوط غورباتشوف على هذا النحو المؤسف المحت الى انها لا زالت في عنفوان «شبابها» ولا نية أبدا لديها لتسليم المفاتيح لغيرها..٥٥

مطلوب موظف مشهور

«دون لولين» أمريكي ثري ويملك منتجعا سياحيا في ولاية نيفادا الأمريكية، اعجبته فكرة تشغيل غورباتشوف براتب محترم جدا هو مليون دولار بالسنة. اما الوظيفة التي اختارها «دون» للرئيس (المرحوم) فهي مسؤول علاقات عامة...!!٥٥

في أمريكا ثمة حالة خوف على نطاق واسع مصدرها اكتشاف مقلق يتعلق بوباء «الايدز» الذي يحصد الالاف كل عام. فقد ثبت بما لا يترك مجالا للشك ان اطباء الاسنان يمكن ان يكونوا وسيلة لنقل المرض الى مرضاهم..

ونظرا لأننا لا نطرق موضوعا علميا بقدر ما هو انساني واجتماعي فاننا لا نخوض في كيفية نقل اطباء الاسنان لفيروس «الايدز» ونكتفي بهاتين اللقطتين للتعبير عن الوضع السائد حاليا بعد الاكتشاف المخيف:



«برجاليس» نقل طبيب الاسنان الوباء اليها.. ها هي تنتظر الموت في منزلها في فلوريدا!

«ماري لين» نقل طبيبها (في الصورة الصغرى) المرض اليها بعد جلسة واحدة من علاج اسنانها.. ماري اصرت على مقاضاته وانتزاع حقوقها منه.. ولكن اي حقوق بعد الروح!؟٥٥

عساك بخير

ـ عبد السلام الطراونة

يا فرحة ما تمت!!

استشعرت الغبطة تقطر من كلام صديقي النائب الاستاذ عيسى مدانات عبر اسلاك الهاتف عندما «تحركشت» به منذ أيام مداعبا ومستفسرا عن مشاعره ازاء القرار الذي اتخذه مجلس النواب منذ ايام والقاضي بالموافقة على مشروع القانون الذي يلغي «قانون مقاومة الشيوعية»، اذ لم تخطيء اذني دلالة فرحة الشيوعي العتيق للاجراء المذكور الذي وصفه بانه ممتاز.. لكن تحفظه الوحيد بأن القرار جاء متأخرا «كثيرا» وفي نهاية القرن العشرين!!

قلت يا ابا عامر.. لا اريد ان افسد فرحتك انت وصديقي الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني وسائر رفاقكم ازاء هذا القرار الذي أخرج حزبكم من تحت الارض ليتحرك في عز النهار دون ان يعترضه أحد لكن لدي مع ذلك تهنئة.. ومواساة «او بتعبير ادق تعزية».. فبأي النقيضين تريدني ان أبدأ؟ هل يبدأ العبد الفقير لله القومي الموقع أعلاه بازجاء التهنئة لكم معشر الشيوعيين نتيجة «الانفراج» الذي تحقق على الساحة الاردنية.. أم المواساة على «الانحسار» الذي وقع على ساحة الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وسواها، وما استتبع من حل الحزب الشيوعي وتأمين عليه بالصوت والصورة!! ام تريدني أن أقول: نصف مبروك؟!

فضحك النائب مدانات وقال: اقبل التهنئة منك.. رغم ان القرار جاء متأخرا جدا!!..

وقبيل أن أقفل الخط مازحته قائلا: ان كلامك هذا يذكرني بقصة حدثت معي «من زمان» ووجه الشبه بينهما كبير!! فقاطعني قائلا: وما هي تلك القصة اريد ان أسمعها!.

فقلت: لك ذلك يا طويل العمر والسلامة.. كانت أمنية جدتي «بالاضافة الى تحقيق الوحدة العربية طبعا» الحصول على «شال» من الشام وبالتحديد من سوق الحميدية.. وظنت جدتي لامي انها اقتربت من تحقيق تلك الامنية عندما استقل «الداعي» حفيدها بسيارة الأجرة على خط الشام ـ عمان مع مجموعة من الزملاء في بداية الستينات للدراسة في دمشق، ومرت ثلاث سنوات ولم تظفر جدتي بالشال «الامنية» لانني كنت استبدله كل مرة بهدية لم ترق لها.. ومن قبيل الوفاء بالوعد الذي قطعته على نفسي «والتكفير عن الذنب» فقد قمت في بداية السنة الرابعة في الجامعة، ومع سبق الاصرار والترصد!! بشراء شال من سوق الحميدية يتضمن «المواصفات والمقاييس» المطلوبة وظل معي طيلة عام كامل وأنا المح في مخيلته فرحة الجدة..!! وعند عودتي الى الاردن سرحان ما هرولت الى قريتنا الصغيرة وأنا احمل الشال، ولشدما كان حزني عندما علمت ان الجدة قد اسلمت الروح لباريها دون ان ترى الشال.. ولولا خشيتي من ان يرميني اهل قريتنا الصغيرة بالجنون لوضعت «الشال ـ الامنية» على شاهد قبر جدتي!! وطلبت منها الغفران بأثر رجعي!!

قال مواسيا: الرحمة لجدتك!!

واجبته مواسيا ايضا: ورحمة الله على الحزب الشيوعي الذي مات على أرض الاتحاد السوفياتي وبعث من جديد عندنا في الاردن!!

وفي الختام اعتقد ان لسان حالكم يقول «يا فرحة ما تمت»!!٥٥

واشنطن

المنظمة تعمل لحضور المفاوضات المتعددة وتطلب من الرياض تسهيل القمة للتنسيق لها

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

ستعقد الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية في واشنطن وسط أجواء هي ليست بصالح الادارة الاميركية، وليست بصالح استمرار اهتمام هذه الادارة بالعملية السلمية التي اشرفت عليها وبدأتها في مؤتمر مدريد وتواصلت في الجولة الماضية التي اختتمت في واشنطن مؤخرا.

فلقد اصبح ملف الشرق الأوسط، يحتل في سلم اولويات الادارة الأميركية، الموقع الثالث، بعدما كان يحتل الموقع الاول، وذلك بعد تطورات الأحداث في الاتحاد السوفياتي، وبعد قرب موعد اعلان الأوروبيين، لوحدتهم السياسية، وبعد ازدياد الانتقادات التي توجه للرئيس بوش شخصيا وتتهمه بالتقصير، وتحمله مسؤولية التردي الاقتصادي الحاصل في الولايات المتحدة، وبالطبع فان هذه المسالة تعد في حسابات الرئيس الأميركي من اخطر القضايا التي قد تؤدي بالنهاية الى هزيمته في معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وهذه القضايا مجتمعة، قد تؤثر سلبا على اهتمام الادارة الأميركية بالجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية، التي من المفترض ان تنعقد في واشنطن في السابع من هذا الشهر، وهو أمر يقلق بصورة اساسية الفلسطينيين الذين يرغبون من الادارة الأميركية، ان تلعب دورا مباشرا في الاشراف على المفاوضات، لتجنب ما جرى في الجولة الثانية، حيث استمرت اسرائيل في رفضها وتعنتها، وادى ذلك الى انتهاء المفاوضات دون ان يدخل الاسرائيليون مع الفلسطينيين والأردنيين في قضايا جوهرية تخدم تطور العملية السلمية.

ومع هذا فان القيادة الفلسطينية التي انهت سلسلة من اجتماعاتها في تونس خلال الساعات الماضية، ركزت على قضية أخرى، تعادل بأهميتها قضية المفاوضات الثنائية الا وهي المفاوضات المتعددة الأطراف التي ستجرى في السابع والعشرين من هذا الشهر في موسكو او احدى العواصم الأوروبية وقد اكدت القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها هذه على ضرورة أن تشارك المنظمة بصورة علنية ومباشرة في هذه المفاوضات الهامة، التي ستبحث قضايا استراتيجية، تمس كل الشعب الفلسطيني، كقضية المياه، والحدود واللاجئين، والأسلحة، وغيرها، وتقول مصادر فلسطينية ان جميع اعضاء القيادة الفلسطينية اكدوا على أنه لا يجوز ابدأ السماح للوفد الفلسطيني المفاوض المشاركة بهذه المرحلة من المفاوضات، لأن ذلك يعني ان هذا الوفد قد تكرس بصورة واضحة، على أنه هو الممثل للشعب الفلسطيني، وهذا بالطبع أمر تخافه وترفضه منظمة التحرير، في حين تدرك اهميته الولايات المتحدة، ومعها اسرائيل، وتعملان معا على تحقيقه.

والى الآن لم تعط الادارة الأميركية موافقتها على حضور منظمة التحرير الفلسطينية المفاوضات متعددة الأطراف، وقد تبقى مصممة على رفضها هذا، وهو أمر قد يدفع المنظمة والوفد الفلسطيني المفاوض في حال استمرار الرفض الأميركي المشاركة بهذه المرحلة من المفاوضات.

وفي المقابل فان منظمة التحرير تعمل على حشد الموافقات العربية والأوروبية من اجل دعم حضورها هذا المؤتمر، وقد حصلت المنظمة على عدد كبير من هذه الموافقات، غير أنها رغم ذلك تبقى غير كافية، بدون ان يكون هناك موقف عربي رسمي، يدعم وجهة النظر الفلسطينية، وبخاصة مواقف مصر، والسعودية، وهما اكثر الاطراف العربية تاثيرا على الولايات المتحدة.

ولهذا فقد حرصت القيادة الفلسطينية في سلسلة اجتماعاتها، على التاكيد على قضية عقد قمة عربية سباعية مصغرة تحضرها دول الطوق مصر، سوريا، الأردن، لبنان والمنظمة بالاضافة للمغرب ممثلة للاتحاد المغاربي والسعودية ممثلة لمجلس التعاون الخليجي، من أجل التنسيق قبل حضور المفاوضات متعددة الأطراف، والاتفاق على أرضية سياسية واحدة تمنع التطبيع العربي قبل التقدم بالمفاوضات الثنائية، نحو معادلة الارض مقابل السلام التي مازالت ترفضها اسرائيل.

كما تهدف المنظمة من وراء انعقاد مثل هذه القمة، أن تعلن الدول المشاركة بها تأييدها لحضور المنظمة مباشرة في المفاوضات متعددة الأطراف.

وتدرك المنظمة أن المفتاح لتحقيق كل هذا، هو الموقف السعودي، لذا بادر الرئيس الفلسطيني عرفات في خطوة فاجأت الكثير من الأوساط السياسية بارسال رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يدعوه فيها لتسهيل مهمة انعقاد مثل هذه القمة، خاصة ان المصريين قد علقوا موافقتهم هم والسوريين على الموافقة السعودية، في حين ان الاطراف الأخرى، لا تمانع انعقادها.

وتتخوف مصادر فلسطينية من فشل هذه الجهود مرة أخرى مثلما فشلت من قبل عندما كانت تخطط لعقد قمة عربية سباعية على هامش قمة داكار الاسلامية الا أن التراخي المصري، والتخوف السوري من فشلها، والرفض السعودي العلني لها، حالت دون انعقاد هذه القمة، بعدما تغيب عنها كل من العاهل السعودي، والرئيس الأسد والرئيس مبارك.

عرفات «المطلوب التنسيق»

الملك فهد «مفتاح الحل»

كلمة ونص



بقلم: محمد كموش

ثرثرة فوق الثلوج!!

ارتدى المكان ثوبه الابيض.. كي يدخل الزمان عامه الجديد مثل عريس فوق صهوة جواد من ثلج..

انها دموع السماء الطاهرة.. تذرفها في وداع الايام، لتدخل بوابة عام جديد.. على صفحة بيضاء ناصعة من الزمن والتاريخ..

الثلج الابيض يغطي كل الشوائب وكل البقع الداكنة السوداء المبعثرة فوق ثوب عام ١٩٩١.. هذا العام الذي يحفر في الذاكرة ويدق على جدران النفس المتعبة، لا يمكن لنا ان ننسى وجعه وجرحه الرعاف، الذي ينزف مع دقات عقارب الساعة..

ها هو المكان يودع الزمان بثوب فرح وزفاف.. ها هي الثلوج تتساقط لاخماد الوجع العربي ولتبريد الجرح الذي التهب ولم يلتئم بعد..

الايام مضت تحمل في طياتها صورة بائسة قاتمة نسمع من بين ثناياها انين اطفال العراق يطلبون الدواء والحليب والحنان أسوة بأطفال الدنيا..

ومن بين ثنايا الايام الماضية نرى صورة شرقي أوروبا بكل تفاصيل مأساة انهيار الدولة وتفسخ شعوبها، ووقوفهم على عتبة الجوع والحرب الاهلية الدامية..

وقبل لا ننسى ان الايام السوداء الماضية الحزينة حملت انتصار «المثل الاميركية» كما قال بوش.. هذه المثل التي نراها بعيدة عن العدالة والحق والحقيقة، ومعادية لحقوق الشعوب المضطهدة..

أمام كل ذلك، امتد المكان بثوبه الابيض الناصع ليقول للزمان الرديء القاتم: باي باي... على أمل اللقاء مع مستقبل أفضل وكل عام وانتم بخير.

الدوحة

مغزى زيارة الشيخ خليفة لسوريا ومصر!!

سياسة قطر المستقلة تغضب الخليجيين وتزيد من خلافاتهم

لم تكن مصادفة على الاطلاق ان يغادر امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الكويت متوجها الى دمشق بعد ساعات من اختتام أعمال القمة الخليجية في الكويت.. بل كانت احد المؤشرات البارزة على فشل الخليجيين في الوصول الى اتفاقات حاسمة حيال القضايا التي طرحوها على جدول اعمالهم وبخاصة بشأن المسائل الامنية التي احتلت اكبر مساحة واهتمام من مناقشات القادة الخليجيين.

ويبدو ان فشل الخليجيين في الاتفاق حول شكل الترتيبات الامنية بعد الاختلاف الواضح بشأن المقترح العماني الداعي الى تشكيل قوة عسكرية خليجية قوامها 100 الف جندي، واحالة هذا الموضوع بعد الاختلاف عليه الى لجنة مختصة لدراسته اي «قتله»، وبعد الاختلاف حول العلاقة مع ايران ودورها في الترتيبات، قد دفع الامير القطري للبحث عن مسار مستقل في ترتيب اوضاع قطر، بعيدا عن «قرارات الاجماع الخليجي» التي من الصعب الوصول لها، بعد مرور عام على الحرب بين العراق ودول التحالف.

فالقطريون، ومنذ فترة طويلة، ينتهجون سياسة مستقلة بعيدا عن الجماعة الخليجية، وهي سياسة طالما اثارت تحفظات الدول الخليجية وبخاصة المملكة العربية السعودية، التي لم تعد قادرة على فرض سيطرتها على كل دول المجموعة قبل الازمة الخليجية، وتزايد الوضع الآن.

فلقد بدأ القطريون هذه السياسة عندما «اجهضوا» الوساطة السعودية التي كانت تهدف الى تسوية الخلاف الحاد بين قطر والبحرين بشأن جزر «فشت الديبل» الغنية بالبترول، حيث قام القطريون وبعد سنوات من الوساطة السعودية برفع دعوة قضائية لمحكمة العدل العليا في لاهاي ضد البحرين، وقد كانت هذه الخطوة، بمثابة صفعة قوية للسعودية من جهة، وضربة قاصمة، لتجربة مجلس التعاون الخليجي من جهة ثانية، وبالطبع فقد ادت هذه الخطوة الى تردي العلاقات القطرية مع البحرين والسعودية على وجه التحديد.

ويبدو ان هذه المسالة، قد ساهمت في زيادة الشروخ بين الدول الخليجية في قمة الكويت، حيث المح الكثير من المسؤولين السعوديين والكويتيين الى ضرورة احترام كل اعضاء المجلس، مبدأ حل الخلافات في اطاره، وهي تلميحات كانت تقصد قطر بصورة مباشرة.

ولم تتوقف السياسة القطرية عند هذا الحد من الاستقلالية والخروج عن قرارات المؤسسة الخليجية، فقد قام ولي العهد القطري وقبل شهر من انعقاد القمة بزيارة مفاجئة الى طهران، اتفق خلالها مع المسؤولين الايرانيين على ان تقوم ايران بتزويد قطر بمياه الشرب من نهر الكارون الموجود في محافظة خوزستان الجنوبية، عبر خط انابيب يبلغ طوله 800 كيلو متر، بتكاليف تصل الى 18 مليار دولار.

وقد كان الاعلان عن هذا «الخط المائي» الذي يعد تحولا استراتيجيا في العلاقة بين قطر وايران اي بين احدى الدول الخليجية وايران التي لم يتفق الخليجيون بعد حول دورها في الامن الخليجي، ويعتقد المراقبون ان الاعلان عن هذا الاتفاق قبيل ايام من بدء القمة كان يهدف الى ايصال رسالة واضحة لبقية الدول الخليجية ان الاوراق القطرية، متعددة وان خياراتها ليست محصورة بهذه الدول فقط.

كما ان القطريين لم يقفوا عند هذا الحد من الاستقلالية، والشروع في ترتيب اوضاع قطر الاستراتيجية على الصعيدين الامني والاقتصادي، بل ذهبوا الى حد الاتفاق ايضا مع الباكستان على تزويدها بكميات من النفط والغاز الطبيعي مباشرة عبر خط انابيب نفطية يصل طوله الى 1600 كيلو متر، وقد اعلن ذلك في الشهر الماضي نائب وزير النفط الباكستاني كنوار ادريس عقب اختتام زيارته لقطر.

ويبدو ان هذه الخطوات القطرية قد زادت من الهوة بين قطر والسعودية، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان قطر من المؤيدين لدور اكبر لايران في الخليج وفي الترتيبات الامنية، وكذلك لدور عربي تمثله سوريا ومصر، ولهذا كانت زيارة امير قطر مباشرة بعد انتهاء اعمال القمة الخليجية الى سوريا ومصر، بمثابة رسالة جديدة من قطر الى الدول الخليجية مفادها ان خيارات قطر الامنية، قد تكون غير تلك الخيارات التي قد تتوصل لها الدول الخليجية، وهي خيارات صعبة، وبدأت الدول الخليجية تصوغ خياراتها بشكل مستقل، بدون الرجوع الى بقية اعضاء المجموعة الخليجية، تماما مثلما فعلت الكويت عندما وقعت اتفاقية حماية مع امريكا لمدة عشر سنوات.

ولا تستبعد الاوساط السياسية ان تنتهج قطر نفس السياسة الكويتية وتقوم بتوقيع اتفاقيات عسكرية وحماية مع كل من سوريا ومصر وايران على غرار ما فعلته الكويت مع واشنطن، وان صح مثل هذا التوقع فان قطر ستكون الدولة الاولى التي خرجت عمليا من مجلس التعاون الخليجي بدون ان تعلن عن ذلك.



امير قطر «الاستقلالية».

جابر الاحمد «فشل قمة الكويت».



مصر تطالب بتعويضات اعلى عن كارثة العبارة

بعد رفض الحكومة المصرية اعتبار مبلغ الـ 25 مليون جنيه المخصصة كتعويضات للمتضررين من غرق السفينة «سالم اكسبريس» مخالصة نهائية عن اي تعويض مستقبلي، اعلنت الحكومة المصرية على لسان رئيسها عاطف صدقي ان البحث مستمر عن وسائل لازالة عدد من العقبات القانونية والاجرائية التي تحول دون صرف تلك التعويضات، كما اعلن ان الاتصال ما زال مستمرا مع مالك العبارة لدفع المبالغ اللازمة لذلك، واشار الى ان اللجنة التي شكلها وزير النقل ستضمن الحقوق القانونية لجميع المتضررين.

وزراء مصريون يرفضون لقاء وزير الاديان الاسرائيلي

[illegible]

بعد اعلانها لجنة موحدة للتنسيق

آل الصباح اشتروا مديونيات البنوك في محاولة لشق المعارضة!

كتب جهاد الرنتيسي

من الواضح ان هناك تصعيداً في المواجهة شهدته العلاقة بين الحكومة والمعارضة في الكويت فقد ذكرت التقارير ان اجتماعاً ضم مختلف القوى السياسية في البلاد تم عقده مؤخراً في «ديوانية» عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، تقدمت خلاله الحركة الدستورية الاسلامية باقتراح لجدولة اعمال الجلسة يتركز حول اعادة التنسيق بين مختلف القوى السياسية في البلاد، ووضع برنامج عمل لقوى المعارضة بالاضافة لاتخاذ خطوات تنسيقية لخوض الانتخابات التشريعية القادمة والمقرر اجراؤها مع نهاية عام 1992، فيما شدد «المنبر الديمقراطي» على التمسك بالدستور وتكريس الديمقراطية، وبعد قراءته لاقتراحات المنبر اشاد رمز المعارضة الكويتية وزعيمها التاريخي الدكتور احمد الخطيب باللقاء «التاريخي» لمختلف القوى السياسية واعتبره انجازا بحد ذاته

عبدالعزيز المساعيد

عبدالعزيز صقر.

د. احمد الخطيب المعارضة التاريخية.

الدكتور اسماعيل الشطي الذي يتزعم واحداً من تيارات الاخوان المسلمين الثلاث في الكويت اتهم المعارضة اثناء الاجتماع بالاهتمام بمكاسبها وعجزها عن تقديم حلول للازمات التي يعاني منها المجتمع الكويتي، وانشغالها بالعملية الانتخابية بدلا من الاهتمام بشؤون البلاد، وقد رد عليه احمد السعدون رئيس مجلس الامة لعام 1985 بالتاكيد على اهمية المؤسسة البرلمانية وضرورة الاهتمام بالعملية الانتخابية لضمان مجلس امة قوي، وقد اتفق المجتمعون على دعوة لجنة التنسيق للاجتماع باعتبارها قيادة للعمل الشعبي واصدار بيان سياسي يعلن تشكيل قيادة العمل الشعبي كما اتفقوا على صياغة برنامج للتحرك يتم عرضه في وقت لاحق على المعنيين ممن حضروا اللقاء الموسع.

ونتيجة لتذمر الكويتيين من فساد السياسة التي تتبعها الاسرة الحاكمة حيال المال العام واهدارها للثروة النفطية وانعدام الامن في البلاد.. من المنتظر ان تحدث خطوات المعارضة تفاعلا في الشارع الكويتي الذي تم اقصاؤه منذ حل مجلس الامة عن المشاركة الفعلية في ادارة السياسة الخارجية والداخلية للبلاد.

ويبدو ان صدى الاجتماع الموسع قد اثار ارتباك آل الصباح قبل انعكاسه على الشارع الكويتي، فقد خرج عبدالعزيز المساعيد رئيس «المجلس الوطني» عن صمته ليصرح بأن الكويت لا توجد فيها معارضة بل اناس منتفعون اذا عارض احدهم كان جزاؤه منحه احد المناصب الكبيرة، واكد المساعيد بأن الذين لبسوا ثوب المعارضة مجموعة من اصحاب المصالح يمتلك الواحد منهم ما بين 100 ≠ 500 مليون دينار متسائلاً عن الاسباب التي تدفعهم للقيام بدور المعارضة.. اذا لم تكن زيادة هذه الملايين.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الذي يتزعمه المساعيد ويضم مجموعة من الانتهازيين لا يمتلك اي ثقل شعبي وكان قد تم تشكيله من قبل الحكومة عام 1989 في تحد واضح لجموع الكويتيين التي خرجت للمطالبة باعادة الحياة البرلمانية للبلاد واعادة العمل بدستور عام 1962، والمفارقة الغريبة التي حملها تصريح المساعيد كانت اشارته «لدستورية» المجلس الوطني وشرعيته، وهو ما ينفيه البرلمانيون من مختلف الاتجاهات السياسية في البلاد واثار استياء معظم الدواوين السياسية في البلاد، كما سبق للدواوين الكويتية ان تحدثت منذ سنوات عن رفض الدكتور احمد الخطيب ورفاقه الذين يتزعمون المنبر الديمقراطي في هذه المرحلة للمناصب الوزارية.

ويكشف تصريح المساعيد عن المأزق الذي وصلت اليه العائلة الحاكمة وعدم قدرتها الرد على تحدي المعارضة او الدفاع عن سياساتها فقد طالب المساعيد ايضا ب «الا تسبب لنا العلاقات المستجدة مع الولايات المتحدة حساسية زائدة» اي أن السلطة الكويتية تحاول اتباع سياسة «الهجوم افضل وسيلة للدفاع» غير ان ادواتها في الهجوم لن تحقق لها اية مكاسب.

وفي هذا السياق هناك توقعات بأن تلجأ الحكومة لتفتيت ائتلاف قوى المعارضة باللعب على أوتار التناقضات بعد فشلها الذريع في تشويه صورة الدكتور احمد الخطيب، كأن تشتري موقف «التكتل الدستوري» الذي يضم قطاعا واسعا من التجار بشراء مديونيات البنوك بعد محاولة شراء ذمم المواطنين الكويتيين بالمنح «الاميرية» اثر الانسحاب العراقي من الكويت.

وهناك بعض التباينات السياسية ستحاول السلطة النفاذ من خلالها بين مختلف التيارات السياسية، فالمنبر الديمقراطي الذي يضم شخصيات وقوى وطنية وليبرالية يصر على التحرك السريع للقوى السياسية سواء تحت مظلة التكتل النيابي او بقيادة لجنة التنسيق الا ان التكتل الدستوري يبدي تحفظات على التحرك تحت مظلة التكتل النيابي، ويتقاطع موقف التكتل الدستوري من هذه النقطة مع الحركة الدستورية الاسلامية، فيما يرى التكتل النيابي الذي يضم اعضاء مجلس 1986 أن تأجيل التحرك لاجتماع لجنة التنسيق يعرقل سير العمل السياسي الشعبي ويستندون من طرحهم على التجربة الناجحة لتكتلهم الذي تتمثل فيه مختلف القوى السياسية في البلاد.

الا ان القوى الديمقراطية الاكثر تجذرا ومراسا في العمل السياسي تتعامل مع هذه الاحتمالات بذكاء فهي تبدي مرونة في محاولاتها لرفع سقف مطالبها، وتظهر صلابة في محافظتها على بقاء ائتلاف قوى المعارضة مما يقفل الباب امام التيارات الانتهازية كبعض «اطراف الاخوان المسلمين» الذين يضعون قدما عند المعارضة والاخرى عند الحكومة، وعلى كل الاحوال ستعتمد المعركة السياسية القادمة في الكويت على مدى استطاعة قوى المعارضة على التماسك والمحافظة على ائتلافها ومحاولات الحكومة اختراق جبهة المعارضة وهي معادلة قديمة تحكم العلاقة بين الحكومة والمعارضة في الكويت وتتجدد عند اي منعطف تقف امامه الحياة السياسية في البلاد.

وحتى تستفيق الحكومة من الصدمة التي احدثها اجتماع ديوانية الصقر يبقى السؤال قائما حول التكتيك الذي سيتبعه آل الصباح بعد ان قذفت المعارضة الكرة في ملعبهم.

البنك المركزي الكويتي

حقل الشوك



المحامي: عادل حجازين

انتخابات الجزائر.. من لا يعمل لا يحق له أن يأكل!

ما ان يفوز - الاسلاميون - في انتخابات ما حتى يبدأ المنظرون بمحاولة بناء ذلك الانتصار على أرضية ضعف الخصوم او اخطائهم او اختلافهم، وقد يزعم البعض - عدم الانحياز - فيذهب الى تفسير فوز الاسلاميين تأسيسا على أن تعاظم الأزمات وتكاثر المأزق واتساع دائرة الفقر والبطالة تفرض اللجوء الى الدين باعتباره معقل الرجاء الأخير.. وكأن فشل الاسلاميين هو الاصل وفوزهم الاستثناء.. أو كأن الاسلام طارئ على هذا الشعب العربي الذي يعتز مسلموه به دينا مثلما يعتز مسيحيوه به تاريخا وحضارة هم جزء منهما.. وهو الخيمة التي استطاعوا في ظلالها المحافظة على عقيدتهم وممارسة شعائرهم الدينية بملء حريتهم بعدما عزز القرآن الكريم هذه الحرية وسيجها باطار «لا اكراه في الدين».. ثم جاء الخليفة الظاهر عمر بن الخطاب ليترجم تلك الآية الكريمة عمليا في القدس وفي ذروة مجد الدولة الاسلامية.

من حق الاعلام الغربي والاعلام الصهيوني ان يوحيا للقارئ بأن فوز الاسلاميين يعني بالضرورة أخذ الحيطة والحذر والاستعداد لدرء الخطر القادم.. ومن حقهما - حتى - ان يعلنا على الملأ أن المنطقة بانتظار عصر يخيم عليها الظلام والتزمت والتدخل في الحريات الشخصية.. فلسنا نتوقع من الاعلاميين - الغربي والصهيوني - غير ذلك، لكن ليس من حق اي عربي في الجزائر وسواها الا أن يبارك للشعب العربي الجزائري اختياره الحر حين اختارت اغلبيته العودة الى جذورها لتستمد منها نورا يضيء مستقبلها بعدما تأكد أن المستقبل المنظور رهين المحبس - محبس النظام الدولي الجديد ومحبس التشرذم العربي!

ثم.. وأتساءل بحق.. ما بقي للعرب غير الاسلام؟!

فدول عدم الانحياز انحازت ضدنا.. والمنظومة الاشتراكية اشتركت ضدنا.. والاطلسي..

البقية ص 31

أمريكا تبيت النوايا لايران

أعربت مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع عن خشيتها من ان تكون الولايات المتحدة، تبيت النية للاقتصاص من ايران بعد ان تنتهي من تسلم رفات بقية الرهائن الذين قتلوا خلال السنوات الماضية.

وكانت ايران التي تدعم الجماعات الراديكالية في لبنان قد لعبت دورا كبيرا في تسهيل الافراج عن الرهائن البريطانيين والامريكيين، وتقول هذه المصادر ان التهاون الذي تبديه حاليا الولايات المتحدة مع ايران، وعدم مساءلتها من القيادات السياسية التي اشرفت على عمليات الخطف في هذه التنظيمات، يعود لحاجتها الماسة بانهاء كل المسائل المتعلقة بملف الرهائن.

لكنها تعتقد - هذه المصادر - ان واشنطن، التي تعتبر ضمنيا ايران مسؤولة عن كافة العمليات التي جرت في السابق، ستعود وتطالب بمعاقبة الجهات التي قامت بعمليات الاختطاف، وقد تطالب بمعاقبة ايران نفسها على غرار ما جرى، ويجري مع ليبيا الآن.

ليبيا تغلق المعسكرات الفلسطينية

بعد جملة من النصائح المصرية المتكررة للقيادة الليبية من اجل تهدئة الاجواء العاصفة بين طرابلس من جهة وواشنطن ولندن من جهة ثانية بسبب اتهام ليبيا بتفجير طائرة الركاب الامريكية «بان اميركا» فوق لوكاربي عام 1988 قامت الحكومة الليبية بالاستجابة لهذه النصائح، وامرت كافة الفصائل الفلسطينية التي لها معسكرات تدريب فوق الاراضي الليبية باغلاق هذه المعسكرات بأسرع وقت ممكن.

ومنذ اسبوعين تقوم الفصائل الفلسطينية بانهاء اوضاع [illegible] التحرير الفلسطيني، الذي يعد القوة المسلحة الرسمية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الامارات اوقفت الدعم عن المنظمة ثم اعادته

في خطوة وصفتها مصادر فلسطينية بأنها مفاجئة، اوقفت الامارات العربية قبل اسابيع الدعم المالي غير المباشر الذي يقدم للمنظمة عن طريق اقتطاع ما نسبته [illegible] من رواتب الفلسطينيين [illegible]

الخليجيون رفضوا تقديم مساعدات للاردن

[illegible]

طهران - الخرطوم - الجزائر

بعد اكتمال الثالوث الاصولي رعب في واشنطن

كتب رجا طلب

لم تكن المفاجأة.. الفوز الكاسح للجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخراً.. بل ان المفاجأة الحقيقية هي الهزيمة الفادحة التي مني بها حزب جبهة التحرير الوطني، الذي قاد النضال الجزائري ضد الفرنسيين والذي يحكم البلاد منذ 30 عاماً.. اما المفاجأة الثانية كانت بروز حزب القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد والذي يمثل الجماعات البربرية، كقوة ثانية بعد الجبهة الاسلامية، رغم الفارق الكبير في الاصوات!

ويبدو ان الطرف الوحيد الذي ما زال متفاجئاً مما جرى هو الحزب الحاكم الذي اعد نفسه على ما يبدو لانتخابات سهلة، لن يشارك بها الاصوليين!!

لقد فاجأت الجبهة الاسلامية للانقاذ كل القوى والاحزاب السياسية التي شاركت بالانتخابات والتي وصل عددها الى 49 حزباً عندما اعلنت انها ستشارك في الانتخابات بعد دخول الحملة الانتخابية اسبوعها الثاني في الرابع عشر من الشهر الماضي.

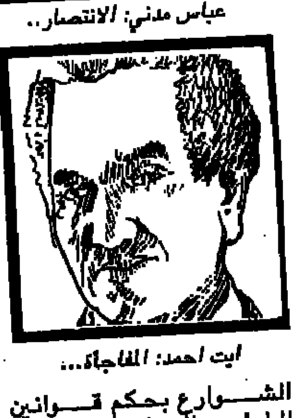
الجزائر
الخرطوم
طهران

المخطط الفاشل

وكانت الحكومة ومعها حزب جبهة التحرير قد اعد خلال الاشهر الماضية مخططا مدروسا يدفع بين الاصوليين والدولة نحو نقطة الصدام، وكانت الشرارة الاولى في هذا المخطط هي مجموعة القوانين التي تتعلق بالدوائر الانتخابية وزيادتها وذلك من اجل تفتيت الاصوات التي يمكن ان تعود لصالح الجبهة الاسلامية.. ومع صدور هذه القوانين في ايار الماضي بدأت الامور تسير نحو الصدام، وخاصة بعد اعلان الجبهة الاسلامية للانقاذ في بداية حزيران الماضي ما سمي بالاضراب العام من اجل تغيير هذه القوانين، والمفارقة انه ورغم ضعف التجاوب الشعبي في الشارع الجزائري مع هذا الاضراب، الا ان الجيش نزل الى الشوارع لانهاء الاضراب بالقوة، وكانت هذه بمثابة نقطة البداية التي اوصلت الوضع السياسي في الجزائر الى نقطة الصدام الفعلي التي ادت فيما بعد الى تأجيل الانتخابات التشريعية الى 16 كانون اول وكانت خطوة انزال الجيش الى الشوارع لانهاء الاضراب وتأجيل الانتخابات التشريعية بمثابة ضربة الى العملية الديمقراطية قبل ان تكون ضربة الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.. ويبدو ان الحكومة التي كان يرأسها مولود حمروش والتي استقالت بعد المواجهة بين الجيش والجبهة كانت تريد جر الاصوليين الى حالة مواجهة دائمة، تمنعهم على اثرها من دخول الانتخابات التشريعية وذلك خوفاً من ان تحقق الجبهة نتائج ساحقة على غرار الانتصار الساحق الذي حققته في الانتخابات البلدية التي جرت في حزيران من عام 1990 وقد تراجعت على اثر ذلك الجبهة الاسلامية عن مطلبها الذي دعت الى الاضراب العام من اجله وهو تغيير القوانين الانتخابية، وقد فهم هذا التراجع من قبل الحكومة الجزائرية الجديدة التي ترأسها سيد احمد غزالي، بانه انتصار حاسم ضد الجبهة.. ورغم هذا الشعور الذي احست به الحكومة الا انها واصلت «التماس» و«الاحتكاك» مع الجبهة من اجل تصعيد المواجهة معها ومن اجل جرها الى خيار المواجهة الكاملة الذي يحكم عليها «بالخروج عن القانون» ومن اجل تصنيفها تنظيما غير شرعي وبعد اقل من شهر من صدامات حزيران، وقعت صدامات اخرى بين بعض المحسوبين على الجبهة وبين قوات «الدرك الوطني» الذي كان ما زال موجوداً في

الشاذلي: العقبة الاخيرة!

عباس مدني: الانتصار..



ايت احمد: المفاجأة...

الشوارع بحكم قوانين الطوارىء التي اعلنها الرئيس بن جديد، واتهم وقتها كلا من عباس مدني زعيم الجبهة ومساعده علي بلحاج بانهما وراء هذه الصدامات، وتم اعتقالهما على اثر ذلك بدون محاكمة وما زالا في سجن «البليدة» العسكري ومنذ هذه الحادثة كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تعلن انها لن تشارك بالانتخابات التي ستجري في 26 كانون اول وان شرطها الاساسي للمشاركة بهذه الانتخابات هو الافراج عن مدني وبلحاج، وكانت الحكومة الجزائرية مطمئنة الى ان الابقاء على اعتقال هذين الرجلين سيمنع مشاركة الجبهة الاسلامية في الانتخابات، وان النتائج لهذه الانتخابات ستكون بالضرورة لصالح القوى الديمقراطية والعلمانية، وانها ستبعد شبح الاصوليين عن الجمعية الوطنية «البرلمان» ولم تكن حينذاك تتوقع - الحكومة - ان الجبهة تقوم بتنظيم صفوفها، وترتيب اوضاعها الداخلية في عموم المدن والقرى والاحياء وكانت متأكدة ان عدم الافراج عن مدني وبلحاج سيكون حائلاً امام مشاركة الاصوليين بالانتخابات - وجاءت المفاجأة في وقت متأخر نسبيا اي قبل 12 يوما فقط من موعد الانتخابات عندما اعلنت الجبهة الاسلامية انها ستشارك بالانتخابات رغم استمرار اعتقال الشيخين مدني وعلي بلحاج، وبالطبع لم يكن امام حزب جبهة التحرير الذي يعاني اساسا من مشاكل كثيرة مع الجماهير الجزائرية متسع من الوقت لترتيب صفوفه، فهو لا يملك شعبية كبيرة في الاحياء الفقيرة كما انه بنى حساباته على ان الاصوليين غير مشاركين، وان القوانين الانتخابية لن تسمح لاصوات مناصرة بالبروز، وقد عبر عن هذه الحقائق بصورة صريحة قبل ايام من بدء الانتخابات رئيس الحكومة سيد احمد غزالي عندما قال «ان الجزائريين سئموا حكم الحزب الواحد الذي تمارسه جبهة التحرير الوطني منذ 30 عاماً وان هذا هو الذي يزيد من رصيد الجبهة الاسلامية للانقاذ، كما ان الناس لم يعودوا يثقون بنا، فلقد كذبنا عليهم كثيراً».

ويعتبر الكثير من المراقبين انخفاض عدد المشاركين بالانتخابات والذي وصل الى 5 مليون فقط من اصل 13 مليونا مسجلين بالدوائر الانتخابية بانه كان عاملاً من العوامل التي اضعفت القوى الديمقراطية وصبت في صالح الاسلاميين الذين تراجعوا في الايام الاخيرة عن قرارهم الذي يمنع مشاركة النساء في التصويت وطالبوهن بالمشاركة في التصويت من اجل رفع عدد الاصوات لصالحهم.

الخارطة واضحة

وتبدو خارطة النتائج الآن واضحة تماما رغم وجود جولة اخرى من الانتخابات ستجرى في 16 من هذا الشهر، فالجبهة الاسلامية حصلت حسب الاحصائيات النهائية على 202 مقعد من اصل 430 مقعدا اي انها بحاجة فقط الى 28 مقعدا لتشكل الاغلبية المطلقة في البرلمان الجزائري، وهذا الهدف اصبح سهلاً للغاية، ولا اعتقد ان التنسيق الجاري حاليا بين القوى العلمانية والديمقراطية سيمنع الجبهة الاسلامية من تحقيقه، خاصة ان عدد المقاعد المتنافس عليها في الجولة الثانية كبيرة وتصل الى 198 مقعداً.

وهذه الحقائق ترعب من الناحية العملية الحكومة الجزائرية، وترعب كذلك الرئيس الشاذلي بن جديد، فقد اعلن الاسلاميون منذ الساعات الاولى لظهور النتائج والتي اظهرت تفوقهم في الانتخابات انهم بصدد احداث انقلاب في الحياة السياسية والعامة بالجزائر وانهم سيعملون على تحويل الجزائر الى دولة اسلامية وانهم سيطرحون موضوع الدستور الاسلامي على الجمعية الوطنية للتصويت عليه، وهو امر لا يمثل بالنسبة لهم اي مشكلة، كونهم يشكلون الاغلبية المطلقة في الجمعية، وبالتالي باستطاعتهم تمرير ما يريدونه من قرارات او قوانين دون اية معاناة تذكر.

الانتخابات الرئاسية

ويصطدم الاسلاميون الآن بمسألة واحدة، وهي انه بدون التخلص من الرئيس الشاذلي بن جديد فان كل الانجازات التي حققوها في الانتخابات التشريعية لا تعدو ان تكون اضاعة للوقت وهدرا للجهد، فالرئيس الشاذلي وحسب الدستور الجزائري يتمتع بسلطات واسعة، تسمح له بالتصدي للجمعية الوطنية التي قد تكون معادية له، مثلما هو الحال مع الوضع الحالي، كما انه باستطاعته الاعتماد على الجيش لفرض كلمته في اي امر من امور البلاد، هذا بالاضافة للسلطات الواسعة المتعلقة بحقه في التعيين بالمناصب المدنية والعسكرية وهو يملك صلاحيات مطلقة فيما يتعلق بموضوع الدفاع والشؤون الخارجية، كما انه ليس ملزما باختيار رئيس لوزرائه من بين اعضاء البرلمان، كما انه باستطاعته ان يحل الهيئة التشريعية «البرلمان» اذا ما حجبت ثقتها عن الحكومة.

وكما هو واضح فان كل هذه الصلاحيات تحد من فاعلية الجمعية الوطنية او بمعنى اخر تحد من فاعلية ودور الجبهة الاسلامية في رسم السياسة الداخلية والخارجية، وهذا هو السبب الذي دفع الجبهة الى المطالبة في الماضي بالتزامن بين الانتخابات التشريعية والانتخابات الرئاسية وذلك من اجل السيطرة «ومرة واحدة» على السلطة في الجزائر بشقيها التشريعي والتنفيذي، ولكن الرئيس بن جديد الذي لم يكن واثقا من نتائج الانتخابات سواء شاركت الجبهة الاسلامية بها او لم تشارك اعلن ان الانتخابات الرئاسية ستجري قبل عام 1993.

وعلى اي حال فان هذا التاريخ قد يتأخر الآن بعدما احس الرئيس الشاذلي انه هو الضمانة الوحيدة الباقية، لابقاء الجزائر دولة علمانية، وانه في حال غيابه فان الجزائر ستتحول الى دولة اصولية على غرار ما جرى في ايران بعد مجيء الخميني عام 1979.

التأثيرات الاقليمية

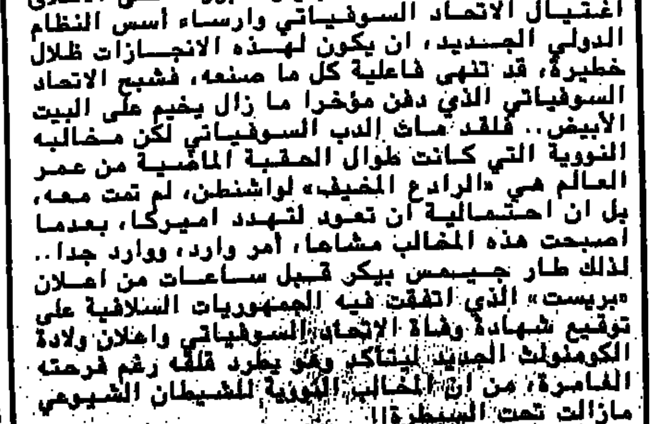
وبالطبع فان المأزق الآخر الذي يواجه الرئيس بن جديد، هو كيفية تطويع الجزائر لتبقى عضوا مشاركاً في الاتحاد المغاربي الذي سبق ان ابلغ الجزائر بضرورة مواجهة الاصولية ومحاربتها وعدم السماح لها بالوصول الى مركز القرار مهما كانت النتائج، وبطبيعة الحال فان هذا المد الاصولي الجزائري سيزيد من حالة التدهور في العلاقات الجزائرية - التونسية التي تأزمت مؤخراً على اثر هروب بعض عناصر حركة النهضة التونسية الاصولية الى الجزائر، كما ان العلاقات الجزائرية - المغربية والتي لم تدخل بعد مرحلة الاستقرار، سرعان ما تتأثر، لأن المغرب كان من اوائل الدول التي حذرت من مخاطر هذا المد الاصولي وقدرته على تقويض الاتحاد المغاربي وافقاده فاعليته.

ولم يكن رد الفعل الامريكي العنيف الذي عبرت عنه مارغريت توتوايلر والتي اعربت عن خشيتها من ان تتحول الجزائر الى ايران جديدة، سوى مؤشر على حالة الرعب التي تنتاب الادارة الاميركية التي ستضطر الى اعادة حساباتها الاقليمية من جديد على اثر بروز النجاح الاصولي في الجزائر، وهو النجاح الذي اكمل الضلع الثالث للمثلث الاصولي الذي بدأ في ايران، ثم الخرطوم واكتمل الآن بالجزائر، وكانت الولايات المتحدة قد عبرت عن انزعاجها بصورة واضحة قبل ايام وطلبت تفسيرا محددا من الخرطوم عن طبيعة الزيارة الهامة التي قام بها رفسنجاني الى الخرطوم والتي اشيعت حولها اخبار تفيد بان البلدين قد وقعا اتفاقيات عسكرية هامة، وترتبط الجبهة الاسلامية القومية التي يقودها الشيخ حسن الترابي بعلاقات مع جماعة النهضة التونسية بقيادة راشد الغنوشي، ومع الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر، كما ترتبط الجبهة الاسلامية القومية بعلاقات متطورة مع ايران عبرت عنها زيارة رفسنجاني الاخيرة، اما الايرانيون فترتبطهم علاقات متطورة مع الجماعات الاصولية في تونس، وفي الجزائر، رغم ان هذه الاصولية الاسلامية ليست من المذهب الشيعي، وتلتقي هذه القوى الاصولية الثلاث على مبدأ «اسلحة الدولة» وقد انجز هذا المبدأ في ايران وفي السودان، وهو في طريقه للتحقيق في الجزائر، اما النقاط الاخرى التي تلتقي عليها هذه القوى هي رفضها لمؤتمر السلام الجاري في الشرق الاوسط وتعلن الجهاد كوسيلة اساسية لتحرير الاقصى، وعلى خلفية دينية بحتة وهي امور لا تلتقي باي حال من الاحوال مع ترتيبات النظام الاقليمي الجديد الذي تصنوغه الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، لهذا فان واشنطن ستتعامل مع هذا «الثالوث الاصولي» الذي سيلاقي دعماً محتملاً من انظمة اخرى كليبيا، والعراق والمنظمة على انه خطوة انقلابية لتفجير كل ما تم انجازه من نتائج على اثر حرب الخليج.

لذلك فمن المتوقع ان لا تقف الولايات المتحدة موقف المتفرج حيال هذا الخريطة الجديدة، وقد تضغط بكل ما تملك من اجل محاصرة هذا المد الاصولي في الجزائر، وهي اغنى بلدان العالم بالغاز الطبيعي ومن اكبر مصدري في النفط، فالولايات المتحدة تتخوف من ان يؤدي ذلك الى اعادة الصدام الى المنطقة، وينشأ على اثره حروب اقليمية جديدة. كما انها متخوفة من ان يؤدي ذلك الى نسف اساس السيطرة الاميركية على ثروة المنطقة البترولية فمن المحتمل ان يشكل الايرانيون مع الليبيين والجزائريين والعراقيين في حال تحالفهم في «الاوبك» واقعا اقتصاديا عالميا جديدا ينسف كل ما فعله بوش في حرب الخليج، من اجل السيطرة على السوق البترولي، وخفض الاسعار، وهذا بحد ذاته سيهز النظام الاقليمي الذي تعمل اميركا على تأسيسه، خاصة ان هذه الدول قد تفتح قنوات مع الاوروبيين الذين يخططون لكسر الهيمنة الامريكية على الثروة النفطية الموجودة في الشرق الاوسط.

ويبقى الاحتمال الاخطر الذي يهدد الاصولية الجزائرية هو ان يتم الضغط على الرئيس الشاذلي بن جديد من اجل الاستعانة بالجيش، بعد ان يدخل في مواجهات مع الجمعية الوطنية، خاصة اذا رفضت هذه الجمعية ومنذ البداية ترشيح الشاذلي لرئيس وزراء جزائري جديد من اجل تشكيل حكومة برلمانية جديدة بعد انهاء الجولة الثانية من الانتخابات المقبلة التي لن تشهد اي شيء مثير!!

بموت الاتحاد السوفياتي: قنابل طائشة في المنطقة!!



كتب المحرر السياسي

لم يكن يتوقع الرئيس بوش الذي انهى عام 1991 بجملة من الانجازات الكبيرة ابرزها على الاطلاق اغتيال الاتحاد السوفياتي وارساء أسس النظام الدولي الجديد، ان يكون لهذه الانجازات ظلال خطيرة، قد تنهي فاعلية كل ما صنعه، فشبح الاتحاد السوفياتي الذي دفن مؤخرا ما زال يخيم على البيت الأبيض.. فلقد مات الدب السوفياتي لكن مخالبه النووية التي كانت طوال الحقبة الماضية من عمر العالم هي «الرادع المخيف» لواشنطن، لم تمت معه، بل ان احتمالية ان تعود لتهدد اميركا، بعدما اصبحت هذه المخالب مشاعا، امر وارد، ووارد جدا.. لذلك طار جيمس بيكر قبل ساعات من اعلان «بريست» الذي اتفقت فيه الجمهوريات السلافية على توقيع شهادة وفاة الاتحاد السوفياتي واعلان ولادة الكومنولث الجديد ليتأكد وهو يطرد قلقه رغم فرحته الغامرة، من ان المخالب النووية للشيطان الشيوعي مازالت تحت السيطرة!!



رفسنجاني: «القنبلة الاسلامية»

الأسد «القنبلة العربية»

اربنز «الخوف الاسرائيلي»

وعلى الرغم من الوعود التي تلقاها بيكر من رؤساء الجمهوريات السلافية وتحديدا من بوريس يلتسن الذي تسلم مسؤولية «الزر النووي» الا ان دوائر المعلومات والمتابعات الاستخبارية في وكالة المخابرات المركزية وبالتعاون مع الدوائر الاستخبارية الغربية باتت على يقين من أن تسربا نوويا قد حدث من الاتحاد السوفياتي باتجاه الشرق الأوسط الذي لم يستقر بعد والذي تسوده اجواء الهدوء الحذر عقب هدوء عاصفة الصحراء.

الثروة النووية

ويحتل موضوع السيطرة على طاقة الاتحاد السوفياتي النووية الصدارة في اولويات هذه الأجهزة التي مازالت عاجزة حتى الآن عن رصد كل تطورات التكنولوجيا النووية في الشرق الأوسط ورغم هذا الاهتمام الواضح بشأن هذا الموضوع الخطير، يبدو جليا ان هذه الاجهزة تواجه صعوبات بالغة في السيطرة على «الثروة النووية» التي كانت تشكل رادعا لها في يوم من الأيام وتبلغ قرابة الـ 27 الف قطعة نووية ما بين صاروخ وقنابل ومعدات نووية هذا بالاضافة الى العدد الهائل من العلماء والفنيين النوويين السوفيات الذين يصل عددهم الى ٢٠ الف خبير، عاطلون عن العمل الآن، ويمكن لأي جهة قادرة على الدفع لهم ان تستثمر طاقاتهم النووية.

المأزق الاستخباري

وما يزيد من ارباك هذه الأجهزة، انها لا تستطيع من الناحية العملية حصر الطاقة النووية السوفياتية بشكل دقيق، وعاجزة بالمقابل عن معرفة ما تسرب منها، وما لم يتسرب، كما انها غير قادرة على معرفة طبيعة التكنولوجيا التي وصلت خلال السنوات الماضية لدى الشرق الأوسط وخصوصا الى ايران والجزائر وسوريا وليبيا وهي الدول الأخطر في قاموس الادارة الأمريكية وخصوصا ايران.

والخوف الحقيقي الذي يرعب الولايات المتحدة ومعها بعض الدول الغربية كبريطانيا وفرنسا ان وصول الطاقة النووية لدول الشرق الأوسط يعني ان نظاما جديدا من التوازن العسكري سيطرأ على الخارطة التي اصبحت في القبضة الأميركية وان تحقيق توازن عسكري تكون بموجبه مجموعة من الدول العربية والاسلامية مالكة لقنابل نووية يعني بصورة واضحة ان احتمالات المواجهة بين اسرائيل والعمق المحيط بها العربي والاسلامي امر وارد للغاية، وقد يؤدي في ظل استمرار حالة الصراع مع اسرائيل الى حروب اقليمية نووية مدمرة، يصعب عندها السيطرة على الوضع في اخطر منطقة بالعالم، تحوي أكثر من بمئتد من مستقبل الطاقة النفطية.

وتتضاعف المخاوف لدى الادارة الأميركية من التعنت الاسرائيلي بوجه مؤتمر السلام الذي يعتبر لدى الادارة الأميركية وخاصة في مرحلته الثالثة التي ستبحث نزع الأسلحة من الشرق الأوسط من افضل الوسائل لايجاد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتتخوف من ان يؤدي هذا التعنت الاسرائيلي غير المسؤول الى ردود فعل لدى الدول العربية والاسلامية الراديكالية تزيد من حدة التوتر وتهيىء الاجواء لمواجهات عسكرية مفاجئة يصعب السيطرة عليها، مثلما كان الأمر في الفترة الماضية عندما كان السلاح في الحروب الاقليمية الكبيرة، هو سلاح تقليدي على غرار حرب الثماني سنوات بين العراق وايران.

والذي يفاقم من هذه الأزمة الاستراتيجية لدى الولايات المتحدة، هو ان المعلومات المتوفرة لديها تصب باتجاه ان معظم الدول التي تحرص على امتلاك السلاح النووي، وتطوير قدراتها النووية العسكرية، هي دول راديكالية تتعارض وتتناقض مع المصالح الأميركية وتصوراتها لترتيب اوضاع المنطقة، وتحمل في الوقت نفسه قناعات ثابتة بأن التوازن العسكري مع اسرائيل هو الوسيلة المثلى لتحقيق سلام عادل يقلص من حجم الشروط الاسرائيلية التي تطالب بالأرض والسلام معاً، دون أن تعطي للعرب شيئاً.

التصعيد الأميركي

ومنذ أن انتهت الأزمة الخليجية واصبحت القدرات العراقية العسكرية تحت السيطرة أخذت اجهزة الاعلام الأميركية الوثيقة الصلة بالمخابرات المركزية الأميركية، بالتركيز على القدرات النووية لكل من سوريا وايران والجزائر، كما أخذت بشن حملة شعواء على الصين باعتبارها طرفا اساسيا مصدرا للأسلحة النووية الى دول الشرق الأوسط.

وتفيد بعض التقارير ان ايران تحديدا قد اشترت 3 قنابل نووية من الاتحاد السوفياتي قبل شهرين من انهياره، وانها استأجرت ايضا خمسين خبيرا سوفياتيا لدعم الصناعات النووية الايرانية الموجوده في «طهران»، و «قزوين» و «اصفهان».

ورغم ان هذه التقارير لم تثبت صحتها حتى الآن، ولم تنفها بالمقابل الدوائر الرسمية الايرانية، غير أن المسؤولين الايرانيين لا يترددون في الاعلان عن شرعية امتلاك ايران لأسلحة نووية، اسوة باسرائيل، ففي شهر فبراير الماضي اعلن نائب الرئيس الايراني آية الله مهاجراني في تصريحات لصحيفة طهران تايمز «انه اذا كان للنظام الصهيوني الحق في امتلاك قوة نووية فان جميع الدول الاسلامية يجب أن يكون لها الامتياز نفسه، وان القوة النووية يجب أن تكون لكل العالم»....

وقد ركزت اسرائيل خلال الاشهر الماضية على الطاقة النووية الايرانية، ونشرت جريدةالجيروزاليم بوست تقريرا يفيد بان ايران بصدد شراء مفاعل نووي بطاقة ١٥ ميجاوات من الهند، ويمكن في حال استخدام كل طاقته من انتاج كمية من «البلوتونيوم» الكافية لصنع قنبلة نووية في غضون عامين أو ثلاثة.

وعقب اسابيع قليلة تأكد الخبر واعلنت الهند انها تراجعت عن بيع ايران مفاعلا نوويا بسبب الضغط الأميركي عليها.

وتملك ايران من الناحية العملية حصه بمينتد من شركة «روسين» التي تنقب عن اليورانيوم في زيمبابوي، وهو أمر يسهل مهمتها لامتلاك اسلحة نووية، خاصة من خلال وجود استعداد من دول عظمى كالاتحاد السوفياتي سابقا، والصين حاليا للتعاون مع ايران لتطوير طاقتها النووية.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت هجوما عنيفا بعد شهرين من انتهاء حرب الخليج ضد الصين التي اتهمت بانها تقوم بمساعدة عدد من دول الشرق الاوسط أهمها ايران وسوريا لتطوير طاقاتها النووية، والذي زاد من الازمة التي ما زالت موجودة بين الصين والولايات المتحدة بسبب هذا الموضوع، هو رفض بكين للضغوط الأميركية من اجل وقف مساعدات التكنولوجيا النووية لسوريا وايران.

وقد اعلن المتحدث بلسان الخارجية الصينية (ووجيا نمين) في الأول من نوفمبر الماضي ان الصين تتعاون مع دول عديدة في مجال الطاقة النووية وخاصة مع ايران.

المفاعل الجزائري

ولم يكن الغضب الاميركي على الصين بسبب التعاون النووي مع ايران وسوريا فقط، بل ايضا بسبب التعاون مع الجزائر حيث كانت تتخوف واشنطن كثيرا من ان تصبح هذه الدولة في قبضة الأصوليين، تماما مثلما حدث هذا في الانتخابات الأخيرة فقد ركزت ايضا الصحافة الأميركية طوال الأشهر الماضية على التعاون النووي الصيني - الجزائري وقد نشرت مؤخرا صحيفة نيويورك تايمز تقريرا يقول ان الولايات المتحدة علمت منذ ثلاثة أعوام ان الصين تساعد الجزائر على بناء مفاعل نووي، وان الاقمار الصناعية الأميركية تمكنت من التقاط عدد من الصور لهذا المفاعل، وتوضح تلك الصور ان المشروع قد حقق قدرا كبيرا من التقدم يصعب رقفه.

وقالت الصحيفة ان محللي وكالة المخابرات المركزية الأميركية شعروا بالقلق ازاء المفاعل الجزائري وبحثوا بصورة جدية خلال جلسة خاصة للكونغرس في نيسان الماضي كيفية مواجهة هذا التطور.

الرعب الاسرائيلي

ومع وصول الاصوليين الى زمام السلطة التشريعية في الجزائر واحتمالات وصولهم قريباً الى السلطة التنفيذية عقب الانتخابات الرئاسية فان احتمالات وجود سلاح نووي لدى الجزائر، امر يرعب اسرائيل، ويدفع الكثير من المسؤولين فيها الى قرع جرس الانذار قبل فوات الأوان، فلقد قال مؤخرا شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي في تصريحات صحيفة «كان بودي الوصول الى معاهدة للسلام مع العرب قبل ان تكون بحوزتهم اسلحة ذرية، وقال اننا نعيش اليوم في عالم ذي وتيرة مميتة لأن انهيار الاتحاد السوفياتي، قد تسبب في ظهور دول تمتلك اسلحة ذرية، ونخشى من ان يصل هذا السلاح بالتالي الى اماكن خطيرة في العالم».

ويعكس هذا التصريح هواجس القادة الاسرائيليين الذين اصبحوا على قناعة من أن الدول العربية والاسلامية قادرة عمليا على امتلاك القنبلة النووية، وقد نشرت مؤخرا صحيفة يديعوت احرونوت خبرا منقولا عن التايمز اللندنية يفيد بأن اسرائيل هي الأخرى تعمل على زيادة رصيدها من المفاعلات النووية، وقامت مؤخرا بشراء مفاعل نووي روسي لتوليد الطاقة قابل لأن يستخدم بالأغراض العسكرية تبلغ تكلفته زهاء مليار جنيه استرليني.

وقد عقب وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال نئمان قائلا «كل ما في الامر اننا ننوي ان نشتري من روسيا - عندما يحين الوقت - اجزاء ثقيلة لاقامة محطة لتوليد الطاقة في النقب، ولكن شيئا من هذا لم يحدث بعد، ولم نوقع اي اتفاقية بيننا وبين الروس بهذا الشأن».

وهذا الخبر يزيد من هواجس الاسرائيليين الذين اكتشفوا ان المال قادر لوحده على شراء الطاقات النووية التي خلفها السوفيات قبل ان يتركوا خارطة العالم ويبرز ذلك من خلال الخبر الذي نشرته معاريف بعد ايام من نفي وزير الطاقة الاسرائيلي والذي اشار الى ان سوريا وليبيا وحتى مصر قد استفادت من الطاقة النووية السوفياتية!

المواجهة

وسواء صحت معظم هذه التقارير ام لا، فان الثابت هو ان الطاقة النووية السوفياتية الآن عرضة للانتقال الى الكثير من عواصم الشرق الأوسط العربية فيها والاسلامية، وهي الدول التي تملك القدرة لشراء مفاعلات نووية او خبرات فنية او مواد اولية مشعة، او الماء الثقيل، وبالتالي فان مهمة الاجهزة الاستخبارية الأميركية التي تسعى لمنع مثل هذه الوضعية هي مواجهة ذلك.

ويرى العديد من المراقبين ان ذلك سيكون بعدة اساليب منها المقاطعة والحصار الاقتصادي للدول المتهمة بامتلاك الطاقة النووية، مثلما يحدث الآن مع العراق، أو من خلال جر كافة دول المنطقة للجلوس على طاولة المفاوضات في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام، التفاهم حول كيفية

البقية ص 20

مصدر نووي رخيص.. وقريب

لقد اسفر انتهاء الاتحاد السوفييتي ونشوء دول جديدة على الخارطة السياسية العالمية، عن بروز واضح لما سمي في السابق بالجنوب السوفييتي الاسلامي، وهو مجموعة من الدول التي تدين اغلبية سكانها بالاسلام وهم وطوال حكم الشيوعية التي انهت عملية توحيدهم تحت الراية الحمراء للكرملن في عام 1924، كانوا يحنون الى عالمهم الحقيقي وهو عالم الشرق القريب جدا من العرب والمسلمين.

وقد اسفر الموت السوفييتي عن استقلال هذه الشعوب الاسلامية وتفكك القيد بالتالي فتح طريق رحب امامها للانطلاق الى العالم الذي تختاره بعلاقات حرة لا تحكمها موسكو.

ان الدول الاسلامية في جنوب ما سمي بالاتحاد السوفييتي هي ثروة بكل معنى الكلمة فهي من النواحي الاستراتيجية مهمة جدا لقربها من اوروبا الشرقية ومحاذاتها لروسيا بل وتعمقها داخل الأراضي الروسية. وهي من الناحية الاقتصادية بلاد غنية بمواردها سواء الطبيعية منها أو الزراعية، وهي وان افتقرت الى الأسلحة المتطورة حسب المفهوم الاستراتيجي لهذه الاسلحة، الا أنها تملك طاقات كبيرة في مجالات التسلح وخصوصاً النووية منها. فثمة آلاف مؤلفة من العلماء الذين وجدوا انفسهم يعودون قهرا الى جمهورياتهم الأصلية بعد ان شتتهم احداث الزلزال السوفييتي وكانوا يعملون في اكثر المواقع سرية واستراتيجية في جمهوريات الشمال والغرب السوفييتي التي تملك مفاعلات واسلحة نووية. هؤلاء العلماء عادوا الى جمهورياتهم عاطلين عن العمل. كما أنهم عادوا الى جمهوريات فقيرة تعاني من نكسات قومية واقتصادية، وهنا يخطر في البال سؤال: ما الذي يفعله هؤلاء وهم يشاهدون أمام أعينهم ان عالما اسلاميا غنيا يبحث عن امثالهم؟!

على الأرجح ان الادارة الأمريكية اجابت عن هذا السؤال بما يرعبها فعلا فايران المتحفزة لامتلاك الذرة تنبش في الجنوب السوفييتي وتبحث عن مربط لفرسها هناك ومن المؤكد ان يدها ستصل الى ما يكفيها من «العلماء المسلمين» القادرين على اشباع رغبة طهران والتوظف في كنف الزعامات الدينية التي تحظى بالمناسبة بشعبية اسلامية كبيرة في «الجنوب السوفييتي».



القاهرة - شيحان

الكومنولث الجديد سينفجر
القومية قتلت الاتحاد السوفياتي

بقلم عبدالحليم قنديل

«أينما تكونوا يدرككم الموت».
وآخر الاموات اسمه «الاتحاد السوفياتي»، عزيز العالم الذي ذلّ، والامبراطورية التي سادت ثم بادت!

والموت واحد.. وان تعددت الاسباب، وقد مات الاتحاد السوفياتي لاسباب اهمها «خرافة الايدلوجيا الامية» كان الاتحاد السوفياتي اكبر امبراطوريات الايدولوجية في عصرنا، وتصور مؤسسوه أن الحياة الاقتصادية المشتركة سوف ترغم القوميات على التعايش والامتزاج وعاشت «الاسطورة سبعين عاماً لا غير، ولم يكن غورباتشوف هو الذي هدم الاسطورة فهو لم يكن سوى عنوان على هزيمة «الكذب الايديولوجي» - باسم اممية الطبقات - ضد الحقيقة القومية. وهذه النقطة بالذات لها اوثق علاقة بأحوالنا، فهناك من يطالب بامبراطورية اممية باسم الخلافة والايدلوجيا الاسلامية، وهناك من يناقض القومية والوحدة العربية باسم الاسلام، والموت السوفياتي دحض كل ذلك، ولا يعني هذا ان نقف ضد التضامن الاسلامي فهو ضرورة، بل يعني ان والوحدة العربية هدف ممكن التحقيق، اما دعوى الخلافة فهو وهم ايديولوجي مهما اضفيت عليه مسوح التقديس الديني فهي تغذى وتنمي بذرة تناقض بين قوميات الشعوب الاسلامية ولا تجمعها.

لنعود للاتحاد السوفياتي، فقد كان اكبر دول العالم مساحة وامتدت حدوده من وسط اوروبا حتى بحر اليابان يضم في نسيجه «15» جمهورية وعدداً من القوميات والثقافات العرقية يزيد عن 400 وليس مئة فقط كما كان معتقداً من قبل، ولم تنجح حملات اعادة التوزيع السكاني - على عهد ستالين - في اجهاض النزعات القومية، بل ظل الصدام القومي كامناً ينتظر الفرصة، وجاءت الفرصة مع سياسات البيريسترويكا «اعادة البناء والجلاسنوست «المصارحة» التي اطلقها غورباتشوف مع صعوده للكرملين في اواسط الثمانيات.

القلق القومي

والطريف، ان جمهورية جورجيا التي تأخرت في الانضمام لرابطة الدول المستقلة «السوفياتية سابقاً» والتي كانت مسقط رأس ستالين الباني الفعلي للدولة السوفياتية، سبقت الجميع في ابداء مظاهر القلق القومي.

ففي ابريل 1989، تظاهر اكثر من ثمانية الاف شخص في «تفليس» عاصمة جورجيا وطالبوا بالانفصال والاستقلال والتحرر من هيمنة القومية الروسية، وووجهت اضطرابات جورجيا بعنف بالغ، وذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى.

وقبل صدامات جورجيا، حدث صدام دموي اخر حول اقليم «ناجورنو كاراباخ» الذي تم فصله من جمهورية «ارمينيا» وضمه الى جمهورية «اذربيجان» سنة 1923، وانطوى الصدام فوق طبيعته العرقية على طبيعة دينية واضحة، حيث تمثل ارمينيا معقلاً للمسيحيين الارثوذكس، بينما تمثل اذربيجان معقلاً للمسلمين الشيعة، ثم تطور الصدام الى انتفاضة اذربيجانية مسلحة، سارع غورباتشوف باخمادها بالقوة مستعيداً سيطرة موسكو على «باكو» عاصمة اذربيجان.

ومشكلة «التتار» اكثر تعقيداً، فقد كان للتتار كمجموعة عرقية ثقافية متمايزة جمهورية اشتراكية، ذات حكم ذاتي انشئت سنة 1922 وظلوا يقيمون بها حتى سنة 1944 بعدها امر بستالين بالغاء جمهورية التتار، وتم ترحيلهم بالقوة الى سيبيريا وآسيا الوسطى، وكانت حجة ستالين المعلنة هي: تعاون التتار مع قوات الغزو الهتلري في الحرب العظمى الثانية ورغم ان غورباتشوف اعترف بالظلم الذي وقع على التتار الا ان مشكلتهم ما تزال قائمة، وهم يطالبون اليوم باستعادة جمهوريتهم المستقلة، وهو ما لا يتحقق بغير حرب دموية مخيفة والسبب: ان ما يزيد عن «2.5» مليون نسمة من قوميات مختلفة يقيمون الان في «شبه جزيرة القرم».. وطن التتار الاصلي.

ومشكلة المان الفولجا تشبه مشكلة التتار، فقد كانوا من بين سبعة شعوب عرقية تعرضت لعقاب الترحيل من اوطانها بأوامر من ستالين ويطالب بعض الالمان «السوفيت» باقامة جمهورية مستقلة لهم في منطقة الفوس السفلى» بينما يطالب المان اخرون بالعودة الى المانيا وترك «الاتحاد السوفياتي» نهائياً.


ستالين: الماضي.

غورباتشوف: الحاضر

وجمهوريات البلطيق كانت الاسبق في الانفصال عن موسكو، والمعروف أن جمهوريات البلطيق «استونيا، لاتفيا، ليتوانيا» تم ضمها بالقوة الى الاتحاد السوفياتي بمقتضى اتفاق وقعه ستالين سنة 1940 مع الزعيم النازي هتلر في اطار خطة لتقسيم مناطق النفوذ في اوروبا الشرقية.

هيمنة الروس

مشكلة القوميات لم تولد مع الطغيان الستاليني، ولا مع ثورة 1917 البلشفية، بل كانت موجودة قبلها على عهد القياصرة الذي شهد هيمنة الروس - اكبر القوميات عدداً - على القوميات الاخرى الملحقة بامبراطورية موسكو.

وقد لعبت بعض القناعات الماركسية دورها في تضليل قادة الدولة السوفياتية عن الحل الصحيح للمشكلة القومية، ولعبت رغبات الهيمنة من جانب القومية الروسية - التي انتهت اليها الاغلبية الساحقة للقادة الشيوعيين - دوراً اكبر من تفاقم المشكلة القومية.

ورغم اتجاه لينين للاخذ بالنظام الفيدرالي في البناء السوفياتي بدلاً من النظام الاندماجي وما عناه ذلك من حقوق استقلال نسبي للقوميات المختلفة وجد ستالين نفسه منحازا لهيمنة الروس رغم كونه من اصول جورجية، وبدأ بعمليات تطهير وقتل جماعي واسعة - بدءاً من سنة 1936 - للرفاق غير الروسيين في الحزب الشيوعي الحاكم وجهاز الدولة، ثم ساعد الغزو الهتلري لموسكو على دعم نزعات ستالين الذي رفع شعار: «ان الشعب الروسي لن يحارب الغزو دفاعاً عن النظام السوفياتي فحسب، بل لانقاذ امهم روسيا من جيوش النازية الهتلرية».

وفيما بعد ستالين، ترددت ادعاءات كثيرة بانتهاء المشكلة القومية في الاتحاد السوفياتي وقيل ان الوعي بالانتماء العرقي والقومي اصبح ثانويا بالقياس الى الوعي بالانتماء السوفياتي الشامل، وكان الادعاء باطلاً من اساسه.

ميخائيل سوسلوف «المنظر الشهير السابق للحزب الشيوعي السوفياتي» اكد على استمرار وتصاعد مشكلة القوميات في الاتحاد السوفياتي، وعزاها الى ثلاثة اسباب رئيسية: التعصب الروسي المفرط بما يعنيه من سيطرة القومية الروسية على المراكز الرئيسية للقوة في النظام السوفياتي، حيوية العرقية بمواريثها الثقافية والدينية، ثم تأثير التحديث على المناطق الاقل نمواً في الاتحاد السوفياتي بما ادى اليه من انعاش المشاعر القومية وليس العكس كما يعتقد نظريا.

الفيدرالية المستحيلة

ومع مجيء غورباتشوف، بدأت نظرة جديدة الى المسألة القومية، وبدأ ما يمكن ان نسميه «محاولة اعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي» بدلاً من الانهيار والتفكك النهائي. قال غورباتشوف في كتابه «البيريسترويكا» ان الفكر النظري عندنا قد تخلف كثيراً عن التطبيق في العلاقات القومية، وأقصد هنا الدراسة غير الكافية تماماً لمسائل السياسة القومية التي تتفق مع المرحلة الراهنة من تطور البلاد واضاف: ان مشاعر الناس القومية جديرة بالاحترام، ولا يجوز الاستهانة بها، ولكن لا يجوز اللعب بها أيضاً.

وطرح غورباتشوف استفتاء عاما حول فيدرالية سوفيتية جديدة، وجاء في نص ورقة الاستفتاء «اننا نسعى لاقامة دولة فيدرالية ديمقراطية ذات سيادة تتكون نتيجة للاتحاد الطوعي بين جمهوريات متساوية في الحقوق وجاء ايضا «ويحق لكل جمهورية ان تحتفظ لنفسها بالحق في ان تحل بذاتها كافة مسائل تطورها الداخلي، كما يحق لكل جمهورية ان تقيم صلات دبلوماسية وقنصلية وتجارية مباشرة مع دول اجنبية، وتعقد معها المعاهدات الدولية وتشارك بصورة مباشرة في نشاط المنظمات الدولية».

كان استفتاء غورباتشوف اشبه بمحاولة اخيرة للجم التفكك السوفياتي، لكن الحقائق القومية كانت اقوى، وظل الاستفتاء حبراً على ورق رغم التصويت الايجابي عليه، وربما لم يتحقق من نصوصه غير النص الاستثنائي «على حق كل جمهورية في الخروج بصورة حرة من الاتحاد» واصبح الاستثناء هو القاعدة العامة، خصوصاً بعد تداعيات الانقلاب السوفياتي الهزلي في اغسطس [99]1

وربما يبدو ان كومنولث رابطة الدول المستقلة الذي اعلن اخيراً، هو بمثابة تجميع سوفياتي جديد غير ان الكومنولث لن يعيش طويلاً، والاغلب انه سينفجر تحت وطأة تنوع الحقائق القومية والثقافية، وتلك قصة اخرى مقبلة.□□

عالكورباتشوف..!

الخط الاحمر



□جهاد جبارة
طواحين الزمن!!!

لعل أسوأ ما حملته ليالي عام ١٩٩١، ليلة قضاها «بوش» في «الصحراء العربية» المتاخمة لبساطير العراقيين! ليلة التهم فيها رقبة خنزير، اضعف قليلا، اطول قليلا من رقبة «شوارتزكوف».

كان اللحم ليلتها مغموسا بنبيذ فرنسي، ومشويا على نار طموحات العرب!!، والمجندات كن يضطجعن داخل خيام تهزها الريح الشرقية بانتظار ساعة الصفر.

ولعل أسوأ ما تحمله الأيام القادمة من العام الجديد وتحديدا في الأسبوع المقبل من هذا الشهر، هو ظهور بوش ضمن حملة تلفزيونية مكثفة، تبث في محطات اوروبية داعيا فيها سواحا أوروبيين لزيارة البلاجات والمنتجعات الامريكية في «انديانا بوليس» وكاليفورنيا.

لا أدري ان كان السيد «بوش» سيرتدي مايوه السباحة كي يشاهد الأوروبيون عساقيله فيعزفون عن اكل الدجاج المسلوق، ام انه سيحمل عصا الجولف ليهدد بها ويتوعد أولئك الذين مازالوا يرفضون الدخول في حمام سباحة النظام العالمي الجديد؟؟!!، بل لا أدري ان كان سيطلب من الزوار ان يحملوا معهم الواقي من (الايدز) الذي باد منتشرا أكثر من تعداد حبات الأرز الصيني؟!.

الشعب الأمريكي الذي تغريه الصرعات، وتاخذ بلباب عقله، تراه هل سيصدق الرئيس وهو يدعم الحملات السياحية حينما يظهر بسحنته غير السياحية؟؟ لا أظن.

وهل أن مجرد ظهوره على شاشات التلفاز الأوروبي سيبعيد الأمل في انتعاش الاقتصاد الامريكي المتدهور؟ وهل سيؤمن فرص عمل لآلاف عمال وموظفي مصانع الجنرال موتورز، والأمريكان ايرلاينز المفصولين؟ وللذين صاعوا في زواريب نيويورك، ونواحي ديترويت؟ لا ادري ان كان جزء من هذه الحملة سيوجه لبعض اعراب يعيشون في أوروبا كي يجربوا حظهم على موائد الميسر في لاس فيجاس؟

ترى هل سيضمن تأشيرات دخول مجانية لهؤلاء؟؟ ولا أدري كم سيدفع من نصيبه من تلك الحملات الاعلانية للاستيطان في نابلس والقدس الفلسطينيتين؟؟ ما زلت لا ادري، ان كان «بوش» سيذكر للانجليز والألمان بان ثمة أطفالا من امهات قضين الشتاء الماضي في الجزيرة العربية، بحاجة الى آباء وأمهات، لعله سيكذب عليهم ويقول ان هؤلاء يجيدون تربية الجمال!

صدقوني...!

الانهيار الأمريكي قادم، والرئيس أذكى من أن يبحث عندها عن وظيفة! لا تستغربوا فالذي صنع من بطل راعي البقر «ريغان» رئيسا سيجعل الرئيس اي رئيس الى «نادل» في مساخور هذا الزمن الذي باتت انيابه تطحن كل شيء، اي شيء على الاطلاق حتى النظام العالمي الهش.

حقا ان للزمن طواحين اقسى من القساة!!□□

للحد من دكتاتورية الحزب الواحد
دستور جديد لفيتنام

في محاولة منه لايقاف التحولات العالمية عند حدود بلاده يستعد الحزب الشيوعي الحاكم في فيتنام لاعلان دستور جديد يضفي الصبغة الرسمية على الاصلاحات الاقتصادية ويؤكد على الدور القيادي للحزب الشيوعي.

وفي هذا الصدد يرى مدير قسم الشؤون الخارجية في «الجمعية الوطنية» تران شوان.. ان الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي «سابقاً» كانت وراء التغيرات المقترحة على امل تجنب «وقوع فوضى» في البلاد بمنح المزيد من السلطات للجمعية الوطنية «البرلمان».

اكثر من مراقب اعرب عن اعتقاده بان الاصلاحات التي جاءت في اعقاب استشراء الفساد واستغلال النفوذ في الحزب الحاكم تهدف لاقناع دول العالم بحدوث تغييرات حقيقية في فيتنام في ظل القيادة الشيوعية.

ومن شأن هذه الخطوة الحد من دكتاتورية الحزب الواحد الذي كان يعتبر الهيئة التشريعية الوحيدة في البلاد فيما يقتصر دور الجمعية الوطنية على الموافقة على قرارات الحزب.

جولة بوش الاسيوية
مأزق الانتخابات هو الأهم

في محاولة لتحقيق انفتاح اكبر على اسواق منطقة المحيط الهادي بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش مؤخرا جولة تشمل استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان يرافقه فيها «21» من مدراء الشركات الكبرى في الولايات المتحدة.

ومن المنتظر أن تثير جولة بوش نزاعات تجارية بسبب النوايا الامريكية بتحويل محور المحادثات التي سيتم اجراؤها مع الدول المذكورة نحو ايجاد المزيد من فرص العمل للامريكيين في محاولة من الرئيس لتذليل بعض العقبات التي تحول دون فوزه في الانتخابات المقرر اجراؤها في عام 1992 الجاري.

وقد اعلن بوش قبيل البدء بجولته معارضته لفرض قيود على الواردات اليابانية ولوح في الوقت ذاته باحتمالات التوجه نحو الحماية التجارية، وتلتقي تحذيرات بوش مع كشف زعيم الديمقراطيين ريتشارد جيبهارت عن خطط لفرض مشروعات قوانين لاجبار اليابان على موازنة ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة خلال خمس سنوات والا واجهت عقوبات على صادراتها من السيارات.

ويتوقع المراقبون ان يصبح عجز الميزان التجاري الامريكي مع اليابان واحدا من القضايا التي سيستغلها «الديمقراطيون» في مواجهة «الجمهوريين» غير انه من المحتمل ان يتلقى بوش في طوكيو تاكيدات بأن جهوده لموازنة التجارة ستؤتي ثمارها.□□

توتر تركي في ايران

يبدو ان التنافس الاقليمي «الايراني» «التركي» اخذ في التحول الى صراع علني لتلقي سباق محاولة كلا الطرفين الحصول على اكبر قدر ممكن من التركة السوفياتية هاجمت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية حكومة انقرة محذرة من ان عدم الاستقرار في الجمهوريات السوفياتية السابقة يمكن ان يتسبب بتدهور الوضع الامني على الحدود التركية، وأشارت باصبع الاتهام الى تحريك تركيا المشاعر القومية في الدول حديثة الاستقلال.

ويأتي تعليق الصحيفة، متزامناً مع ظهور تململ بين اوساط الاقليات الاذربيجانية والتركمانية في ايران الامر الذي يهدد بنشوب اضطرابات عرقية في البلاد امتدادا للنزاع بين جمهوريتي اذربيجان وتركمانستان.

ومن المرجح ان تكون تركيا متورطة في تأجيج الخلافات بين الاقليات الايرانية كرد على قيام ايران ومنطقة «ناخيتشفان» الاذربيجانية المتمتعة بالحكم الذاتي بالغاء الحدود الفاصلة بينهما فيما الحت الدوائر السياسية في طهران الى ان الولايات المتحدة باركت المخطط التركي.□□

بالقلم العريض

□د. فهد الفانك
ماذا يجري في الجزائر؟

الذي يجري في الجزائر ليس مفاجأة، فخلال ثلاثين سنة من حكم الحزب الواحد - حزب جبهة التحرير الوطني، تم تجميد الحياة السياسية، وتحول الحزب الذي قاد النضال من اجل الاستقلال الى تنظيم بيروقراطي اجوف، وانعزلت الجزائر عن حركة النضال العربي في المشرق، واصبح من المعتاد ان تشغل نفسها في حرب اهلية ضد المغرب بحجة اقامة جمهورية مستقلة في الصحراء، او في خدمة أمريكا كوسيط للافراج عن رهائنها في طهران، حتى بلغ الأمر بها الوقوف في خندق ايران ضد العراق.

نجاح جبهة الانقاذ الاسلامي اذن هو النتيجة الطبيعية لفشل الحزب الحاكم، حزب الجمود والفشل السياسي والقومي والاقتصادي، لكن المشكلة ان التحول الديمقراطي والتعددي في الجزائر ينقل السلطة الى جماعة غير ديمقراطية وغير تعددية، وبذلك ترتكب الديمقراطية عملية انتحار ذاتي.

يدلنا على ذلك ان زعماء جبهة الانقاذ الاسلامي يزعمون ان الذين لم ينتخبوهم سيذهبون الى النار، وان على زعماء الأحزاب الأخرى أن تعلن توبتها وتتخلى عن مبادئها وسياساتها، وتلتحق بجبهة الانقاذ الاسلامي، باعتبارها الحزب الواحد الجديد، الذي سيقود حكما شموليا جديداً غير قابل للتغيير بوسائل ديمقراطية.

اما الابعاد التي يخلقها انتقال السلطة في الجزائر فتستحق بعض التأمل: بالدرجة الأولى ستكون تونس هي الهدف التالي، وليس من المؤكد ان يصمد النظام التونسي الليبرالي تحت الضغط الداخلي والجزائري، وتحول الجزائر الى ايران ثانية سيقوى محور ايران السودان الجزائر، الذي سيتحول الى الهجوم للسيطرة على العالم العربي، ابتداء بتطويق مصر التي ستكون الهدف الأول والسهل لهذا المحور.

من الناحية الايجابية نجد من المفيد ان يستلم الاسلاميون زمام الحكم في الجزائر لعدة اسباب، اولها ان الغرب قد يراجع حساباته في التعامل مع الدول العربية والقضية الفلسطينية اذا ادرك ان ذلك لن يترك سوى خيار الثورة الدينية، وثانيها لأن المحور الايراني السوداني الجزائري سوف يدفع مصر لاعادة النظر في حساباتها الخاطئة والعودة الى التعاون والتنسيق مع النظام العراقي، وهو اصلب الأنظمة العربية واكثرها مصداقية. وثالثها أن من حق الحركات الاسلامية ولو كانت متطرفة أن تحكم وتعطي امثلة عملية على ما تفعله عندما تصل الى السلطة.

الأحزاب الشيوعية اعطتنا نموذجا لحكمها في عراق قاسم وجنوب اليمن، والناصرية اعطتنا نموذجها فحكم في مصر وسوريا، والاحزاب القومية اعطتنا نموذجها في سوريا والعراق، فلماذا لا نرى نموذج حكم الحركات الاسلامية ونحكم له او عليه.○

لوبي جديد في «الأوبيك»
هل يستطيع ان يغير في السياسة النفطية؟

يقف العالم اليوم بحذر تجاه التغيرات المتوقع اجراؤها اثر التوجه الجديد في السياسة الجزائرية بعد فوز التيار الاسلامي بالانتخابات الأخيرة هناك ويرى المراقبون ان خريطة اقتصادية جديدة في طور التبلور يمثل النفط اساسا في مضمونها خاصة بالرجوع الى نقاط التلاقي بين التيارين الاسلاميين المتقاطعين في ايران والجزائر.

وتمثل الجزائر وايران قوة ضاربة في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» اذا ما تعاونتا في تحرير السياسة النفطية من القبضة الأميركية - التي تسيطر على نفط الخليج بشكل مطلق - ويرجح المراقبون اندراج ليبيا داخل مظلة هذا التيار لتشكيل ثالوث نفطي داخل المنظمة يمثل شخصية نفطية مستقلة.

ويذكران ليبيا التي تتعرض لمضايقات غربية تقف وراء ثروة نفطية مستقلة مما يفتح المجال أمامها للدخول ضمن تحالفات جديدة مع جارتها الجزائر وايران لضم الصفوف وتشكيل أول ثورة طاقة بعد حرب الخليج للخروج بمفهوم جديد لادارة «أوبيك» ضمن قطبين مختلفين في الاتجاه.

وقد يدخل العالم الآن الى بوابة أزمة طاقة اذا ما تحكم هذا الثالوث بحصص الانتاج أو تحديد الاسعار فلا بد أن تختلف وجهات النظر الأمريكية والعالمية من المنطقة لكسب رضى هذا «اللوبي» الجديد ووقف الضغط السياسي على هذه الدول بعد الانتخابات الجزائرية «الديمقراطية» والتنازلات الأمريكية لصالح ايران بشأن قضية الرهائن الغربيين في لبنان والموقف الأمريكي المعروف تجاه ليبيا.

وقد تمثل السياسة النفطية الجديدة لهذه الدول نقطة استقطاب للعراق بعد أن يرفع الحصار الاقتصادي عنه ويعود للسوق فيندرج تحت مظلة اللوبي الجديد ويدخل بزخمه النفطي ليقوي فعاليته ويشكل بذلك خطاً جديداً خارجاً عن المظلة الأمريكية.

ومن أهم ردود الفعل التي ستلحق تشكيل هذا الخط: العودة الى اعتماد انتاج بحر الشمال من النفط الثقيل كنقطة ارتكاز لضرب الاسعار التي قد تصل اليها قرارات «اوبيك الجديد»، والعودة للضغط على الدول الفقيرة المصدرة للنفط مثل فنزويلا لكسر الائتلافات التي تجري داخل صفوف المنظمة كما جرى في بداية الثمانينات.

جميع المراقبين يجمعون على أن لا غنى عن «اوبيك» كمصدر رئيسي للطاقة في العالم، وكما أكد مصدر مسؤول من شركة «شل» الأمريكية التي تعمل على استخراج النفط في بحر الشمال: أن نوعية النفط الخفيف (32 درجة) المستخرج من الدول العربية وخاصة منطقة الخليج بالاضافة الى ايران يتفوق بكفاءته وكميته وسهولة الحصول عليه هذا بالاضافة الى سهولة تكريره واستمرارية العطاء بكميات تجارية ضخمة بعكس ما يستخرج من بحر الشمال أو حقول الاتحاد السوفييتي وأوروبا.

ومن الجدير بالذكر أن دول اللوبي الجديد مجتمعة تقف مواقف متماثلة تجاه الولايات المتحدة وأوروبا وتتفق في وضع سياسة خاصة يؤكدها التنافس الأمريكي الايراني في كسب علاقات الدول في منطقة الشرق الأوسط!.□□

وحدة * حرية * إشتري وبيع

تحولات الاقتصاد السوري لقوى السوق
المستثمرون حذرون ويطلبون تسهيلات أكثر

بدأ الموقف السوري بتغيرات اقتصادية محورية تتجه نحو الانفتاح الاقتصادي لتلافي التراكمات التي تركتها الخلفيات الاشتراكية، وسوريا الآن تعي ضرورة التعايش مع التوجه العالمي في التحول الى الاقتصاد الحر وقوى السوق الخاضعة للمبدأ الرأسمالي الغربي. وقد خلقت سلبيات الخطوات الاقتصادية السابقة حاجة ملحة لتطوير استراتيجية اقتصادية تعمل بطريقة حديثة لترفع من كفاءة البلد اقتصاديا.

فقد كانت للقيود السابقة آثار ملموسة على الساحة الاستثمارية وكانت الثقة معدومة بين المستثمر والسلطة المتمثلة بالقوانين المقيدة لحركات السوق الطبيعية، فشروط الاستخدام صعبة والضرائب والجمارك لا تحفز على الاستثمار هذا بالاضافة الى صعوبة الحصول على العملات الصعبة مما يجعل من المستحيل تغطية تكاليف الاستيراد بشكل منتظم، كما أن البطالة التي وصلت الى حدها الأعلى (بممتدمن القوى العاملة) تشكل عنصراً أساسيا في التغيرات الاقتصادية، مع العلم أن سوريا تتمتع - ديموغرافيا - بحجم نمو سكاني عال يصل الى يممتد اي ان سكان سوريا سيزيد عددهم من 13 الى 18 مليون نسمة عام 2000.

وقد جاء هذا التحول السوري المفاجيء بعد ظهور سوريا بالموقف الموالي لقوات التحالف في حرب الخليج مما فتح عليها قنوات أوروبا الغربية والولايات المتحدة، وبدأ التقارب السوري الخليجي بشكل واضح فكان اتفاق دمشق الشهير.. ولكن فشل «الاتفاق» دعا دمشق للمحاولة ثانية واخذ وعود خليجية كان من ضمنها تخصيص استثمارات خليجية في الدول العربية بما قيمته 10 مليار دولار سيكون لسوريا نصيب منها.. وقد لوحظ مؤخرا ان سوريا تقيم علاقات خاصة مع دولة قطر وتخرج بذلك عن نطاق دول الخليج هذه العلاقات الخاصة تتعلق بخطة دفاع مشترك تقدمها سوريا مقابل استثمارات تقدمها قطر.

ولفتح باب الثقة المستثمر العربي والسوري داخل الاسواق السورية انشأت الحكومة (الجهاز التنفيذي المجلس الأعلى للاستثمار) الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء. وبدا اول قراراته بالسماح بفتح حسابات بالعملات الأجنبية والاعفاءات الجمركية والضريبية للمستثمرين السوريين.. والأجانب، مما جعل دخول الرساميل عملية سهلة وموثوقة اكثر.. كما أقر المجلس السماح للمواطن السوري بالاستيراد والتصدير دون السؤال عن موارده من العملات الأجنبية.

وكانت أخر تحفظات المجلس على التغييرات المصرفية التي اقرت عدم الشروع في اقامة مصارف متخصصة في المجالات الزراعية أو الصناعية.. الخ، والابقاء على المصرف التجاري السوري كأساس للعمل المصرفي مع اجراء تعديلات على النظام لتغطية كافة الخدمات التجارية من تحويلات واعتمادات وكل ما يحتاجه المستثمر من اجراءات مصرفية. كما وأن هناك نية لايجاد استراتيجية متكاملة لسوق تبادل الاسهم والاوراق المالية ضمن الاطر القانونية السليمة لتأمين سوق مالي خاضعة لقوى العرض والطلب.

والسؤال هنا، هل تكفي هذه الاجراءات لقلب السياسة الاقتصادية رأسا على عقب؟ المعلومات تفيد بأن الحذر يعم المستثمرين الذين يطالبون بمزيد من الاجراءات الانفتاحية.

149 مليون دولار (للاونروا) لعام 1992

علمت شيحان أن وكالة الغوث للاجئين «الاونروا» تلقت تعهدات بتقديم مساعدات مالية بقيمة 149 مليون دولار من 27 دولة لدعم البرامج العادية لعام 1992، علماً بأن الوكالة تحتاج الى 277 مليون دولار لتغطية تكاليف انشطتها لنفس العام.

هذا وأشار المصدر بأن بعض الدول التي تعهدت بتقديم معونات مالية على استعداد لتقديم معونات عينية لتشغيل العائدين والمتضررين من أزمة الخليج في الأردن والضفة وقطاع غزة.

ويذكر ان الولايات المتحدة والسويد والنرويج وسويسرا قدمت ما قيمته 104.4 مليون دولار من اصل المبلغ.

وعلمت «شيحان» ايضا ان المجموعة الأوروبية تنوي تقديم 16.7 مليون دولار لتمويل المستشفى المنوي انشاؤه في قطاع غزة والذي يتسع لـ 232 سريرا وتقدر تكاليفه بـ 35 مليون دولار، منها 20 مليون دولار للبناء والتجهيزات و 15 مليون دولار تكاليف التشغيل لمدة 3 سنوات.

سندات لبيع القطاع العام في مصر

في اطار خطة الحكومة المصرية لبيع القطاع العام، قررت الحكومة طرح سندات صناعية قيمتها 50 مليون جنيه بدءا من 25 يناير القادم وذلك بواقع الف جنيه كحد أدنى و 25 الف كحد اقصى للفرد، مستهدفة من وراء ذلك تمويل المشروعات الصناعية الجديدة بشركات القطاع العام.

هذا ويتقدم الحكومة التسهيلات اللازمة لترويج هذه السندات من بينها زيادة العائد ليصل الى ممممتد واستحقاقه بعد ٢ شهور من تاريخ شراء السند وصرفه كل 3 شهور او 6 شهور.

الرأي الآخر - تتمة

بضع جرائد ومجلات الى مرجعية تتقدم على كل مرجعيات البشر الدينية والتاريخية والقومية، ويغلفون كل سمومهم المقدمة لنا بطباعة فاخرة ويحيطونها ببريق يخلب الالباب...

وكل من يريد أن يكتشف الزيف والصناعة في انتاج هذه الامبريالية الاعلامية الجديدة التي تريد أن تستعمر العقول والنفوس، وتقتل فيها روح التمسك بالاصالة والتراث والذاتية القومية، عليه أن يتذكر كيف تعاملت وسائل الاعلام هذه مع ميخائيل غورباتشوف، فلقد تصدر غلاف مجلات التايمز والنيوزويك، لأكثر من مرة في بداية عهده، وتولت شركات التلفزيون الغربية تقديمه على أنه نبي العصر، والمخلص الأعظم، تغض النظر عن المجاعة التي تفاقمت في عهده، والافلاس الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي، ولا تذكر شيئا عن تردي سمعة غورباتشوف في داخل بلاده، وتهلل لأمور أخرى أهمها تشجيعه هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين، وتفكيكه لبلاده، وتكافئه على كل ذلك بدعوة الاتحاد السوفياتي وهو يحتضر، الى رعاية مؤتمر السلام، باعتباره «قوة أعظم».

وفجأة، حين انتهى دور غورباتشوف، تولت نفس تلك المجلات والشبكات التلفزيونية ذاتها بالسخرية المرة، وانقلب السحر على الساحر، وقبل اخر عدد من مجلتي النيوزويك والتايمز، كانت صورة غورباتشوف تتصدر الغلاف، وتحت احدى صورتيه عبارة «رئيس بلا بلاد يرئسها»، مع كاريكاتيرات تتضمن سخرية وهزءاً يستحقها كل من يفرط ببلاده، وتبهره اضاليل العدو، وشاشات الاضواء الزائفة.

ستتعرض بلادنا العربية وخاصة قوى الصحوة العربية الاسلامية الاصيلة فيها الى غزوة ضارية في الأيام القادمة، وستتركز سهامها على كل من يتمسك بالثوابت في قضية فلسطين، وخاصة حق شعب فلسطين في الانفراد بتمثيل نفسه وتقرير مصيره، وسنكون نحن في الأردن بالذات هدفا مباشرا الحملة القادمة، بعد ان دمرت حرب الخليج ما دمرت في العراق والخليج وفي النسيج القومي، والمخصصات والمال ستحوله اجهزة الاستخبار الاستكبارية ويؤفرة لبشن الحملة الاعلامية القادمة.. وقد بدأها فعلا.. وسيكتشف الأردنيون قريبا، ان كل ما تعرض له بلدهم وقيادتهم منذ بضعة سنوات حتى الآن، كان من أجل الهيمنة على القرار الأردني المستقل وتغيير التوجه القومي للقيادة الأردنية، وستتضاعف هذه الحملة كل ما اكتشفت الدوائر المعادية صلابة جبهتنا، وثقتنا بقيادتنا، وتمسكنا بخيار الشورى والديموقراطية كما نريدة نحن، واستعدادنا للصبر والعيش بالخبز دون الشاي.. هذا اذا اردنا لشعبنا وللأردن حقا ان يكون نموذجا في الصمود والوفاء، وهو كذلك بعون الله..○○

الفصل الخامس

قراءة في كتاب «لقاء في تل ابيب»

الامارات ابرمت اتفاق جنتلمان بين ابو العباس والرئيس ريغان (والاخير)

ابو اياد اشترط على المخابرات المركزية الاعتراف بالحقوق الفلسطينية ليتعاون معها

عرض: فوزي البنداري

قمنا في الحلقات الاربع الماضية بعرض لستة فصول تضمنها كتاب «لقاء في تل ابيب» للكاتب عبدالله عيسى والتي تضمنت العمليات الفدائية وأهمها عملية القدس البحرية ثم الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وفي هذه الحلقة الخامسة والاخيرة نعرض أهم ما جاء بهذا الكتاب في الفصل السابع والاخير والذي يتعلق بـ الاتصالات الفلسطينية - الامريكية والتي يمكن القول انها كانت الجسر التي وصل في النهاية الى مسيرة السلام التي بدأت في مدريد قبل حوالي شهر.

الاتصالات الفلسطينية - الامريكية

لما ادركت منظمة التحرير الفلسطينية منذ أوائل السبعينات ان الطريق الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل يمر من خلال واشنطن، اي بعبارة أخرى كانت هذه القناعة ترجمة عملية لمقولة السادات الشهيرة: «تمتمتد من اوراق الحل بيد الولايات المتحدة الامريكية»، رغم أن قادة المنظمة قد رفضوا هذه المقولة جملة وتفصيلا بشكل علني.

وبالتالي فقد سعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عمليات فدائية الهدف منها لفت الانظار واحيانا للرد على الخصوم السياسيين العرب والفلسطينيين ولكسب عطف وتأييد الشعب الفلسطيني الذي اندفع الى الثورة الفلسطينية يزيدها ويمدها بالرجال والمال من خلال ميادينها المعلنة.

ومنذ عام 1973 تحولت بيروت الى «عاصمة للارهاب» في العالم حيث صعدت الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها خطف الطائرات ومهاجمة الاهداف الاسرائيلية والاوروبية والامريكية في الخارج واختفت احيانا خلف تسميات عديدة لتنظيمات وهمية هدفها أبعاد فتح عن المسؤولية.

وحتى عام 1974 لم تجد الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية اي حل ناجع لكبح جماح «الارهاب» المتزايد حيث تطوعت منظمات فلسطينية عديدة للقيام بعمليات مؤلمة في اوروبا ولعل الاكثر ايلاما بالنسبة للاوروبيين هو ان دولهم أصبحت ساحة للصراع الدموي بين الولايات المتحدة واسرائيل من جانب ومنظمة التحرير الفلسطينية من الجانب الاخر.

يضاف الى ذلك ان فصائل فلسطينية عديدة نجحت في ربط صلات تنسيق مع الحركات اليسارية المتطرفة في اوروبا مثل «بادر ماينهوف» في المانيا والعمل المباشر في فرنسا والالوية الحمراء في ايطاليا وايضا في تركيا واليونان وبريطانيا واسبانيا. وفي نفس العام وأثر تزايد «الارهاب» في العالم ابدى هنري كيسنجر نصيحة للادارة الامريكية من اجل احتواء الارهاب بوسيلتين: الاولى ابداء ليونة مع مطلب منظمة التحرير الفلسطينية بالوصول الى عضوية الامم المتحدة واغراق المنظمة بالاموال من خلال بعض الدول النفطية.

رسائل عديدة

خلال الاعوام التي سبقت سنة ١٩٧٥ كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وجهت رسائل عديدة الى مخابرات عدة في دول اوروبية والولايات المتحدة الامريكية وهذه الرسائل كانت بأساليب متعددة منها التطوع احيانا للكشف عن بعض الرهائن الغربيين والامريكيين الذين كانوا يتعرضون للخطف بدون سبب معقول ونفذته فصائل صغيرة. هذه الرسائل حظيت بتقدير الاجهزة الغربية ولكنها لم تسهم في فتح علاقات هامة باستثناء التنسيق الذي استطاع ابو حسن سلامة أن يقيمه مع الولايات المتحدة الى درجة أنه يعتقد ان اغتياله من قبل الموساد كان على خلفية قطع هذه الاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية.

اتصالات مباشرة

خلال عام1986، 1985 تصاعد العنف في العالم بطريقة جنونية، فرنسا اصبحت هدفا للارهاب.. وتعرضت المصالح الامريكية الى عمليات عديدة واسهمت في هذه العمليات منظمات دينية متطرفة مثل «حزب الله» و«الجهاد الاسلامي» ومنظمة 15 أيار التي يتزعمها أبو ابراهيم وهواري وأبو العباس.

وفي أيار 1986 التقى ابو العباس بالفريق التلفزيوني الامريكي «ضيمصيحه» في الجزائر وأعلن انه سيقوم بضرب المصالح الامريكية داخل الولايات المتحدة الامريكية بدلا من ابقاء الدول الاوروبية كساحة لهذا الصراع، وثار الرئيس الامريكي رونالد ريغان بعد سماعه هذا التهديد الذي ادى الى بلبلة على مستوى الولايات المتحدة بسبب اتهام الادارة الامريكية انها عاجزة عن مطاردة الارهابيين. وعلى الفور عملت الادارة الامريكية على الحد من مزيد من التصعيد في الموقف واجرت اتصالاتها مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وطلبت فيها التوسط لدى «ابو العباس» بالكف عن مثل هذه التصريحات وعدم المساس بالمصالح الامريكية وبالمقابل تكف الولايات المتحدة عن مطاردته ولديها الاستعداد لابرام اتفاق جنتلمان معه.

واوصلت الامارات العربية المتحدة الرسالة الشفوية الى «ابو العباس» ووجد بالمقابل ان الدول التي يحتمي بها غير قادرة على احتمال تصعيد اكثر، فقرر وقف التخطيط للعمل لضرب المصالح الامريكية بناء على نصيحة حلفائه، وكانت نتيجة هذه المبادرة هي الغاء قرار المطاردة واصدار المحكمة الامريكية «فتوى» بأن المطالبة بـ «ابو العباس» قد توقفت نظرا لعدم كفاية الادلة!

وفي الشهر ذاته وهو أيار وجهت الولايات المتحدة1986 الامريكية رسالة الى اجهزة الامن الفلسطينية من خلال المخابرات الفرنسية تضع فيها مجموعة من الاسئلة تتعلق باستعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق الامني مع المخابرات الامريكية.

وهذه الاسئلة تضمنت: ما هي شروط منظمة التحرير الفلسطينية للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية لمحاربة الارهاب؟ اضافة الى نقاط اخرى تتعلق بتفاصيل اتفاق مقترح وجاء الرد من «ابو اياد» بأن منظمة التحرير مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة لمحاربة الارهاب بشرط اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحمل الوسيط الاجابة كالتالي: ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون والتنسيق الامني فقط دون السياسي.

وعاد برد عنيف يقول: اننا نتعاون مع الدول التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، اما الولايات المتحدة الامريكية وهي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فنحن لسنا عملاء لاجهزة المخابرات نقدم لها المعلومات.

الحوار المباشر

من خلال هذه الاتصالات فشلت محاولات التنسيق الامني ولكن كان هنالك رسائل غير مباشرة عن طريق قنوات عديدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية سعت من خلالها الاخيرة الى دفع المنظمة الى تقديم تنازلات تتعلق بثوابت الميثاق الوطني الفلسطيني، وبدأت المرحلة الاولى بطلب ملح لاعلان فلسطيني لنبذ الارهاب، واستطاعت الحكومة المصرية اقناع ابو عمار بضرورة تقديم مثل هذه التنازلات وذلك خلال عام 1985 وجاءت الاستجابة الفلسطينية في شكل اعلان القاهرة في تشرين الثاني 1985 عندما اعلن عن وقف العمليات الخارجية وبند الارهاب، ورأت الادارة الامريكية ان هذا الاعلان غير كاف وبالتالي يجب ان تعلن منظمة التحرير عن موافقتها على قرار مجلس الامن رقم 242 وحاول أبو عمار التهرب من هذا الاعلان قدر الامكان بسبب الظروف الداخلية لمنظمة التحرير حتى يتسنى له ذلك في دورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني 1988 حيث أعلن موافقته على القرار 242 مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وبعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية ونتيجة للضغوط العربية والدولية على الادارة الامريكية اتخذت الاخيرة قرارا بفتح حوار محدود مع المنظمة في تونس وذلك من خلال سفيرها «روبرت بليترو» والتي بدأت في أوائل كانون الثاني 1989.

بدأ الحوار بالوفد الفلسطيني الذي شكلته منظمة التحرير الفلسطينية ثم تم استبعاد الجميع ما عدا حكم بلعاوي، وتتصل من هذا الحوار كل من ابو اياد وابو عمار وعلى مدى ٤٠ جلسة ما بين لقاء معلن وسري لم يحرز الحوار ادنى تقدم إذ بدأ المحاور الامريكي يضغط على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استبعاد بعض القيادات التي لعبت دورا في عمليات فدائية مثل هواري وابو العباس وغيرهما.

وقبل ان يتخذ الرئيس جورج بوش قرارا بتعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي عادت الولايات المتحدة الامريكية تطلب اجوبة على اسئلة تطرحها من خلال مصر وتطلب الرد عليها من خلال القاهرة، واستبعدت اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية وكان واضحا انها بداية امريكية التخلي عن مبدأ الحوار.

كذلك كانت المحاولة الامريكية خلال عام ونصف تهدف من خلال الضغط على المنظمة لاقناعها بضرورة التخلي عن تمثيل الشعب الفلسطيني واستبعادها من المشاركة في عملية السلام وما يجري حاليا لموافقة اسرائيل على التفاوض مع وفد فلسطيني لا يمثل منظمة التحرير استمرارا للسياسة الامريكية اي ان الهدف من هذا الحوار بمجمله من اوله الى اخره كان هو محاولة لعزل المنظمة عن الشعب الفلسطيني الذي تمثله وتنطلق منه.□

اسبوعيات

بقلم: سلطان الحطاب

ايهما أولا... الرأي.. أم الرأي الآخر.. ومن يحدد طبيعتهما..؟؟

اقسم بالله ثلاثا أن المتاح هو الرأي الآخر وأن الرأي العادي والتعامل معه واظهاره اصبح عملة نادرة او موقفا يطال رزقك عليه الضاجون ونوي الصوت العالي..

فالرأي والرأي الآخر ليست مسائل جامدة او حجارة بناء يمكن صفها لصناعة جدار او بناية.. انهما شيء متحرك.. فما هو رأي في الماضي يمكن أن يصبح رأيا آخر.. وما هو رأي آخر قد يتحول الى رأي، وحتى لا تنطلي علينا اللعبة فنباع بضاعة من الرأي أو الرأي الآخر في غلاف بضاعة أخرى.. فاننا نريد ببساطة أن نعلن رأينا في كثير من المسائل التي اصبحت رأيا وليس رأيا آخر.. وأدعو كل المفكرين والكتاب والصحفيين ان يتمسكوا بالرأي.. نعم بالرأي العادي.. الرأي الذي يسمونه الرأي الأول، وهو ليس كذلك الآن، وأن يشهروه، بعدما اكل البعض برأسنا حلاوة، ولبسونا آراءهم وضغطوا علينا في اعصابنا وخبز اطفالنا لنبقى نصرخ برأيهم وندافع عنه بحجة انه الرأي الآخر، وأنه الرأي غير المسموح له وانهم مضطهدون!!!

حين نكتب عن الأردن ونتحمس له كثيرا، ونطالب بعودة طبيعية لعلاقاته العربية، يخرج علينا من يكفرنا ويتهمنا بالتطبيع والخيانة فيصادر رأينا ويعتبره رأيا آخر في حين يتاح لمجموعات المنتفعين من الصيد في المياه التي عكرتها حرب الخليج أن يسبوا وينالوا ويشوهوا ويلعنوا كل من يقترب من دعوة اعادة بناء العلاقات الأردنية العربية.. فهل هذا رأي أم رأي آخر؟؟

حين نقول ان الجزائر هي الجزائر.. والأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين وما بينهما أخوة واسلام وانسانية.. لكن كل بلد لا يلغي الآخر ولا يعيش على حسابه ولا يجوز تقديمه عليه. فالجزائر للجزائري هي الأولى.. وفلسطين للفلسطيني هي الأولى.. والأردن للأردني هي الأولى يخرج علينا من يشتمنا باسم القومية أو يكفرنا باسم الاسلام. او يمضغ لحمنا حيا باسم الشعارات الجاهزة.. فهل عندما نقول لقارعي اجراس فوز الاسلاميين فوق رؤسنا بضجيج.. اهدأوا لماذا هذا.. ولماذا حالكم حال المثل الذي يقول «مالك فرحان وحامل جرس.. قال نسيب نسيبنا شاري فرس» نصبح من اصحاب الرأي الآخر الذي لا يحق لأصحابه اعلانه..

وهل اذا قلنا ان على الفلسطينيين ان يتولوا مسؤولياتهم وان يتحدثوا بأنفسهم، وأن يتقدموا الى السلام وهم اكثر ثقة بمستقبل اجيالهم كنا من اصحاب الرأي الذي يجب حجره حتى يستفيد المتاجرون بقميص عثمان!!

وهل اذا قلنا حرام أن نهلل لانتصار المعارضة الجزائرية بهذا الصوت العالي في صحفنا وشوارعنا وعلينا أن ندرس القاهرة أولا. ونعرف اهدافها ومراميها اصبحنا اقرب الى دائرة الكفر والتشكيك بوطنيتنا...

متى نخرج من سياسة القطيع الاعلامية ونقول لقد صحونا؟؟

متى يفهم بعض من يملكون المنابر ووسائل الاعلام ويحتمون فيها فيذلون من يشاؤون ويعزون من يشاؤون ويقدمون ويؤخرون ويقطعون أرزاقا ويشوهون سمعة ويغتالون شخصيات.. متى يفهم هؤلاء أن الأردن الحي اولى من البكاء

البقية ص 20

حقل الشوك - تتمة

صاحب الفضل الأول والأخير في تدميرنا...!

اما المجالس العربية التي تشكلت في السنوات الأخيرة.. فكلنا يعلم انها ولدت مؤودة لانها ولدت من فوق وليس من الشعب!

واتساءل ايضا؟! لماذا يدمر الغرب خصمه العنيد - الاتحاد السوفياتي - بحجة الديموقراطية... ولماذا يوقفون الخبز عنا بحجة الديموقراطية؟ وعندما نمارسها يغضبون منا اذا ما جاءت النتائج لصالح الاسلاميين؟!!

صحتين وعافية على الاسلاميين في الجزائر وفي أي مكان يفوزون... فمن لا يعمل لا يحق له ان ينجح.. ولا يحق له مجرد التساؤل عن سر فشله ونجاح الآخرين؟

من يريد تمثيل الشعب عليه أن يترجل عن حصانه العاجي وان يسير مع السائرين حفاة على اقدامهم وان يجوع مع الجائعين وان يعرى مع العراة.. وان ينسجم ظاهره - على الأقل - مع اقواله؟!

شبعنا شعارات ديموقراطية.. شبعنا شعارات وطنية.. ولكننا لم نزل نلهث وراء الرغيف.. والعصفور الجائع لا يغني..

فاذا كان الاسلاميون في الجزائر سيصنعون الرغيف للطفل الجزائري.. وسيوجدون فرصة العمل للشاب الجزائري حتى لا يهاجر «ويتفرنس» قسرا..

فلماذا لا يحكمون الجزائر الى الابد؟!!






كل عام وأنتم بخير
التقويم الميلادي لعام
1992
HAPPY NEW YEAR

غورباتشوف كاتباً!!

انباء صحفية في موسكو ذكرت ان الرئيس السوفياتي السابق غورباتشوف، وينوي تدوين مذكراته في كتاب من المتوقع الانتهاء منه خلال عدة شهور.

الا ان انباء اخرى ذكرت، ان غورباتشوف رفض الفكرة التي طرحها عليه بعض المقربين اليه بتأليف هذا الكتاب و ينوي القاء عدد من المحاضرات السياسية في روسيا، وعدد من الدول الاوروبية ، ولكنه وعد بتدوين مذكراته مستقبلاً ، ويقال ان احد اصدقائه وعد بتأليف كتاب عن شخصية غورباتشوف، وسياسته اثناء فترة توليه الرئاسة

اكتشافات اثرية في سوريا

اعلن في دمشق مؤخراً عن انه تم العثور على ادوات واسلحة تضم حرابا وسكاكين ونصولاً وفئوساً حجرية في قرية «يحمور» بالقرب من مدينة طرطوس على الساحل السوري!!.

ويعود القسم الاول من هذه الاكتشافات للعصر الحجري، ويعد اكتشافا هاما تم العثور عليه بالتعاون مع بعثة من الجامعات الفرنسية.

كما عثر في الموقع نفسه على نقود برونزية تعود الى العصرين الروماني والصليبي!!

في رابطة الكتاب

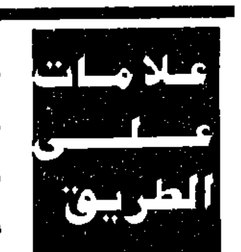
جوائز سنوية

■ الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين بدأت منذ أيام بإجراءات الترشيح لجوائز الرابطة السنوية، وهي جائزة عرار الادبية، جائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة، جائزة تيسير سبول للرواية، جائزة منيف الرزاز للدراسات والفكر، وجائزة يعقوب هويس لكاتب افضل مقال صحفي!!.□□

تسهيلات للأعضاء

■ استجابت الملكية الاردنية لطلب الهيئة الادارية لرابطة الكتاب بمنح اعضاء الرابطة حسماً ثابتاً على قيمة تذاكر سفرهم، ويشمل التخفيض بنسبة ٪ من تذاكر العضو وزوجته واولاده دون سن الواحدة والعشرين..

وكانت وزارة السياحة وجمعية الفنادق الاردنية قد منحتا أعضاء الرابطة حسماً مقداره ٪ من تكاليف اقامتهم في المرافق السياحية الداخلية.○○



■ اجهزة الرقابة تحاصر الادباء والكتاب في مصر بشكل مذهل، وتتدخل احيانا في النصوص الواردة في بعض الاصدارات الثقافية الجديدة حتى لو كانت بعيدة كل البعد عن السياسة!!

■ احد الاحزاب السياسية في الاردن يسعى منذ اسابيع الى تأسيس ناد للكتاب والادباء الاعضاء في الحزب، ثلاثة فقط من الكتاب هم نواة هذا النادي!!

■ عدد من الادباء والكتاب في الاتحاد السوفياتي سابقا عادوا الى بلادهم من الغربة.. الحكومة الروسية ابدت تشجيعها المستمر لعودة هؤلاء الادباء واحتضانهم!!.

■ في الصالونات غالباً ما تتحول «المحاضرات» بسرعة الى مناظرات وربما لا تنتهي المناظرة احيانا الا بالفوضى!!

■ عدد كبير من المقربين للأديب المصري نجيب محفوظ الذي اجريت له عملية جراحية في لندن قبل فترة يقولون ان محفوظ اصيب باحباط عندما اكتشف ان الحكومة المصرية لا تهتم به مطلقاً!!

صدر حديثاً

الاسر الحاكمة

■ عن دار مدبولي للنشر في القاهرة، صدر مؤخرا كتاب «العرب والنفط والاسر الحاكمة في قبضة امريكا» لمؤلفه الكاتب الصحفي جمال الدين حسين.

ويتناول هذا الكتاب الظروف والاوضاع الاقليمية في مرحلة ما بعد حرب الخليج خاصة فيما يتعلق بسبل التوصل الى تسوية بين اسرائيل والعرب!!○○

الاناء.. والراهبة!!

صدرت عن دار العلم للملايين في بيروت، مجموعة شعرية جديدة للشاعر الياس لحود بعنوان «الاناء والراهبة».

وتحتوي هذه المجموعة على عدة قصائد منها «الربيع» و«الحطامات» ويعبر الشاعر في قصائده عن المحنة التي عاشتها لبنان خلال السنوات الماضية.○○

نزهة تدق باب الساحة!!

صدر عن دار الاداب في بيروت رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة بعنوان «باب الساحة»..

بطلة الرواية نزهة، وهي شابة من نابلس يقاطعها اهالي الحي لأنها تنتمي الى بيت مشبوه، ولكنها لا تحب احدا.. وفي النهاية تصبح نزهة بطلة من بطلات الانتفاضة في فلسطين المحتلة حينما ذهبت بنفسها الى باب الساحة، واشعلت بعود كبريت العلم الاسرائيلي واحرقته!!○○

الموازنة ـ تتمة

الملاحظات حول عملها وادائها، لكنه وعند مناقشته للسياسة الدفاعية والأمنية لم يقدم اي تفاصيل أو رؤيا محددة.

وقد تكون اكثر القضايا اهمية المطالبة بوضع تشريعات تضمن اشراف مجلس الأمة على القروض الحكومية بما يحقق له مبدأ الاشراف الكامل على مديونية الدولة والتزاماتها وضبطها مع قدر كاف من المرونة، وهذا ما عارضه الوزير جردانه واصفا ان ذلك قد يشكل اختناقا لدعم العمليات التمويلية وتوفير الموارد الخارجية لدعم ميزان المدفوعات، وانه لابد من ان تتوفر لدى الجهاز التنفيذي المرونة الضرورية في ادارة الموارد الخارجية.

كلمات النواب

واذا كان تقرير اللجنة المالية قد اتصف بالشمولية والهدوء في المعالجة، فان كلمات النواب عكست موقفهم من الحكومة ومواقعهم الايديولوجية، مع أن بعضها كان بمجمله «مظلة» لمطالب دائرته الانتخابية ولم تقترب لا من قريب أو بعيد للمعالجة الاقتصادية، وبعضها الأخر كان «تعرية» واتهاما لبعض الوزراء بالفساد.

فالكتل الوطنية والدستورية والاسلامية المستقلة الأقرب للحكومة ركزتا على الاقتصاد الداخلي ومشكلاته وتحديدا الوضع الزراعي، وقد يكون الاتجاه للانتقاد في هذه الجوانب اقل خطورة وضرر في العلاقة بين نواب هذه الكتل والحكومة، وفي نفس الوقت فان التركيز على هذه الجوانب وضرورة حل مشاكلها «مغازلة» للشارع الذي ينتظر حلولا لواقعه الصعب.

ومع أن طرح هذه القضايا أمر مهم ولا غنى عنه، الا أن الاكثر أهمية كان تحديد بدائل اقتصادية، وهذا ما نجحت فيه الكتلة الاسلامية المستقلة عند معالجتها للأوضاع الزراعية وربطها بمشكلتي البطالة والفقر. وحاولت ان تطرح هذه الكتلة حلولا واضحة المعالم من بينها اقامة مشاريع زراعية للأسر الريفية بتكلفة 3 الاف دينار للمشروع تسهم في توفير الأمن الغذائي وحل مشكلتي البطالة والفقر.

وتكرر ما حدث في جلسة الثقة، فهذه الكتل تجاهلت أكثر المشاكل ضررا بالاقتصاد الأردني وهي المديونية الخارجية مثلما تجاهلت تحديد موقف من مؤتمر السلام.

والواضح أن الوطنية والدستورية لا تريد أن تدخل الى مأزق تحديد موقف من هذه القضايا لارتباطه الوثيق بالسياسات الخارجية، ورغم معارضة «خجولة» وعابرة في كلمة الوطنية للاستدانة الخارجية حيث قال النائب الزبن «ان كل قرش ينتج من خيرات هذا الوطن من حقل او منجم او مصنع خير الف مرة من نظيره عونا او هبة أو قرضا»، هذه المعارضة توقفت عند هذا الحد ولم تتجاوزه.

موقف المعارضة

والحال عند نواب المعارضة سواء الاخوان المسلمين او التجمع وحتى المستقلين منهم يختلف، فالموقف لا يمكن تجزئته، والخلل في السياسات الاقتصادية حتما سيؤدي الى مشاكل وأزمات داخلية، وهم جميعاً يتفقون على رفض «وصفات» صندوق النقد الدولي، ويعتقدون انها اكثر القضايا خطورة على الأردن، ولكن حتما زوايا المعالجة للاختلالات الاقتصادية تختلف.

فالأخوان المسلمين في كلمتهم التي القاها عبد الله العكايلة اقتربوا كثيراً وتوافقوا في بعض النقاط مع ما جاء في تقرير اللجنة المالية وخاصة في ضرورة عقد مؤتمر وطني لمناقشة برنامج التصحيح الاقتصادي، وكان خطاب الأخوان «ليبراليا» ولم تظهر به التوجهات الاسلامية في المسائل الاقتصادية، والواضح أن هذه الكلمة بهدوئها عكست حالة عدم التوافق بين كل التيارات داخل الاخوان، ولهذا خرج الأخوان بأكثر من كلمة عبرت عن «روح» مختلفة في الخطاب والتوجهات، فكانت كلمة محمد ابو فارس عنيفة وعبرت عن تيار «التشدد» وطالب بفرض قانون الزكاة والغاء الفوائد الربوية، ولم تكن الكلمات المختلفة لنواب الأخوان هي الشيء الوحيد الذي عبر عن الاختلاف في رؤيتهم للموازنة، بل ظهر ذلك واضحا خلال التصويت فبعضهم عارض الموازنة ومنهم من ايدها ومنهم من انسحب قبل التصويت عليها.

تجانس التجمع

وقد تكون أكثر مرة اظهر فيها نواب التجمع تجانسا في الموقف من قضية ما، فهم كانوا جميعاً ضد الموازنة حتى الدغمي ومرجي الذين القوا كلمة منفصلة عن كلمة التجمع التي القاها عيسى مدانات. والتجمع كان الاكثر تركيزا على جدل «الاقتصاد السياسي» ولهذا هاجموا وبكل عنف السياسات الاقتصادية التي قبلت «الارتهان» لصندوق النقد الدولي.

ورفض مدانات وصف المؤسسات الدولية «صندوق النقد» بالمؤسسات الوطنية. وقال ان هذه المؤسسات كانت سببا في احداث تفجرات اجتماعية وطنية في العديد من بلدان العالم الثالث ومن بينها الأردن في نيسان عام 1988.

ولأن التجمع الذي يستند اكثر نوابه على أرضية سياسية تولي اهمية للاقتصاد وتفاعلاته، فانهم حاولوا أن يرصدوا كل المشاكل الاقتصادية ودلالاتها على الواقع الاجتماعي.

ولا شك أن النائبين القوميين حسين مجلي وسليم الزعبي كانوا يدركون ان كل الوصفات الاقتصادية ضمن المعادلات القائمة محكومة بالفشل ولن تؤدي لتجاوز الأزمة. فالزعبي ومجلي يعتقدان ان الدولة القطرية في كل الوطن العربي فشلت في المحافظة على استقلالها الحقيقي، وفشلت في أن توجد قاعدة اقتصادية.

اتهامات بالفساد

ومع أن الخط العام لكلمات النواب كان الانتقاد وتقديم بعض الحلول، الا أن النواب الدغمي والعبادي، والخلفات خرجوا عن ذلك وكانت كلماتهم اكثر عنفا، وحملت اتهامات مباشرة لوزراء بالفساد.

فالنائب الدغمي يقول في كلمته «ان الذين يتحكمون في رسم سياساتنا الاقتصادية ويخططون لها لا تعنيهم هذه المشكلة لأنهم لم يخرجوا خارج اطر مصالحهم واستثماراتهم الشخصية ومصالح محاسيبهم وشركائهم». ويعارض ظاهرة بيع القطاع العام للخاص ويقول «ان البيع سيتم لحساب اشخاص فاضت ارصدتهم عن الحد المعقول ولكنهم لا يشبعون الا بعد بيع هذا الشعب الفراش والغطاء الذي ينام عليه.»

وقال مخاطبا وزير المالية «ويعرف الجميع من هم الذين يشترون هذه الأسهم»؟!

ويكيل العبادي الاتهامات لوزير المالية من أول كلمته الى أخرها فيقول «لقد استطاع وزير المالية الافخم بقرار واحد من عنده ان يرفع ثروته في مرة واحدة ـ اكرر ـ في مرة واحدة بما يزيد على خمسة ملايين دينار من ثمن الأسهم فقط وذلك عندما حول شركته الخاصة به وبأخوته والتي هي «شركة الأردن للاستثمار» الى بنك اسماه بنك الأردن للاستثمار والتمويل، وهو عمارة تطاول السماء، يداوم معاليه في أوقات فراغه سحابة الليل والنهار وبعد الظهر مديرا عاما لهذا البنك، ووزيرا قبل الظهر وهذه مخالفة دستورية واضحة».

أما النائب الخلفات الذي تحفظ على الموازنة في اللجنة المالية فكان نصيب مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاكبر في الهجوم، ولم ينس وزارتي المالية والخارجية.

ويكشف الخلفات عن كثير من الممارسات والتجاوزات في الاذاعة والتلفزيون ويلخصها بالتعيين خلافا للأنظمة والقوانين، وعدم الخبرة والكفاءة في الدائرة المالية والادارية لأن الكفاءات بها غير مؤهلة علميا، بالاضافة الى مبالغ مالية غير مسددة على شكل «سلفات» تقدر بـ 200 الف و 984 دينارا منذ عام 1970 وحتى الآن.

جردانه يرد بالمثل

وكان المتوقع أن لا تفوت الحكومة «الواثقة» من عدم رفض الموازنة عند التصويت كل هذه الاتهامات بدون ردود حتى لا تهتز صورتها وهيبتها داخل المجلس وفي الشارع، ولكن لم يكن متوقعا في الوقت ذاته ان يكون رد الحكومة على لسان وزير المالية جردانه عنيفا وموجها لكل نائب من الذين هاجموه وبالاسم، لكن وعلى ما يبدو أن أعضاء الحكومة يدركون أن وجود الشريف هو «صمام الأمان» الذي يحميهم ويعيد حالة التوازن، وان عليهم ان يتقاسموا الأدوار، فالوزراء يدافعون ويهاجمون ان احتاج الأمر لذلك ورئيس الحكومة «يمتص» الهجوم المضاد، فكان رد وزير التخطيط أولا الذي اثار جدلا قانونيا حول شرعيته، وثانيا كان رد وزير المالية جردانه الذي قال وبلهجة واثقة وبدون تردد في قضية قد تزيد من المعارضة لسياساته والموازنة «انه لا خيار امام الأردن سوى اللجوء للمؤسسات الدولية ويعني بذلك صندوق النقد والبنك والدولي»، ولم يتوقف عن ذلك بل هاجم بقسوة النواب الذين اتهموه بالفساد.

نزع الفتيل

وبالفعل فان خطاب رئيس الوزراء الشريف زيد كان المحاولة لنزع فتيل التوتر بين السلطتين، وتميز بالاصرار على التعاون بكل السبل والطرق، وتضمن الوعود بدراسة اقتراحات النواب كلها، وابتعد عن التشنج ولم الهجوم القاسي الذي تعرض له بعض الوزراء في حكومته.

ويبدو أن الشريف زيد يصر ان يكون الرجل القادر على ادارة الصراع بحنكة وكسر الحواجز بين النواب والحكومة وهذا ما يحاول أن يفعله رئيس المجلس الدكتور عربيات، وكلاهما يدفع الوضع لعدم الوصول الى نقطة الاختناق والمأزق التي لا حل لها.

وكان واضحا عندما انتهى رئيس الوزراء من كلمته ان الموازنة لن ترفض، فالاخوان اتخذوا قرارا «بتحرير» اصواتهم، والكتل المؤيدة ستعطي حتما، وحتى من انتقد بعنف ايد دون تحفظ، ولم يبق في المعارضة سوى نواب التجمع وبعض النواب المستقلين وخاصة القوميين منهم، وبعض نواب الأخوان، فكانت النتيجة أن حظيت الموازنة بتأييد 45 نائبا من 65 حضروا التصويت..○○

مع الناس

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع نائب محافظ الطفيلة السيد عبدالكريم الملاحمة للدرجة الثانية تهانينا ومبروك.

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع المتصرف السيد نائل العزب للدرجة الثانية تهانينا ومبروك.

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع مدير قضاء الموقر السيد عبدالكريم البحري للدرجة الثالثة تهانينا ومبروك.

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع السيد سمير شاهين مدير قضاء ذيبان للدرجة الثالثة تهانينا ومبروك.

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع السيد عبدالوهاب المعايطة رئيس ديوان محافظة الزرقاء للدرجة الثالثة تهانينا ومبروك.

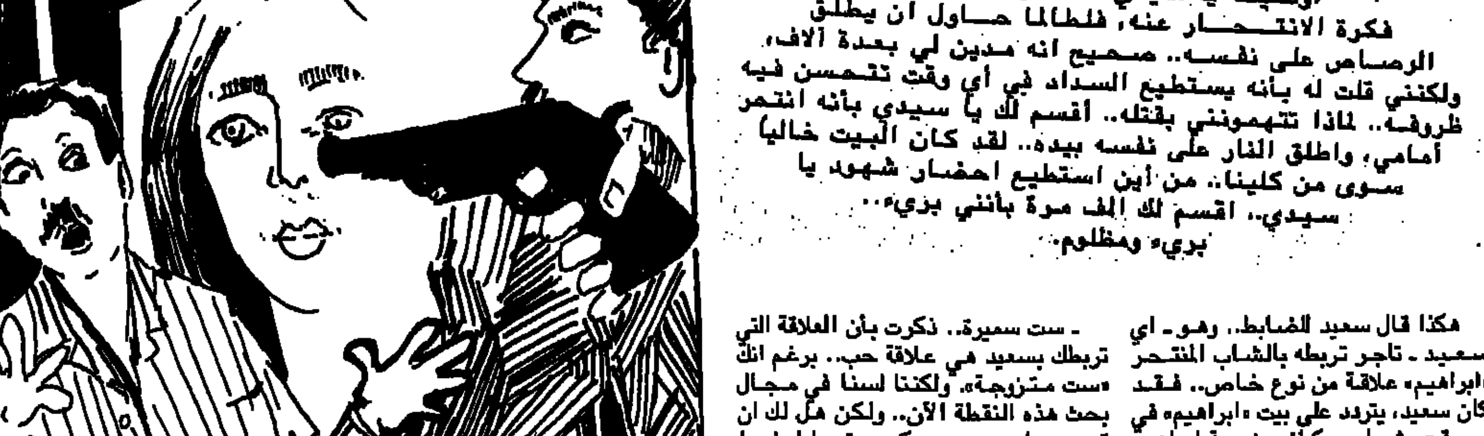
تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع السيد عودة الله العبيشات مدير ناحية فقوع للدرجة الرابعة تهانينا ومبروك.

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع الزميل العزيز جهاد البنوي للدرجة السابعة تهانينا ومبروك.
وترفيع الزميلة الغالية نائلة المجالي للدرجة السادسة تهانينا ومبروك.

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع السيد علي الخوالدة مدير ناحية غور المزرعة للدرجة الرابعة تهانينا والف مبروك.

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع المتصرف السيد غالب ارمثنا للدرجة الثانية تهانينا والف مبروك

سميرة.. غدرها عشيقها.. وابلغ الشرطة!!

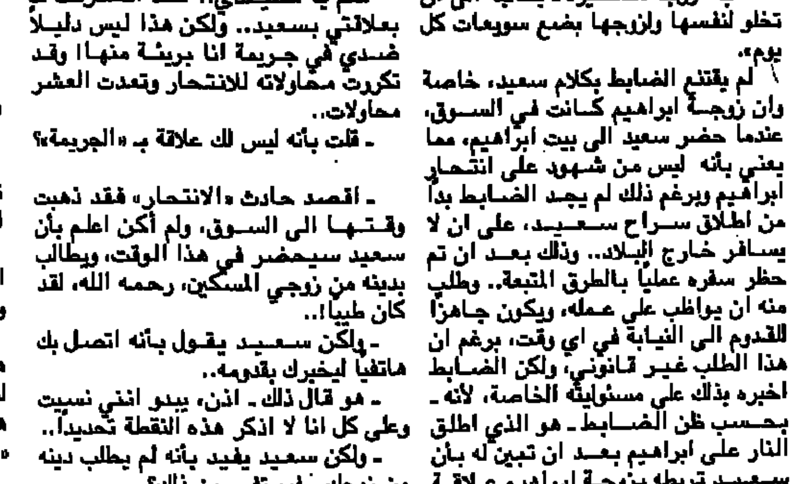


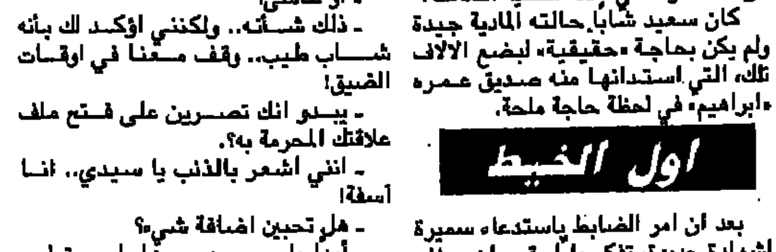
ـ لقد اوصيته يا سيدي مئة مرة، ان يبعد فكرة الانتحار عنه، فلطالما حاول ان يطلق الرصاص على نفسه.. صحيح انه مدين لي بعدة آلاف، ولكنني قلت له بأنه يستطيع السداد في أي وقت تتحسن فيه ظروفه.. لماذا تتهمونني بقتله.. أقسم لك يا سيدي بأنه انتحر أمامي، واطلق النار على نفسه بيده.. لقد كان البيت خالياً سوى من كلينا.. من أين استطيع احضار شهود يا سيدي.. اقسم لك الف مرة بأنني بريء.. بريء ومظلوم.

هكذا قال سعيد للضابط.. وهو ـ اي سعيد ـ تاجر تربطه بالشاب المنتحر «ابراهيم» علاقة من نوع خاص.. فقد كان سعيد، يتردد على بيت «ابراهيم» في اي وقت يشاء، وكانت زوجة ابراهيم تقدم له كل اسباب الراحة، حيث كانت ترحب به حتى لو جاء في وقت غير مناسب، لزوجة «كسميرة ـ بحاجة الى ان تخلو لنفسها ولزوجها بضع سويعات كل يوم».

لم يقتنع الضابط بكلام سعيد، خاصة وان زوجة ابراهيم كانت في السوق، عندما حضر سعيد الى بيت ابراهيم، مما يعني بأنه ليس من شهود على انتحار ابراهيم وبرغم ذلك لم يجد الضابط بداً من اطلاق سراح سعيد، على ان لا يسافر خارج البلاد.. وذلك بعد ان تم حظر سفره عملياً بالطرق المتبعة.. وطلب منه ان يواظب على عمله، ويكون جاهزاً للقدوم الى النيابة في اي وقت، برغم ان هذا الطلب غير قانوني، ولكن الضابط اخبره بذلك على مسئوليته الخاصة، لأنه ـ بحسب ظن الضابط ـ هو الذي اطلق النار على ابراهيم بعد ان تبين له بأن سعيد تربطه بزوجة ابراهيم علاقة محرمة، استطاع الضابط ان ينتزع اعترافاً بذلك من «سميرة» التي كانت اول من اخذ اقواله في هذه القضية الشائكة.

كان سعيد شاباً حالته المادية جيدة ولم يكن بحاجة «حقيقية» لبضع الالاف تلك، التي استدانها منه صديق عمره «ابراهيم» في لحظة حاجة ملحة.





اول الخيط

بعد ان امر الضابط باستدعاء سميرة لشهادة جديدة، تفكر ملياً وقرر ان يعزف على وتر علاقتها بسعيد لأنه وجدها اقل صبراً على احتمال المزيد من الاسئلة..

حضرت سميرة، فسألها الضابط:

ـ ست سميرة.. ذكرت بأن العلاقة التي تربطك بسعيد هي علاقة حب.. برغم انك «ست متزوجة». ولكننا لسنا في مجال بحث هذه النقطة الآن.. ولكن هل لك ان تعيدي على مسمعي كم مرة حاول فيها زوجك الانتحار.. وهل تعتقدين بأن مرضه المزمن هو السبب المباشر لمحاولاته تلك؟

نعم يا سيدي.. لقد اعترفت لك بعلاقتي بسعيد.. ولكن هذا ليس دليلاً ضدي في جريمة انا بريئة منها وقد تكررت محاولاته للانتحار وتعدت العشر محاولات..

ـ قلت بأنه ليس لك علاقة بـ «الجريمة»؟

ـ اقصد حادث «الانتحار» فقد ذهبت وقتها الى السوق، ولم أكن اعلم بأن سعيد سيحضر في هذا الوقت، ويطالب بدينه من زوجي المسكين، رحمه الله، لقد كان طيباً!..

ـ ولكن سعيد يقول بأنه اتصل بك هاتفياً ليخبرك بقدومه..

ـ هو قال ذلك ـ اذن، يبدو انني نسيت وعلى كل انا لا اذكر هذه النقطة تحديداً..

ـ ولكن سعيد يفيد بأنه لم يطالب دينه من زوجك.. فبم تفسرين ذلك؟

ـ هو قال ذلك.. يبدو انه نسي يا سيدي..

ـ أو تناسى؟

ـ ذلك شأنه.. ولكنني اؤكد لك بأنه شاب طيب.. وقف معنا في اوقات الضيق!

ـ يبدو انك تصرين على فتح ملف علاقتك المحرمة به؟

ـ انني اشعر بالذنب يا سيدي.. انا آسفة!

ـ هل تحبين اضافة شيء؟

ـ أبداً يا سيدي.. هل استطيع الانصراف الآن؟

ـ بالطبع.. بالطبع.. وسنلتقي قريباً ست سميرة.. الى اللقاء.

بعد ان خرجت سميرة من مكتب الضابط، حضر بعض المعاونين، ووضع على مكتب الضابط ورقة.. كانت هي السبب المباشر لأن يقف فرحاً ويضغط على «زر» موضوع الى جانب مكتبه، ويحضر اليه احد معاونيه الذي خاطبه الضابط قائلاً:

ـ اذهب الى مقر النيابة، واحضر تصريحاً والقي القبض فوراً على سعيد.. اياك ان تأتي الي بدونه..

خرج المساعد الثاني، وخاطب الضابط مساعده الاول الذي كان في وضع انتظار قائلاً:

ـ هذا هو الدليل الوحيد على ان سعيد هو الذي ارتكب الجريمة... انظر.. لا اثر لبصمات سوى بصمات المرحوم.. وغاب هو ومساعده في حديث حول ملف «انتحار ابراهيم».

الاعتراف

لم يطل غياب المساعد حتى طرق الباب مستأذناً بالدخول، وبعد ان اخبر الضابط بأن سعيد موجود في القسم، امره باحضاره، وما ان حضر حتى خاطبه الضابط بلغة الواثق:

ـ لقد ثبتت عليك الجريمة، ويبدو ان اسمك لا يدل على واقع حياتك..

ـ ماذا تقصد يا سيدي؟!!

ـ لقد بين تقرير البحث الجنائي بأن النار اطلقت على رأس ابراهيم من بعد «4» امتار.. ولا اعتقد، ولا تعتقد انت بأن المسافة التي تفصل فوهة المسدس عن رأس ذلك المسكين، كانت بضع سنتمترات.. او ملتصقة به.. الأولى لك ان تعترف خاصة اذا اضفت الى معلوماتك بأن «سميرة» اعترفت بكل شيء!!

ـ اعترفت..اعترفت بماذا؟

ـ بأنك اتفقت معها على تنفيذ جريمتك النكراء تلك.. لكي يخلو لكما الجو!

ـ الحقيرة.. هي قالت ذلك؟

ـ نعم.. وسواء اعترفت ام لا.. فانك متهم بقتل صديقك الذي فتح لك بيته، وعاملك معاملة خاصة..

ـ ما دام الامر كذلك، فسوف اعترف لك بكل شيء..

ـ هات لنرى..

ـ انها هي التي اطلقت النار بينما كنت انا في السوق، ولقد اتصلت بي بعد عودتي لتخبرني بجريمتها النكراء.. ولأنني احبها، آثرت ان أضع نفسي مكانها، وأمرتها ان تذهب لتتسوق، وتضع لي مفتاح المنزل فوق «ساعة الكهرباء» وبعد ان اغلقت الخط، قررت ان افيد بافادتي تلك.. حتى قبل ان اجد «ابراهيم» ممدداً على «الكنبة» والدماء تغطي وجهه ورقبته والجزء الاعلى من قميص بيجامته..

هذا هو الذي حدث يا سيدي.. انا لست على استعداد ان اتحمل عنها جريمتها، تلك الخائنة، ناكرة الجميل.. هي التي قتلت زوجها.. وليس أنا..

ابتسم الضابط ابتسامة استهجان، فيما راح مساعده يحرك قرص الهاتف ليأمر باحضار «سميرة» فوراً وبدون ابطاء بينما كان سعيد، ينظر الى الضابط بعينين يلمع فيهما بريق الخوف، او وخز الضمير.. لا أحد يدري!! □□.

قضايا

شاب يعاني من اعاقة

* علي طه النوباني.. انهى دراسته الثانوية بمعدل عالٍ وقبل بالجامعة عام 1986 لكنه اضطر لترك الجامعة لأسباب مادية. وعن مشكلته تحدث لنا قائلا:

العام الماضي سمعت بأن هناك حسماً على الرسوم الجامعية للمعاقين بنسبة 90% فتوجهت الى جامعة اليرموك للاستفسار، خصوصا وانني موظف حكومة، فأكد لي رئيس دائرة القبول والتسجيل ذلك وبدون شروط وبناء على ذلك طلبت نقل مقر وظيفتي الى اربد وقد كنت اسكن قبلها في جرش.. وانتقلت الى اربد واستأجرت غرفة بثلاثين دينارا وتقدمت من جديد بطلب للجامعة وقبلت ومنحت الحسم في السنة الأولى وسارت الأمور بشكل جيد.. ولكن بتاريخ 1991/12/10 ، اي قبل نهاية هذا الفصل الدراسي سمعت أن رئيس الجامعة اجرى تعديلات جديدة على الحسم فذهبت لأتأكد من ذلك فوجدت ان الشرط الأول لابقاء الحسم هو ان لا يكون المعاق موظفا، وأنا موظف اتقاضى 80 دينارا فقط.. ادفع منها 30 دينارا اجرة سكن و 30 دينارا اخرى مصروف سيارة والتي لا يمكن الاستغناء عنها بسبب الاعاقة.. ولا يبقى من راتبي سوى 20 دينارا وهي لا تكفي للخبز فكيف سأدفع للجامعة وماذا افعل؟□□

[illegible]

وصلتنا رسالة من قارئة لم تدون اسمها على الرسالة قالت فيها:

لقد كنت من المتقدمات لفحص مساعدي الصيادلة الذي عقد في مجمع النقابات بالشميساني يوم السبت 91/11/9. وقد صعقت للفوضى التي حدثت في الصفوف الخلفية للقاعات الأولى والقاعات الأخرى، فقد فرض حد السيف على الأبرياء من المتقدمين. حتى اختلط الحابل بالنابل ونجح في امتحان المساعدين التحريري من يستحقه ومن لا يستحقه. ولم يجد القائمون على الفحص سيطرتهم الا على الضعفاء الذين لم يخونوا ضميرهم فلم يتمكنوا من الغش في الفحص.

ان من المتقدمين من جاءته ورقة الاجابة الى مقعده، فما كان منه الا أن كتب اسمه عليها.. فهل يعقل ان يؤمن على ارواح العباد من هو ليس جديرا بذلك؟

ويوم الفحص انتظرنا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وهم مازالوا ينظمون كراسي الامتحان وطباعة أسئلته.

ارجو أن تؤخذ رسالتي بعين الاعتبار ولا تلقى بسلة المهملات، أملي بكم كبير أن تنشروا رسالتي، عسى أن يعتبر الجميع، وتعم الفائدة..

هذا ما ورد برسالة القارئة، والزاوية ترحب بأي تعليق.

[illegible]

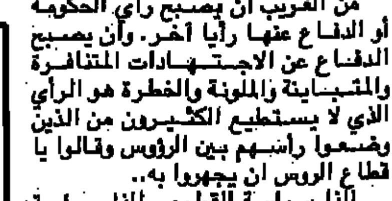
على الأطلال المثالية الشعارات القومية والدينية وخلافها.. وان محبة الأردن وخطه واستمراريته لا يعني التنكر للقومي والاسلامي وخلافه.. ولكن التضحية بالأردن وتقديمه نذرا. او فدوا سيكون الكارثة لأننا لن نجد أرضا نقف عليها أو حتى مكانا يزرعون فوقه شعاراتهم..

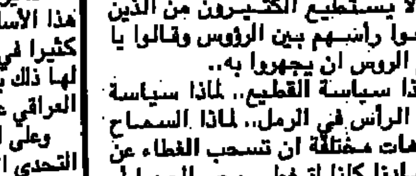
نعم نريد أن نقول رأينا.. الرأي العادي وليس الآخر بعدما غطى الرأي الآخر كل المساحات وضيق على القصبة الهوائية الموصلة لرئة الوطن باسم الديموقراطية وحرية التعبير، في حين ان كثيرا مما يقال كلام ظاهره حق وباطنه باطل...

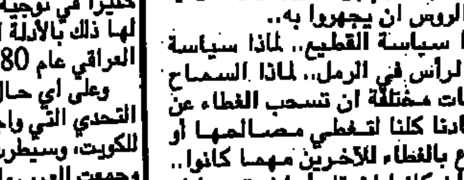
من الغريب أن يصبح رأي الحكومة أو الدفاع عنها رأيا آخر. وأن يصبح الدفاع عن الاجتهادات المتنافرة والمتباينة والملونة والخطرة هو الرأي الذي لا يستطيع الكثيرون من الذين وضعوا رأسهم بين الرؤوس وقالوا يا قطاع الروس ان يجهروا به..

لماذا سياسة القطيع.. لماذا سياسة وضع الرأس في الرمل.. لماذا السماح لاتجاهات مختلفة ان تسحب الغطاء عن اجسادنا كلنا لتغطي مصالحها أو لتتبرع بالغطاء للآخرين مهما كانوا.. حتى وان كانوا اشقاء أو اخوة عربا ام اسلاميين..

لماذا يريد البعض ان تبكي أمنا حتى لا تبكي الامهات.. وان نعطش حتى تشرب القلة التي شعارها «الفاجر الذي أكل مال التاجر»..







نريد صحافة تقول الأردن قبل انتصارات الاسلاميين في الجزائر.. والأردن قبل الشعارات مهما كانت مقدسة ومنزهة وملفوفة في علب خاصة!!!

نحن بحاجة الى تصفية آثار اللوثة التي اصابتنا حين تذكرنا كل شيء ونسينا انفسنا.. نسينا وطننا وحقه علينا.. محافظة عليه وعلى علاقاته وجياعه وباطليه...

نحن بحاجة أن نصحو وأن نقول الحقيقة ونعترف بها وندافع عنها لا أن نواصل الهروب بكلمات كلها ضجيج عن الامبريالية وعن الذين باعوا وكفروا!!!

لن ينفعنا استمرارية لطم الخدود وشق الجيوب ودعاوي الجهل والجاهلية.. فوطننا محاصر.. وهو بحاجة الى من يفرج كربته.. ومن يعيد له علاقاته ويعلي من صوت منطقه وعقله.. لا من يريد ابقاءه في ساحات الملاكمة مدمى الوجه. موزع الجهد. مرهق، يكتفي هذا البعض بالتفرج عليه. كالذي يتفرج على مباراة أو فيلم او يتابع سوق أسهم مالية..

اتقوا الله فينا وفي وطننا.. اتقوا الله في الأردن وشعبه الطيب.. وتوقفوا عن المزايدات والبيع والتبرع ورفع الصوت وافسحوا مجالا للرأي قبل الرأي الآخر.

[illegible]

تدمير اسلحتها الاستراتيجية، ولمنع شراء سلاح جديد، وبالطبع ففي حالة فشل هذا الأسلوب الأخير الذي تفضله واشنطن حاليا، فان الادارة الأميركية لن تتردد كثيرا في توجيه ضربات عسكرية محدودة، ضد المواقع النووية المقصودة اذا ما ثبت لها ذلك بالأدلة الاستخبارية، وذلك على غرار ما فعلته اسرائيل مع مفاعل تموز العراقي عام 1980.

وعلى اي حال فانه اذا كان عام 1991 عاما نجحت فيه اميركا في كل مواقع التحدي التي واجهتها، حيث قتلت ودفنت الاتحاد السوفياتي، وانهت احتلال العراق للكويت، وسيطرت على النفط في الشرق الأوسط، وبنت اسس النظام الدولي الجديد، وجمعت العرب والاسرائيليين لأول مرة على طاولة واحدة للمفاوضات، فان عام 1992 لن يكون كذلك، فهو سيشهد ولاده اوروبا الموحدة التي ستشكل القطب الثاني الذي سيحل مكان الاتحاد السوفياتي في مواجهة أميركا.

وهو أمر ينذر بعودة العالم الى أجواء الحرب الباردة، وسينعكس ذلك بالضرورة على التوازن في الشرق الأوسط، وهو التوازن المرشح للدخول في مرحلة «توازن الرعب النووي»، فالمسلمون والعرب، باتوا على مقربة شديدة للغاية من امتلاك الورقة السياسية الحاسمة في الصراع مع اسرائيل الا وهي «القنبلة النووية».

ملوان يعترف بالتزوير.. ويصفه بالحق المشروع!

شيحان تنشر الحقائق والغموض يغلف الأنظمة!

الرمثا.. مارد الكرة الأردنية يواصل انجازاته الآسيوية

هجمة رمثاوية يصدها الدفاع الايراني.

واصل فريق الرمثا.. مارد الكرة الأردنية.. مشواره الظافر ببطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم ـ أبطال الكأس ـ واقصى عن طريقه العملاق الايراني فريق ملوان بعد ان استدرجه الى التعادل في موقعه غريبة لم تشهدها ملاعبنا منذ عقود من الزمن.. حينما تحولت ارضية ملعب ستاد الحسن في عروس الشمال الى ما يشبه حوض السباحة وفرش النشامى نجوم الرمثا اجسادهم في الملعب كنوع من التضحية ليبقى علم الوطن يرفرف بشموخ فوق قمة الكرة الأسيوية ضاربين مثلا يحتذى به واستحقوا الوقفة المسؤولة من كافة الجهات الرسمية والأهلية مسؤولين ومواطنين فاستحقوا التهنئة بعد ان رسموا اجمل لوحات الفرح في تاريخ الكرة الأردنية على الصعيد القاري.

واذا كانت القلوب والعيون تابعت مباراة الرد التي جمعت الرمثا مع ملوان الايراني يوم الجمعة الماضي 27 الماضي وانتهت الى التعادل السلبي وهي النتيجة التي كانت تكفي لكي يتأهل الرمثا بافتخار للدور نصف النهائي.. فان الغالبية العظمى لم يتابعوا ما دار قبل وبعد المباراة وما كشفته الأيام الماضية من اسرار صنعها فريق ملوان وتنشرها شيحان من خلال رصدها عن قرب لما حدث وخاصة فيما يتعلق بمسألة التزوير التي قام بها فريق ملوان باشراكه لاعبين من خارج صفوفه امام الرمثا واعترافه الذي اعتبره حقاً مشروعاً اجازته لوائح الاتحاد الأسيوي «الهشة» والتي تبين اننا نجهل ابجدياتها رغم تواكب عدد من خبراء الكرة الأردنية على لجان الاتحاد الأسيوي المختلفة.

ولن نطيل عليكم فدعونا نقدم الحقائق وما كشف عنه ملوان بعد يومين من خروجه على يد الرمثا من اول مشاركة اسيوية له بكرة القدم.

مواجهة.. وارتباك

لم تجد «شيحان» سوى تسريب نبأ اعتراض الرمثا على مباراته الأولى التي جمعته مع ملوان في مدينة انزلي الايرانية... لحظة استقبالها بعثة ملوان في باقة فندق القدس بعد دقائق من وصولها إلى مقر اقامتها مساء الخميس 26 من الشهر الماضي.. بل وتوجهت مباشرة الى مدير الفريق شابور نوري واعلمته بالنبأ.. فذهل وسارع على الفور باستدعاء مدربه صالح بهمن الذي لم يصدق النبأ وتسارعت الألوان لتغير من ملامح وجهه.. ثم استدعي اللاعب محمد احمد زاده «احد اللاعبين المشكلة» فاظهر بطاقة صادره عن الاتحاد الايراني لكرة القدم تشير الى أنه يلعب لنادي ملوان فعلا.. ولكن «شيحان» كانت متيقظة.. فلمحت تاريخ اصدارها في عام 1368 وفقا للتقويم السائد في ايران وهذا التاريخ المشار اليه يعادل عام 1989 وفقا للتقويم الميلادي السائد في اغلب بقاع العالم.. وقبل ان تغادر شيحان مقر اقامة بعثة ملوان لاحظت حالة الارتباك التي سادت اعضاء البعثة الايرانية وشددوا على نفيهم القاطع لما قيل عن قيامهم بعملية تزوير اللاعبين سيروس تايغران ومحمد احمد زاده واعلمونا قبل ان نغادر ان سيروس تعذر مرافقته للبعثة بسبب اصابته بتمزق حاد في قدمه واضطر أن يبقى في العاصمة الايرانية من اجل تلقي العلاج اللازم!!.. وفيما بعد تبين ان سيروس مرتبط فعليا مع فريقه الحقيقي وهو كشاورز في مباراة رسمية!..

التزوير.. والاعتراف والحق المشروع

وبعد يومين من المباراة وبعدان هدأت الخواطر.. توجهت شيحان من جديد لبعثة ملوان.. وقدمت لأول مرة الوثائق الكاملة التي تظهر بما لا يدعو مجالا للشك ان اللاعب محمد أحمد زاده يلعب فعليا بصفوف فريق بنك تجارة وسيروس بفريق كشاورز وان اللاعبين خاضا مباريات رسمية بالدوري الايراني مع فريقهما قبل ان يلعبا باسبوع مباراة ملوان ضد الرمثا.. وبعد ان ايقنت بعثة ملوان بالدلائل وهي عبارة عن ما نشرته الصحف الرياضية في ايران وبلغتهم الفارسية.. قالوا معا.. لندع الحكاية جانبا.. فقد تاهل الرمثا وخرج ملوان.. ونحن نعترف ان اللاعبين يلعبان فعليا الان مع الفريقين المشار اليهما سابقا.

ولم تكن دهشتنا بالاعتراف بقدر دهشتنا من المعلومات التي زودنا بها رئيس البعثة وهو ممثل للاتحاد الايراني لكرة القدم والمدرب الذي كان يشرف على تدريبات المنتخب الايراني لعدة سنوات.. اذ اوضحوا.. ان الاتحاد الاسيوي لا يمانع من ضم (3) لاعبين على اكثر تقدير من الاندية المحلية الأخرى لتعزيز قوة الفريق وان هذه المعلومة حصلوا عليها من رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.. واضافوا ـ ان فريق الاستقلال الايراني الذي خسر قبل اسبوعين المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية ـ ابطال الدوري ـ اشرك معه لاعبين من الاندية الايرانية بمعرفة الاتحاد ومع كل ذلك.. طرحنا اكثر من سؤال.. في انفسنا.. لماذا لم يحضر ملوان ثلاثة لاعبين لتعزيز صفوفه.. ولماذا لم يحضر لاعبا بديلا عن اللاعب سيروس المصاب.. ثم لماذا ذهل من نبأ اعتراض الرمثا للاتحاد الاسيوي قبل يوم من مباراته مع الرمثا ثم لماذا انتظر يومين بعد المباراة ليكشف عن سره هذا...؟ ثم بعد ذلك.. استذكرنا التصاريح المتلفزه لممثل الاتحاد الاسيوي وهو القطري.. رستم باقر الذي كان يجيب حول مضمون اعتراض الرمثا ولماذا لم يشر الى أن الاتحاد الآسيوي يجيز للاندية تعزيز صفوفها؟؟

ومع كثافة الأسئلة.. شعرنا ان هناك سرا غامضا قد تكشفه الأيام القليلة المقبلة لكنه لن يمر على الرمثا دون دراسة حقيقية ومؤكدة.□□

ملوان شرب المقلب من المراقب!

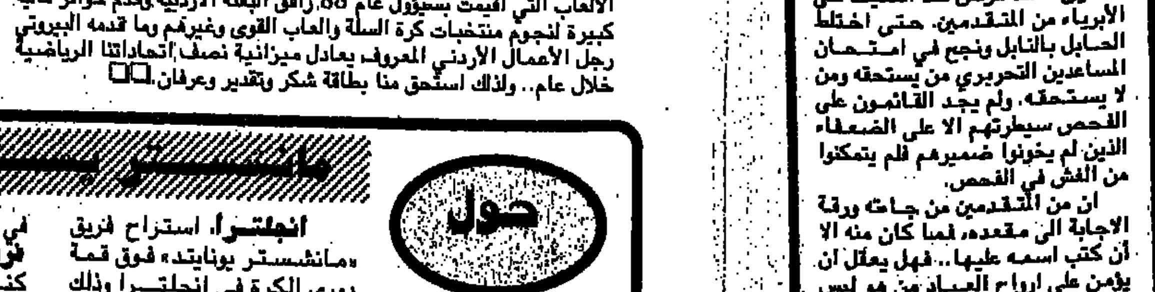
في اليوم التالي لمباراة الرمثا وملوان الايراني اجرى رئيس البعثة الايرانية اتصالا هاتفيا مع مراقب المباراة القطري رستم باقر (ايراني الاصل) استهدفت احتواء الازمة التي تسببها مدرب وبعض لاعبي ملوان عقب اعلان الحكم الدولي السوري قيس العبد الله صافرة النهاية.. وطلب رئيس الوفد الايراني من المراقب ان يقابله في الساعة الرابعة بمقر اقامته بفندق عمره لكن المراقب طلب ان يكون الموعد في الثامنة مساء وبالفعل حينما اشارت عقارب الساعة الى الثامنة توجه رئيس البعثة الايرانية الى فندق عمره وطلب من موظف الاستعلامات ان يتصل هاتفيا بغرفة المراقب ليعلمه بوصوله.. لكن رئيس الوفد الايراني فوجيء بموظف الاستقبال يقول له ان السيد رستم باقر مراقب المباراة وصل لتوه الى قطر حيث غادرت طائرته في السادسة.. فشرب رئيس الوفد الايراني المقلب حتى الثمالة وعاد ادراج الريح!

طائرة الوحدات بمعية الكرة تكسب العمره

اداء مناسك العمرة ستكون اثمن مكافأة لنجوم الوحدات ابطال الدوري الممتاز لكرة القدم وابطال الدوري العام للكرة الطائرة لعام 91 بعد أن قدما الحانا شجية خلال الموسم الحافل بالانتصارات.

فخلال الاسبوع الماضي.. وعلى خطى فريق كرة القدم.. حسم فريق الوحدات للكرة الطائرة الصراع على اللقب قبل مرحلتين من النهاية.. وعلى نفس الخطى ايضا تعرضت طائرة الوحدات لاعطاب فنية في المباراة التي تلت تأكيد ظفره باللقب.. فقد خسر الوحدات بقسوة امام فريق شباب الحسين 0/3 ويواقع "15/13 15/8 15/2" وقبل ذلك كان فريق كرة الوحدات يخسر امام فريق الحسين1/2 في المباراة التالية من تاكيد فوزه ببطولة الدوري.

طائرة الوحدات التي اجادت التحليق هذا العام.. وضعت حدا لفريق العودة الذي احتكر بطولة الدوري خلال السنوات الثلاث الماضية وجمع الوحدات هذا العام 32 نقطة من 10 انتصارات وخسارتين تلاه فريق شباب الحسين برصيد 27 نقطة مع بقاء مباراة اخيرة له مع نادي الحسين ـ اربد ثم العودة في المركز الثالث برصيد 25 نقطة بعد أن خسر (4) مباريات هذا العام.□□



الطنبور (13) يشاكس امام معتوق ليحرمه من التسديد.

البيروتي.. نموذج من العطاء من اجل رفعة

زهير البيروتي

زهير البيروتي.. اسم ارتبط مع كل انجاز سطره نجوم الرياضة الأردنية في المحافل الدولية والقارية والمحلية على مدار الاعوام الماضية.. فهو نموذج من العطاء من اجل رفعة الوطن وتقدير معنى الانجاز الذي يحققه الابطال خارج الوطن وداخله ليتسنى لهم مواصلة العطاء.

فخلال مشوار الرمثا في بطولة الأندية الأسيوية وما قبل ذلك قدم البيروتي دعما ماليا بلغ 16 الف دولار وللمنتخب الأولمبي لكرة القدم وعبر السنوات الماضية قدم البيروتي دعما ماليا كبيرا وخلال مشاركة الأردن في دورة الالعاب التي اقيمت بسيؤول عام 88 رافق البعثة الأردنية وقدم حوافز مالية كبيرة لنجوم منتخبات كرة السلة والعاب القوى وغيرهم وما قدمه البيروتي رجل الأعمال الأردني المعروف يعادل ميزانية نصف اتحاداتنا الرياضية خلال عام.. ولذلك استحق منا بطاقة شكر وتقدير وعرفان.□□

بعد القمة الأولى

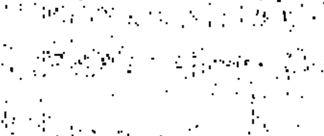
الارثوذكسي في طريقة لاسترداد عرش السلة الأردنية

اضحى الارثوذكسي على مقربة من استرداد عرش بطولة الدوري العام لكرة السلة والتي احتكرها 15 عاما قبل ان يظفر بها غريمه التقليدي فريق الأهلي العام الماضي.. فبعد ختام الدور الأول من المرحلة الثانية للبطولة.. امتلى الارثوذكسي بجسارة الصدارة بفضل الفوز الذي انتزعه من الاهلي وبفارق تسع نقاط 73-64 مساء الأحد الماضي امام جمهور كبير.

ولا شك فان الاهلي عانى كثيرا من غياب «نجم النجوم» ناصر بشناق الذي قد يضطر للمشاركة في القمة الثانية والأخيرة المقررة نهاية الشهر الجاري بعد ان عجز زملاؤه من اجتياز عقبة الارثوذكسي الذي غاب منه ايضا ضابط ايقاعه وعقله المفكر جهاد صليبا.

المباراة التي جاءت مثيرة للغاية كان نجمها الأول هلال بركات الذي سجل لوحده 27 نقطة تلاه شقيقه مراد الذي سجل 22 نقطة ليبلغ ما سجله الاخوان بركات 49 نقطة ومن الاهلي تميز يوسف زغلول الذي سجل 23 نقطة وزميله صانع الالعاب سمير مرقص وسجل 12 نقطة.

ولعل الأهلي كان صاحب الموقف في الشوط الأول الذي انتهى بتقدمه بفارق خمس نقاط 31/36 قبل ان يرفع الارثوذكسي ايقاعه في الشوط الثاني وخاصة في آخر دقيقتين ليوسع الفارق في النقاط.□□



حول العالم

[illegible]

انجلترا: استراح فريق «مانشستر يونايتد» فوق قمة دوري الكرة في انجلترا وذلك بفضل تعادله مع مطارده الأول «ليدز يونايتد» 1/1 في ختام المباريات التي اقيمت الاسبوع الماضي وحافظ على فارق النقاط بنقطتين وله مباراتان مؤجلتان حيث ارتفع رصيده الى 48 نقطة في المركز الأول.

فرنسا: توج الفرنسي «بابان»، كنجم للكرة في أوروبا وتسلم كأس افضل لاعب لكرة القدم لعام 91 بعد الاستفتاء الذي اجري مؤخرا.

مصر: توج فريق الزمالك بطلا لاندية افريقيا لكرة اليد وذلك عقب فوزه على فريق الراسينغ بطل كوت بفوزه 22/25 في المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت في نيجيريا.

نيويورك: قتل 8 مشجعين واصيب نحو 30 اخرين وذلك اثناء تدافع المشاهدين لحضور احدى مباريات الدوري الأمريكي لكرة السلة.□□

امنيات الفنانين في العام الجديد

بكر القباني: **انا لا اتمنى شيئاً!**

شايش النعيمي: **اتمنى سداد فاتورة التلفون**

جميل عواد: **اتمنى ان يكون العرب «عرب»**

شاكر جابر: **كل الامنيات ماتت**

كتبت: عبلة بدار

مع اطلالة العام الجديد، تمتلىء النفوس لدى الجميع بالأمنيات الخاصة.. والعامة.. وبهذه المناسبة، كان لنا لقاء مع مجموعة من فنانينا وفناناتنا، توجهنا اليهم بالسؤال عن أمانيهم وطموحاتهم، بعد انقضاء عام مليء بالاحباط لدى هذا القطاع «المنسي».. قطاع الفن الأردني على مختلف الوانه: غناء، وتمثيلا، وكتابة.. وموسيقى.. وكانت البداية في رابطة الفنانين، حيث خرجت شيحان بالاجابات التالية:

عثمان الشمايلة — عبد اللطيف شما — سميرة خوري — يوسف الجمل — حسن ابراهيم — جميل عواد — محمد عواد

المطربة «سلوى» — شاكر جابر — سهير فهد — رويده العاص — مالك ماضي — مارغو اصلان — خالد الطوباسي

* **مارغو اصلان:**
- اتمنى لمناسبة العام الجديد السلام والاستقرار والصحة.

* **عثمان الشمايلة:**
- في ظل عدم وجود الرخاء فلا وجود للمعاني الخاصة، وكل عام والجمهور وجريدة شيحان بخير.

* **عبد اللطيف شما:**
- الستر، والتوفيق للأبناء.

* **هابس حسين:**
- اتمنى أن ابقى كما أنا.

* **ناصر عمر:**
- اتمنى كل الأمنيات.

* **سميرة خوري:**
- اتمنى أن أمنح القدرة أن أحب الانسانية لأن السلام الحقيقي لا يتحقق الا بالحب.

* **شايش النعيمي:**
- اتمنى أن اتمكن من سداد فاتورة التلفون المقطوع عن بيتي منذ شهرين.

* **منى يوسف:**
- ان اقدم دورا مميزا يعرف الجمهور بي.

* **يوسف الجمل:**
- ان يصل الأردن الى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وان يتحقق للفنانين حلم النقابة.

* **بكر القباني:**
- انا لا أتمنى شيئا.. فكل شيء عندنا: النقابة، الضمان الاجتماعي والصحي، لم يبق الا ان نمسك القمر بيدنا.

* **حسن ابراهيم:**
- وما نيل المطالب بالتمني، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا..

* **موفق الرهايفة:**
- ان لا يكون العام القادم اسوأ من العام السابق.

* **حاتم السيد:**
- اتمنى تحقيق النقابة، وزيادة الحركة المسرحية.

* **جميل عواد:**
- ان يكون العرب عربا..

* **مايل العجلوني:**
- لا أماني لي في العام القادم!!

* **محمد عواد:**
- اتمنى أن ترجع العلاقات الاخوية بين العرب، ولا أتمنى وجود نقابة.. لأننا نطالب بها منذ ١٥ سنة دون استجابة.

* **شاكر جابر:**
- لا يوجد امنية، كل الامنيات ماتت..

* **محمد البرماوي:**
- ان يبقى الأردن شامخا تحت الراية الهاشمية..

* **محمد هينا «مصور تلفزيوني»:**
- الخير والسعادة للأردن والفنان الأردني.

* **المطربة سلوى:**
- اتمنى العودة لفلسطين بحرية وسلام، وان ارى ابنائي بمكانة عالية.

* **اميل حداد «الاذاعة»:**
- اتمنى الخير لوطني الأردن، وان احقق الهدف الذي وضعت من اجله رئيسا للقسم الموسيقي!..

* **نبيل المشيني:**
- ان يعم السلام، وان يزدهر المسرح الأردني ليكون عام 1992 عاما للمسرح الأردني..

* **سهير فهد:**
- اتمنى أن يستقر وضع الفنان الأردني، وان تنتشر اعمالنا خارج أطارها المحلي..

* **رويدة العاص:**
- ان يعم الخير على الشعب الأردني، وان اعمل «أوبريت» فني كبير يلاقي نجاحا كبيرا..

* **مالك ماضي:**
- ان يصبح لنا نقابة تضمن لنا حقوقنا.. وكل عام وشيحان بالف خير..

* **اسماعيل خضر:**
- ان يعم السلام الأرض، وينشر جناحه فوق بني الانسان..

* **خالد الطوباسي:**
- السلام والأمن لكل بني الانسان في شتى أرجاء المعمورة.. وأن تنطلق الأغنية الاردنية الى الأجواء الرحبة الواسعة صوب العالمية..

* **احمد ردايدة:**
- اتمنى أن يعم السلام ارجاء المعمورة وان تتعزز مكانة الفنان الأردني!!..

وأخيراً

لا يسعنا في نهاية استقرائنا لأماني واحلام فنانينا الأردنيين، الا ان نعتذر لكل الاخوة الذين لم نتمكن من الاتصال بهم، امنا لظروفهم الخاصة، او لاية اسباب قاهرة أخرى، وشيحان دائما وابدا مع الفنان الأردني، اينما حل وحيثما كان.. وكل عام والجميع بالف خير..○○

[هاتف] مع مدير التلفزيون، ومدير البرامج في الاذاعة

ابراهيم شاهزادة: **كلفت مخرجا للتعامل مع الاغنية الاردنية بثوب جديد.**

حجات: **العام الجديد سيكون عام «أصحاب المواهب»!!**

لما كانت هذه الصفحة، هي صدى مختلف الهموم التي يعاني منها الفنان المحلي، فقد ارتأت شيحان ان تنقل بعض التساؤلات التي طرحها العديد من الفنانين الى التلفزيون مباشرة، وتحديدا الى مديره السيد ابراهيم شاهزادة وكذلك الى اذاعتنا الأردنية، وتحديدا الى السيد جبر حجات مدير البرامج فيها، بغية الوقوف على الخطط الموضوعة من قبل هذه المؤسسة وخاصة تلك التي تتعلق بالفنان الأردني، «ماله وما عليه».. وكان الحديث الأول مع السيد شاهزادة الذي قال:

السيد ابراهيم شاهزادة.

- ان التلفزيون - وكما يلاحظ الجميع - خصص العديد من فقراته لتغطية النشاطات الفنية المحلية، واذا لم نروج نحن - كتلفزيون - للعمل المحلي، فمن الذي يروج له اذن؟.. وقد كلفت مخرجا ومعدا متخصصا وهو المخرج احمد يوسف للتعامل مع الاغنية الاردنية بتصويرها من جديد بصورة رائعة وجميلة، واداء مناسب، وهناك عمل، هو عبارة عن مسلسل متواصل، سيحاكي الحياة اليومية بحيث تكون هناك قصة متكاملة، لكل حلقة تحكي احدى مشاكل مجتمعنا وطريقة علاجها.. وهذا المسلسل سيوفر الكثير من الفرص المناسبة للعديد من الفنانين الأردنيين.. وهو مسلسل كثير الحلقات، له بداية وليس له نهاية..

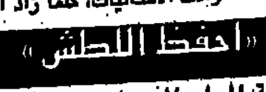
وهناك عمل آخر سيستقطب ايضا عددا كبيرا من الفنانين، يسلط الضوء على الأمور السلبية في مجتمعنا، وطريقة علاجها، وذلك باطار كوميدي.. ونحن - كتلفزيون - ندرك كل الادراك بأن الفنان الأردني بحاجة الى كل رعاية واهتمام.. وترويج لاعماله خارج الاطار المحلي.. ونتمنى ان نكثر من الانتاج المحلي، وكلنا أمل أن تتوفر لدينا الميزانية الكافية، لانه كلما زادت الامكانيات، كلما زاد الانتاج..

وفي نهاية حديثه، شكر السيد شاهزادة.. شيحان إذ اعتبرها الصحيفة الأولى التي تعنى بالانسان الاردني عامة، والفنان الاردني خاصة، وتمنى لجميع مشاهدي التلفزيون عاما سعيدا وان تكون الدورات القادمة عند حسن ظن الجميع.○○

الاذاعة

بعد ذلك، هاتفت شيحان السيد جبر حجات، مدير البرامج في الاذاعة الذي قال: بأن الهم الأول للاذاعة هو الاهتمام بالاغنية الاردنية، لانها تحمل لوننا وثقافتنا، وحضارتنا، واصالتنا، وهي سفيرتنا عبر الاثير.. واضاف السيد حجات يقول: من اجل الرقي بالاغنية الأردنية، فان الباب مفتوح لكل الاخيار واصحاب الكفاءات من أجل رفع مكانة الأردن وحضارتها، وقد شكلت لجنة في الاذاعة لتقييم النصوص والاغاني، وادخلت ترتيبات على القسم الموسيقي باجراء امتحانات لاختيار العناصر المتمتعة بالكفاءة، ومع بداية العام الجديد، سيفتح المجال أمام جميع الموهوبين «اصحاب المواهب» للمشاركة بالوان الغناء المحلي، وتشجيعهم، وخاصة الموسيقيين.. واضاف السيد حجات، بانه ومنذ سنوات نظرت الاذاعة للمستمع على أنه طرف اساسي في العملية الانتاجية الاذاعية، فالمستمع مشارك اصيل، ويتضح ذلك من البرامج المفتوحة، لانه اذا كان المستمع طرفا، استطعنا تحقيق الرسالة، وتمكنا من تعميق المصداقية.. وقد شكر حجات شيحان على اهتمامها بالفنان والفن الاردني عموما.. وقال:

لا يفوتني هنا ان انوه بأن شيحان هي لون اردني بكل سطورها، فيها رائحة «دحنون» الأردن وقيصومة، وهي تتطلع بحال كل ذرة تراب في هذا الوطن..



«احفظ اللطش»

يكتبها: القناص

* بمناسبة العام الجديد، يعتذر القناص من قرائه الاعزاء لهذا الاسبوع فقط لا غير، عن كتابة «لطوشه» على أن يواصل معهم المشوار في العدد القادم، وذلك حرصنا على أن لا «ينكد» على بعض الفنانين.. ويفسد عليهم عامهم.. وكل عام وهنئنا بألف خير!!..○○

[عنوان غير مقروء]

بعد توقف عروض مسرحية «فنس بن شعفاط» سألت شيحان عددا من نجومها عن سبب هذا التوقف، وهم: «عثمان الشمايلة، سميرة خوري، ناصر عمر، فابدوا انزعاجهم من عدم وجود جمهور مسرحي.. ولما سألت شيحان: هل تعتقدون بأن المسرحية «سقطت» جماهيريا

اجاب الفنان ناصر عمر بانها لم «تسقط» ولكنها توقفت لعدة اسباب، منها: سوء تخطيط، من المنتج، وتقصير كبير في الاشراف، وعدم اهتمام بالدعاية، وقصور اعلامي واضح، وعدم اهتمام بتوقيت مواعيد العروض، حتى أن الفنان المشارك لم يكن يعرف في الصباح، ان كان هناك عروض في المساء أم لا.. وقد أكد هذا الكلام كل من الفنانين عثمان الشمايلة، وسميرة خوري، واضاف الفنان ناصر عمر وأيدته بقوله الفنانة سميرة، بأنه وعندما استعصى على الأسرة توفير اي مسرح للعروض اتفقوا مع الفنان نبيل المشيني على أن يستأجروا مسرحه لعروضهم.. ولكن الفنان نبيل - كما يقولون - طلب منهم مبلغ 250 دينارا لكل ليلة عرض.. مع أن المسرح لا يتسع لاكثر من 360 شخصا.. وبرأيهم، فان هذه كلفة مرتفعة، وتساءلوا: ماذا يبقى للفريق الضخم؟.. واضافوا بأن هذا كان هو السبب للتوقف القسري عن العروض.

شيحان - بدورها - اتصلت بالفنان نبيل المشيني لتأخذ رأيه فيما قيل، فأجاب بأن المسرحية فشلت جماهيريا لأسباب خاصة باسرتها، ويضيف نبيل بأنهم يريدون تحميل المسئولية لغيرهم.. وتعليقا على الـ ٢٥٠ دينارا، وهي اجرة كل ليلة عرض، قال المشيني بان هذا المبلغ غير كبير اطلاقا، لان معظمه يذهب كمصاريف للمسرح.. وتساءل عن السبب الذي جعل اسرة المسرحية تعود عن الاتفاق الذي ابرمته معه..

ولأجل ذلك، أعلن المشيني بأنه - ونتيجة لهذه «التجربة» - كما وصفها - فانه لن يؤجر مسرحه لاي كان حتى لو اغلقه..

شيحان - بدورها - تتساءل: الى متى سيظل الخلاف ناشبا فيما بين اعضاء الأسرة الفنية انفسهم، في الوقت الذي يدعو فيه الجميع للنهوض بالفن والأخذ به الى ما يصبو اليه اعضاؤه؟○○

في حمى الانتخابات

محمد يوسف العبادي لا يرشح احدا!! ومشهور الحديد واثق من فوزه

محمد يوسف العبادي

في سؤال طرحته شيحان على المرشح لرئاسة الرابطة السيد مشهور الحديد، ودار حول رؤيته لفرص فوزه بالانتخابات قال: ان انسحابي من ترشيح نفسي للانتخابات، غير وارد اطلاقا، لانني ما طرحت نفسي اصلا إلا برغبة من العديد من الزملاء.. وحول الاسماء المطروحة مثل الفنان الممثل محمد العبادي، والمخرج محمد يوسف العبادي، والسيد محمود الزيودي، والفنان جميل عواد، قال الحديد بأن الزيودي وعده بعدم ترشيح نفسه، ووعده بالدعم.. اما بالنسبة للباقين - يقول الحديد - فان احتمال فوزهم ضعيف، «وانني واثق من فوزي بالانتخابات باذن الله».

وكانت شيحان قد سألت الزيودي عن ترشيح نفسه، فرفض الاجابة سواء بالنفي او الايجاب.. بعكس المخرج محمد يوسف العبادي الذي قال: بأنه سيخوض الانتخابات اذا ما احس برغبة الزملاء على جد قوله وعند سؤاله عن الاسم الذي يرشحه للفوز من الاسماء المطروحة، اجاب بانه لا يرشح ايا منهم، وأضاف بأن على من يرشح نفسه لانتخابات الرابطة ان يكون الهم العام، هو همه الأول والأخير وان يترفع عن المصلحة الذاتية في سبيل المصلحة العامة ويحافظ على وحدة الصف.. ونوه الى أنه لا يقصد أيا من زملائه بحديثه هذا، وانما يأخذ حديثه صفة العموم حتى على نفسه هو. وفي نهاية الحديث، شكر العبادي شيحان على اهتمامها بقضايا الفنان والفن الأردني.○○

الفيس.. مات منتحرا

اربعة عشر عاما مضت على موت الفيس بريسلي

قبل أربعة عشر عاما فقد الملك صولجانه، حيث خانته مواد غريبة تناولها فحطمت فيه العقل والجسم معا.. في السادس عشر من آب عام 1977 كان الاعلان الرسمي عن جلطة أصابت قلب ملك الروك فأردته ميتا. وبعد ثلاث سنوات من هذا الاعلان بلغ عدد الاسطوانات التي بيعت لالفيس في جميع أنحاء العالم وبشكل قانوني اكثر من مليار اسطوانة. وفي صيف عام 1990 خرج على المعجبين بالفيس خبر يقول: «مات الفيس بريسلي منتحرا».

عدد الأغاني التي غناها الفيس بلغ 65 أغنية.. عدد الالبومات التي أصدرها 20 البوما، اصبحت كلها البومات ذهبية. وكان الفيس أعظم المتقاضين اجرا في تاريخ الفن الأمريكي. وقد بلغ عدد من شاهد الفيس 2 مليار مشاهد. في حلقة واحدة قدمها الفيس اذ كان ملايين المشاهدين يتابعونه عبر شاشات التلفزيون.. كان صوته الاكثر رواجا في جميع أنحاء العالم، لأنه كان صوتا بسيطا قلب جميع المعايير التي درجت عليها الاصوات في عصره.. كان غناؤه ثورة في عالم الموسيقى.. اعطى الهوية لكثير من الشباب وخلق مفهوما جديدا للحياة.

شيء فوق الوصف

كان كل ما يخص حياة الفيس بريسلي خارجا عن المعتاد فقد بدأ غير المعتاد من أول يوم ولد فيه الفيس.. فهو الوحيد الذي بقي حيا في 8 حزيران عام 1935، عندما ولدته امه هو واخاه التوأم.

شب الفيس، وعندما اصبح ملكا في الغناء اصبح ذا ثروة هائلة.. ومعبودا للنساء، وعكف الشباب من الذكور على تقليده. بدأ الفيس حياته الفنية فغنى وهو طفل في كنائس الميسيسبي.. كان يغني في بعض الأحيان وحيدا، وفي أحيان أخرى كان يغني مع اثنين آخرين كانا مشهورين، ولم يكن هذان الاثنان سوى والديه. ثم بدأ يغني في الحفلات.. وقد حصل الفيس الصغير على أول جائزة له في عالم الغناء عندما غنى «اولد شيب». اذ كان الأول في المسابقة، فاشترى له والداه أول قيثارة عزف عليها. وقد كلفت هذه القيثارة ابويه 13 دولارا. عندها قال الفيس لوالديه: «ستكشف الأيام يا والدي ان هذا المبلغ مبلغ مضحك اذا ما قورن في المستقبل مع المبالغ الضخمة التي سأحصل عليها».

كانت اول نقود حصل عليها عندما عمل سائقا على شاحنة في «ممفيس» حيث كان أجره 35 دولارا في الاسبوع.. قام عام 1953 بتسجيل صوته كي يتعرف هو نفسه على مزاياه.. كان اسم الأغنية «كل شي تمام يا ماما.. ذاتس اول رايت مامي».. وبعد عام واحد قام بأول عمل فعلي له كمحترف. وكان مدير أعماله في ذلك الوقت العسكري «توم باركر» الذي بقي معه الى آخر لحظة في حياته، يزيد له ثروته يوما بعد يوم.

وبعد ذلك حصل الفيس على مبلغ 35 ألف دولار من مؤسسة RCA لانتاج الاسطوانات حتى تحرره من عقد كان قد أبرمه مع شركة صغيرة لانتاج الاسطوانات.. كان أول ظهور له على شاشة التلفزيون عندما غنى «هارد بريك هوتيل».. كانت اغنيته مدهشة، وكانت جديرة بأن تمهد له الطريق الى المستقبل الموعود.. مستقبل مليء، بالأغاني.. بالأفلام.. بالثروة.. بالمخدرات.. بالرحلات العجيبة الغريبة.. بالنساء.. بالحفلات وبالهيستيريا...

كانت الفتيات يترقبنه وينتظرنه خارج بيته في ممفيس وبصبر عظيم و ساعات طوال.. لعلهن يشاهدنه.. يكلمنه.. عله يوقع لهن ألبوما أو ينعم عليهن ببسمة.. لم يستطع أحد في تاريخ الفن كله ان يحصل على ما حصل عليه «الملك» الذي تدين له موسيقى «الروك» بالشيء الكثير.

فقد كان اسمه ملتصقا بعشرات الأغاني الناجحة في الخمسينات. في عام 1960 غنى أغنيته المشهورة "It's now or never". وقد كانت على لحن اغنية ايطالية مشهورة اسمها «شوليه رميو» ثم غنى أغنيتيه «ساريتذر».. وهما اغنيتان جعلتاه «دين مارتين» آخر.. كانت الأغاني المغناة تخرج من حنجرته بلون آخر ونكهة أخرى.. في عقد الخمسينات بدا اسمه مسيطرا في كل بقعة من العالم يخرج منها صوت للموسيقى.. ذهب الفيس لكن العشرات يموتون في أيامنا هذه منتحرين على طريقة الفيس بعد عمليات تجميلية تجعلهم على شاكلته.. الملصقات التي تحمل صورته لا تزال تباع لغاية يومنا هذا وباستمرار.. اجبر الفيس مختلف الناس على قبول تفرد الـ «روك اندرول».. الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية «جيمي كارتر» قال عن «الفيس بريسلي»:

«الفيس بريسلي هو رمز الحيوية العالمية.. رمز النشاط والطاقة الخلاقة.. انه اخلاق بلدي وسمتها»..

مات الفيس بريسلي وهو لا يزال في الثانية والأربعين من عمره.. فقد قتلته وخانته جرعات المخدرات التي تعود على تناولها.. قال الجميع حينها انه مات بسبب جلطة اصابت شرايين قلبه.. اشاعات أخرى تكلمت عن المخدرات.. لكن ما يقال اليوم عن موت «الملك» هو أنه مات منتحرا في بلاطه.. «مارك بولان» دعي لالفيس الراحل: «ببساطة اتضرع الى الله ان يهب روح الفيس الراحة هناك في الـ «جوك بوكس» السماوي العظيم»..!

في شهر نيسان (ابريل) عام 1977 وفي أثناء حفل غنائي قام بتقديمه «الفيس» سقط هذا الملك على خشبة المسرح مغشيا عليه.. بعد هذا الحادث اخذت الشائعات تتحدث عن سوء حالة «الملك» الصحية. وفي شهر آب (اغسطس) من نفس ذلك العام اكتشفت صديقته ومدير أعماله «الفيس بريسلي» نصف ميت في حجرة نومه.. وفي طريقه الى المستشفى اسلم الروح..○○

* بيت «الفيس بريسلي»

* قاعة الـ «بلياردو» في بيت «الفيس بريسلي» والصالون الملحق به.



* و رغم أن المخدرات اخذت تقتل في المغني كل رغبة له في الجنس.. لكنه استمر في اصطحاب النساء





مسرح الحياة

تبرأ منها اهلها في وضح النهار!!

نيفين عبد الهادي

... عرفها جميع سكان الحي الذي سكنته قبل ٤٠ سنة، بانها تلك الفتاة المظلومة، المقهورة.. كانت محط شفقة الجميع، فلم يكن هناك فرد في الحي، الا وكان يحن عليها..
قد تتساءل منا عزيز القاريء، ما هي قصة «فضة» ولماذا يتعاطف الجميع معها..
هذا هو نفس السؤال الذي طرحته عندما سمعت القضية ولا انكر اني لم اهتم بها في البداية.. حتى جاء السيد «حسين الحجاوي» وهو احد سكان الحي، وصاحب فضل كبير على «فضة» ليقص علي قصتها..

البداية

كانت البداية حينما انطلقنا حيث تعيش «فضة» في منزل حسين الحجاوي، دخلنا المنزل الذي وصلناه على الفور دون تعب او بحث طويل، ليستقبلنا حسين بكل ترحيب ويقول: تفضلوا استريحوا ريثما تجهز «فضة»، وبدأنا نتحدث في امور عامة حتى قرع باب الغرفة لتدخل تلك الفتاة التي رسمت لها عدة صور لكني فوجئت بما رأيت، دخلت «فضة» وجلست وهي توزع بابتساماتها مجانا لنا جميعا لكنها كانت حذرة في حركاتها وكأنها كانت خائفة من شيء ما، ومع ذلك جلست بجواري واخذت ترحب بي وتشكرني لاني قدمت لزيارتها واخذت انا ارد بالمثل على كلماتها تلك وبينما كنا نحتسي قهوتنا، نظرت وقالت لي: هل ستنتهي مشكلتي؟ هل سيدق الفرح باب حياتي؟ يا رب.. يا رب.

قلت لها: حدثينا يا «فضة» عن قصتك، عن حياتك.. وحينها قالت:

- انا فتاة من اصل سعودي كانت اسرتي تعيش في مدينة «سكاكا»، حيث ولدت هناك وكنت انا الاصغر بين اخوين اثنين في اسرة سعيدة لا ينقصها شيء سوى رحمة الله.. هذا كل ما اذكره من طلاسم ماض بعيد..

كان هناك فرق كبير بالسن بيني وبين اخوي، توفيت والدتي وانا ما زلت طفلة صغيرة.. اما والدي فلم يدم طويلا بعد امي، فقد توفي هو الآخر بعيدها بفترة قليلة، حيث كنت في الثالثة من عمري.. توفي وتركني اعيش حياتي مع اخوتي وكما قلت، هناك فرق كبير بيني وبينهما بالسن حيث كان اخي الكبير، يعمل في القطاع العام، لم يبق في سكاكا مدة طويلة، بل غادرها الى الاردن ليعمل في القطاع العام ايضا.. وبقيت اعيش عند اخي الآخر الذي تزوج حال سفر اخي الكبير وبدأت عندها اعاني فعلا من حرمان حنان الوالدين، واشعر بأني «يتيمة» اذ اخذ اخي يقسو علي ولا يسمع الا صوت زوجته ولا يصدق الا كلماتها مهما كانت مخطئة، واحيانا كان الكذب يبدو واضحا جليا في احاديثها، لكنه لم يكن يرى امامه سواها وكأنها ملاك لا يكذب ولا يخطيء، كانت تكرهني بطريقة يصعب وصفها وايضاحها لك، مع اني كنت طفلة صغيرة لا املك من امري شيئا.. دائما تضربني وتتسبب في ضربي، ولم اكن استطيع مقاومتهما معا فقد كنت استسلم لهما ولظلمهما بسهولة!.

[illegible]

كانت حياتي التي فرضت علي عند اخي اشبه بالجحيم، فكلما هدأت نيران العذاب، كانت زوجة اخي توقدها من جديد وظللت هكذا الى ان بدأ عودي يشتد حيث اخذت اكبر بطريقة سريعة، وكأني كنت اقاوم العذاب والظلم وما ان بلغت السابعة من عمري حتى شعرت بأنه يحق لي الآن ان ادافع عن نفسي واقاوم ظلم اخي وزوجته، فبدأت ارد عليها مع اني ما زلت طفلة في نظر الكل.. ذات يوم، لا ادري ما هو الذنب الذي اقترفته لكني اذكر بأنه ذنب تافه ولا يستحق حتى الوقوف عنده، فثارت ثائرتها واقسمت ان تنتقم مني وتقتلني، فاخذت اركض كالمجنونة هنا وهناك ابحث عن منقذ لي يخلصني من بين يديها اللتين تعتصران الالم والقسوة.. ولم اقف للحظة، وما ان نظرت خلفي حتى وجدتها تقطع جذع شجرة كانت في وسط منزلنا، وتأخذه وتلحقني حتى وقعت بين يديها لاشعر عندها باني ارنب وقع بين انياب نمر جائع.

انهالت علي الضربات تباعا، واقسم لك اني لم اشعر حينها بأي شيء فقد وقعت ارضا مغشيا علي..

جاء اخي ليجدني جثة هامدة لا تتحرك ولا تنطق بشيء، فنظر الى زوجته وقال لها: ما حدث؟ كانت اجابتها.. لا ادري لقد ضربتها ووقعت فقد اذنبت ذنبا كبيرا.

سكتت بعدها «فضة» عن الحديث، ونظرت لي والدمع بعينيها.. وقالت ماذا تتوقعين رد اخي على ما شاهد وما سمع؟ لقد قال لها: الحمد لله انها فرصة لأن نتخلص منها، سنأخذها الى الاردن حيث يعيش اخي، وهناك سوف يدبر اموره معها..

ما ان اخذت استرد جزءا من قوتي، حتى وجدت ان اخي قد اعد العدة لرحيلي، فاخذني وانا ما زلت تحت تأثير ضربات زوجته على رأسي دون علاج، وحتى لم يسألني عم اشعر، انطلق بي الى الاردن ومن هنا بدأت مشكلتي الحقيقية حيث انه سافر بي دون ان يخرج لي هوية او جواز سفر او اي شيء يثبت من انا، او ابنة من..

وصلنا الى عمان حيث يعيش اخي لنجده انه هو الاخر قد تزوج من امرأة لا تختلف هيئتها عن زوجة اخي الثاني، دخلنا، واخذت ترمقني بنظراتها وكأنها تقول لي: لن تمكثي هنا طويلا، اما انا فقد كنت تلك الطفلة التي تجلس وتقاوم تلك الالام التي تحاصرها.. اما اخواي فقد جلسا يتحدثان احاديث جانبية، لم نسمع منها شيء، وانا كنت متأكدة اني كنت مدار حديثهما.

عاد اخي الى السعودية لابدأ انا حياتي الجديدة عند اخي وزوجته، حياة كانت بمثابة علبة مغلقة لا ادري ما بداخلها..

حياة مختلفة

لا تختلف حياتي في منزل اخي الكبير عن حياتي في السعودية عند اخي الاصغر، فقد كانت زوجته كزوجة اخي الاخرى تماما، لا تختلف عنها في شيء!! بل على العكس كانت تحاول الضغط على اخي ليتخلص مني، وكان اخي ينتهز اي فرصة بسبب او بدون سبب ويضربني، فلم يبق جزء من اجزاء جسمي الا وناله نصيب من قسوة اخي..

كانت حالتي تتدهور، وكان رأسي دائما يؤلمني، وذلك بسبب ضرب زوجة اخي الاول بالسعودية وحينها، اشفق اخي علي.. وقرر ان يعالجني!

قد تسرين لهذا.. لكن المأساة كانت في هذه البشارة التي بشرني اياها اخي، ففي صبيحة يوم من الايام ايقظني باكرا وقال لي «قومي يا عزيزتي، هيا قومي».

قمت مسرعة، وسحبني من يدي وانطلق بي، اذكر انها كانت سفرة طويلة، طويلة جدا لم يحدثني خلال الطريق ولو بكلمة واحدة، ولم يخبرني الى اين نحن ذاهبان.. حتى وصلنا المكان المحدد وانزلني من السيارة بطريقة قاسية جدا، فلو رأيت الطريقة لقلت اني خادمة عنده..

ونظرت له محاولة فهم ما يحدث حولي ولكنه ظل صامتا وكأنه عاهد نفسه وزوجته ان لا يفتح فمه معي بكلمة، حتى سمعت احدهم يقول ها قد وصلنا «بيت لحم».

نحن في بيت لحم. اذن ولم اكن افهم شيئا وبقيت صامتة فلم اكن أجرؤ على سؤاله عن اي شيء.. اخذني بيدي وسار مسرعا حتى وصلنا الى تلك البناية العالية، الجميلة، دخلنا وتركني وحدي قليلا ليدخل هو الى احدى الغرف بصحبة سيدة ترتدي ملابس غريبة، دخل وطال انتظاري خارج الغرفة، فقمت من مكاني واخذت امشي، امشي واحاول ان اجد شيئا العب به كنت ارى مناظر غريبة في تلك البناية لم افهم شيئا.. لكن هذا لا يهمني.

طال انتظاري فدفعني فضول الطفولة الى الوقوف خلف باب الغرفة التي دخلها اخي لاسترق السمع، فلم اسمع الا صوت تلك السيدة وهي تقول: «حسنا يا سيدي، اتركها هنا، وستكون في ايدي امينة فسنحافظ عليها، مسكينة! مع انه لا يبدو عليها.. اما بالنسبة للاموال فلا تقلق؟؟

هذا كل ما سمعته، لكن الذي فهمته هو اني ساعيش هنا، ولكن اين انا، وما هو هذا المكان الذي اجلس فيه؟؟

خرج اخي وهو يضحك بسرور وقال: ها هي امانة عندكم وتركني وانصرف، حتى دون ان ينظر لي ولو نظرة واحدة، قد يكون لاحساسه بالذنب؟ لا ادري..

اخذتني تلك السيدة بكل رفق وحنان، وقالت لي: «تعالي يا عزيزتي، تعالي» ادخلتني غرفة رائعة نظيفة، مرتبة، جلست بها وقلت لها: اين انا؟.

- الا تعرفين يا عزيزتي، انك هنا في مستشفى للامراض العقلية، فنحن سنعالجك من الضربة التي في راسك!

- ضربة!! عن اي شيء تتحدث، ان كل ما اشعر به هو بعض الالام برأسي.. لم اكن اعي في تلك اللحظة ما هو مستشفى الامراض العقلية، لكني كنت مؤمنة باني لست بحاجة الى مستشفى.

دارت الايام وانا اعيش بالمستشفى، كانت معاملتي تختلف عن معاملة باقي المرضى، كنت اعيش بسعادة فائقة، حتى اني تعلمت الكتابة والقراءة، وكنت اسمعهن يتحدثن باللغة الانجليزية التي اخذت منها بعض الكلمات والمعاني، فانا استطيع ان اقول لك اني عشت اياما سعيدة بمعنى الكلمة، طالت اقامتي حيث انا فقد مرت سنين عديدة حتى بدأت اعي جيدا باني اقيم بمستشفى مجانين، نعم، لقد القى بي اخي بالمستشفى، ولم يأت لزيارتي ولا مرة واحدة.. حتى انه لم يبعث بقرش واحد للمستشفى، عندها اخذت اعي جيدا تلك الكلمات التي سمعتها من خلف الباب، يوم وصولي الى هنا، لقد افهم هؤلاء الناس الطيبين بأنه فقير وغير مقتدر على دفع تكاليف العلاج، وان حالتي خطيرة واني مجنونة.

بقيت في المستشفى مدة ٦ سنوات، كانت فعلا سنوات راحة بالنسبة لي خاصة بعد اعوام شقاء وعذاب طويلة..

[illegible]

قررت ادارة المستشفى اخراجي لانه لا داعي لوجودي بالمستشفى فانا انسانة اتمتع بكامل قواي العقلية، فارسلوا لاخي حتى ياتي ويأخذني فبعد ٦ سنوات من الفراق، حسبت ان اخي سياتي وهو يحمل بقلبه معاني شوق عظيمة..

وفعلا.. قدم واخذني حيث يسكن في عمان وكانت طريقة اخذه لي نفس الطريقة التي احضرني بها، وعشت عنده حياة استرحت منها ٦ سنوات..

وبعودتي اصبحت قصة على لسان جميع سكان المنطقة، فالكل يعرف «فضة» لانه كان كل يوم يضربني ويحقرني واخرج مسرعة من البيت اطلب حماية احد الجيران، وكان هذا من طقوس حياته الاساسية.

حتى انه في احد الايام رفع المسدس علي وخرج ورائي بالشارع يركض لقد اراد قتلي فهرولت نحو احد الجيران، وحماني منه، وبعد هذه الحادثة، اخذت افكر بالخلاص مما انا فيه، وقررت ان اترك منزل اخي لاعيش بعيدة عنه وعن مشاكله وحقد زوجته.

خرجت من منزل اخي، واقسم لك انه لم يتأثر بذلك، وكأن حشرة ضارة خرجت من المنزل لتريحه وتريح الاسرة من اذاها..

اخذت اعمل في بيوت الناس كخادمة، وأنا مازلت ابنة الـ 14 سنة. عملت لاكسب قوت يومي، وكنت اعود بالليل لانام عند بعض العائلات التي كانت تشفق بي، منذ كنت في منزل اخي، وكانت اكثر تلك العائلات هي عائلة الحجاوي، التي كانت تشفق علي وتدعوني لزيارتها والنوم عندها.

بقيت هكذا، اعمل وأعمل، دون ان انظر لنفسي، ولا افكر بمستقبلي لحظة واحدة، فلم اكن افكر الا بيومي واين سأنام وماذا ساكل.

وكنت دائما اطرد من العمل عندما يعرفون بأنه لا يوجد معي اثبات شخصية او هوية، وكنت ابدأ بالبحث عن عمل جديد، لكن العمر بدأ يمشي ويسير بسرعة وكنت كل يوم اكبر عشر سنوات، فلم اعد تلك الطفلة التي يشفق عليها الناس..

كنت اجلس كل يوم على طرف احد شوارع جبال عمان انتظر حسنة من احد او عملا من انسان بحاجة لخدمة او اي مساعدة، كنت اعمل بالفترة الاخيرة في جبل الحسين، وقمت بزيارة الحي الذي عشت فيه واشعر بحب وحنان الى أهله وذاك الرصيف الذي شهد كثيرا من ساعات قلقي وخوفي، وبينما انا هناك سمعت - وبطريق الصدفة - ان اخي قد توفي منذ فترة قصيرة، ولا انكر باني تقبلت الموقف بكل برود اعصاب، كأني لم أسمع شيئا.

ذهبت لزيارة اسرته لاجد ان زوجته غادرت بيتها الى بيت اهلها.. لتقيم هناك، ومنذ تلك الايام الى اليوم وأنا لا اعرف عنها شيئا.

عادت «فضة» للسكوت، ونظرت الى حسين الذي كان ينظر لها بكل شفقة وحب وكأنها تستأذن منه ان يتابع هو الحديث كونه يعرف باقي القصة.

فضة .. الفتاة المظلومة

حديث حسين

بدأ حسين بالحديث قائلا:

انا ابن عائلة الحجاوي التي تحدثت عنها فضة، فقد كانت امي تحن عليها منذ كانت طفلة، كنا نحضرها من الشارع لتجلس عندنا، وكان ذلك لوجه الله مما جعلها تزور منزلنا باستمرار، فقد عاملها الجميع وكأنها اخت «لنا» حتى ان اخي الكبير المتزوج، ياتي هو الاخر لياخذها عنده الى المنزل وتقيم عنده ليوم او يومين.. وبعد وفاة اخيها ازداد ترددها علينا، لكن الشيء الوحيد الذي كان يضايق والدي، هو انه لا يوجد معها اثبات شخصية، وكان دائما يخاف ان يحدث لها شيء وهي عندنا، وتسبب لنا مشكلة.

كانت تمكث عند اخي الكبير 3 ايام بالاسبوع، وباقي الاسبوع تقضيه عندنا بالمنزل، لم تكن تمكث طوال الوقت في البيت، حيث كانت تخرج منذ الصباح الباكر وتحمل بيدها ربطة حاجياتها، وتجلس على حافة ذلك الرصيف الذي اعتادت الجلوس عليه، وكأنها تشكو همها ومأساتها اليه، واحيانا تقف، وتأخذ بالسير ذهابا وايابا وتدعو الله وتذكره في كل خطوة تسيرها، وهي على هذا الحال منذ ٢٠ سنة، فقد اصبحت فردا من افراد اسرتنا، والتي نشعر بالنقص ان لم تكن موجودة في البيت.

حاولت اكثر من مرة البحث عن احد افراد اسرتها، وبالفعل، استطعت التوصل لهم وحاولنا معهم كي يعترفوا بها كاحد افراد الاسرة على الاقل، حتى تحصل على اثبات هوية، لكنهم رفضوا وكأنها حمل ثقيل، ويريدون التخلص منه بأي طريقة.

وكما تشاهدين امامك، ها هي «فضة» تعيش عندنا بالمنزل، تنام وتأكل وتشرب كفرد من افراد الاسرة، ولن نتخلى عنها..OO

واخيرا

[illegible]

مقهى الالوان

صباح جميل.. مع «كي» الغسيل

رشفة فنجان

* لطالما انتظرت لقاها الغالي، هذه الغالية التي «حرقت» قلبي و«شعوطته» على نار حبها الملهلبة، وبعد أن انشعط فاحت رائحة الشواء، فأنا - وطوال حياتي - لم اذق طعم اللحم المشعسوط.. وكثيرا ما كنت اشتري رغيف خبز حاف، وأقف الى جوار بائع «الكباب»، وأظل «اغمس» لقمة.. لقمة.. بتلك «الدخنة» إلى أن أشبع.. وبذلك أكون قد وفرت ثمن الكباب ليتسنى لي معاودة الكرة مرة أخرى، ولكن صاحب الكباب، لقطني مرة وأنا اغمس في آخر انشكاح... وأمسكني من أذني، الى أن دفعت ثمن الرائحة.. المفجوع الجشع.. ابو بطن مدلوق!!..

المهم، انها «مزعتني» موعدا في بيتها، يكون زوجها خلاله غائبا.. وذلك بعد طول انتظار، ومواصلة الليل بالنهار، الى أن «زبط» التخطيط.. دون أن اذوق اي «شلاليط» كما كان يحصل معي في العادة، عندما «ازبط» لي واحدة حسنة القيادة!!

ذهبت اليها في السابعة والنصف صباحا، وكان زوجها قد خرج الى عمله.. وما ان طرقت الباب حتى كلمتني.. ولما كلمتني.. كل متني.. والتقتني بوجهها البشوش الرائع، الذي يشبه الفعل المضارع... سلمت عليها وعبطتها.. وبتلك القبلة «خبطتها».. وبكل ترغيب وتهذيب، قدمت لي كأس حليب.. شربته وانا اتلوى، من أجل ان اتنشط واتقوى.. وبعد أن أنهيت الكأس، سمعت من الغرفة المجاورة بعض الهمس.. وحينها طار صوابي.. ووددت أن أخرج من ثيابي.. لكي اذهب اليها، واقبل رأسها ويديها.. ولكن الذي حال بيني وبين ذلك.. هو خوفي من دروب المهالك.. وذلك بعد أن سمعت طرقات على الباب.. لأجلها لم يبق ببدني اعصاب..

وكم كنت فزعا حينما قالت: «انه زوجي»، وحينها احسست بأن «زوري» التصق بحلقي، فقلت لها: ما العمل؟.. ولكنها طمأنتني واخبرتني بأن الحل بسيط، وهي أن تدعي بأنني «كوى» احضرتني من اجل ان «اكوي» ملابس العائلة.. وعندما قلت لها بأن زوجها لن يصدق هذا الكلام، انتهرتني وقالت: «خليك زلمة».. ولم اجد بدا من الموافقة لان غير ذلك، يعني بأنه سيشعوطني ويذريني رمادا من شباك المطبخ الذي يطل على «المزبلة».

فعلا، حملت «المكواة» واخذت اكوي وانا انتفض خوفا من ان لا يصدق.. وما ان فتحت له الباب، حتى قال لها:

- لماذا تأخرت في فتح الباب؟.. لم ينه سؤاله حتى رآني.. فاخذت اتصبب عرقا.. ولكنها اجابته على الفور: «انه «الكوى» يا حبيبي، استأجرته من اجل ان يكوي لنا ملابسنا».. وهنا سألها: «هل اجرته «كبيرة» فقالت له: أبدا انه رخيص.. وكويس .. وعندها، تقدم مني وأنا أكوي و«اصفر»، فقال لي: «يعطيك العافية عموه».. فتظاهرت بأنني لم اسمعه، وظللت اصفر اغنية «تفرأعت البلونة يا بابا».. فقال لزوجته هل هو أطرش؟.. فأجابته «ابدا يا حبيبي، ولكنه شاب مخلص في عمله».. كل ذلك وأنا اصفر، واصفر حتى انجرحت شفتي، وصارت «تنزل دم» سقطت احدى القطرات منه على «شباح» زوجها.. فحاولت ان امسح نقطة الدم ولكنها اخذت تتمدد.. وخوفا من ان يراه اخفيته بين «كوم» الغسيل الذي احضره زوجها من الغرفة المجاورة..

انشلت يدي وأنا ممسك بالمكواة، وتخدرت وصارت تنمنمني وكأن الدم الذي في اعصابي، تحول الى طوابير من النمل «القراص».. على كل حال، أنا بستاهل، الله لا يقيمني.. وصرت اعيط وامسح دموعي أما بقميص، أو بشباح، او ببنطلون أو بدشداش، وكلما ابتلت هذه الاشياء، ابخرها بالمكواة.. كل ذلك وأنا إعيط بصمت.. وكلما إنهيت «كوم» كوي.. كلما احضر لي زوجها البغل «كوما» آخر.. حتى انقطع ظهري.. وصرت اتنفس من عيوني.. هل تعلمون ماذا يعني «اتنفس من عيوني»؟.. يعني من عيوني انا مش فاضي اشرح لكم كيف.. خلوني بحالي!!..

مضت ساعة، وساعتان، وثلاث، وثماني ساعات وأنا أكوي، اما هي وزوجها، فمرة يتغدون، ومرة يضعون الفواكه، ومرة يقهقهون، ومرة يجلسها بحضنه ويلعب لها بأنفها، الحيوان ما بستحي مني.. ليش بده يستحي مني.. اصلا انا بنظره ولد، مش زلمي، ولو كنت زلمي بصحيح، ما قعدت زي الأرنب اكوي بجبال من الملابس، خوفا من أن «يشلخني».. كل هذا، وهما لم يحاولا أن يحضرا لي حتى شربة ماء، حتى «خيارة»، الاثنان يجلسان وياكلان «بتبولة» دون ان يعطياني ولو ملعقة.. وكأنني يهودي، أنا بفرجيها.. وبفرجيه، ابو بطن كبير، المفجوع اللي داير ع بطنه!!. وام بطن زي بطن «السحلية»..

لقد اوغل الليل الآن.. واخذ هذا الثور الفجعان يتثاءب يريد أن ينام.. معلوم.. قد ما اكل.. نفس.. وبالفعل «اتجبد».. وخاطبني قائلا: «مطول عموه»؟.. وكان هذا السؤال بمثابة الحبل الذي مدوه للغريق لينتشلوه من حوامة الموت.. وقبل ان اجيبه، مسحت دموعي بـ «كمي» وقلت له بلغة متعبة مجهدة:

- ايوة عموه.. خلصت.. بقدر اروح!؟

فقال لي: طبعا عموه.. اسحب فيش المكواة وروح.. الله يعطيك العافية، وهنا، تنفست الصعداء، ومسحت عرقي بـ «بيجامته» دون أن يراني، وانسللت الى الباب وقلت له: تصبح على خير!.. فقال لي «سكر الباب وراك.. يرضى عليك».. ولكنني.. أنا شيحو الأبهة، شيحو القوي، اللي ما بنضحك عليه، انتقمت منه، وابقيت الباب خلفي مفتوحا، ونزلت الدرج اركض، في انتظار الابتعاد عن هذا المكان اللعين..

وبينما كنت اركض على الدرج، اصطدمت باحد الشبان في اسفل العمارة، وعندما قال لي: العمى.. مالك زي المصروع؟ فقلت له: ان «ابوك» هو المصروع، سكر ثمك قبل ما اترفشك.. فقال: ول يا رجل، على كل حال، الله يسامحك.. ولانه طلع كويس.. قلت له: أسف يا أخي، مش قصدي، فقال لي: مالك بتركض.. فاخبرته بالقصة كاملة من كاسة الحليب، حتى تركي للباب مفتوحا، واصطدامي به.. وكم كانت لحظة عصيبة، حينما اخذ يقهقه بصوت مدوي، ويقع على ظهره من شدة الضحك، وهنا سألته عن سبب ضحكه، فاخذ يشير الي باصبعه الشاهد ويقهقه ويقهقه حتى قلت بانه سينفزري.. ولكنني لم أيأس من معرفة سبب ضحكه.. وكم كانت دهشتي حينما اخبرني بأن الملابس التي «داومت» على كيها طوال هذا اليوم، هو الذي غسلها بالأمس!!!...OO

ماشي حالها

الطفل لوالده:
- يا بابا.. ليش انت أصلع؟
الاب: لأني افكر برأسي يا بني..
الطفل: طيب ليش ماما ما فيه الها شنب؟
الاب: لانها بتفكر بثمها.OO

كلمات لها معنى

السمك: عيني عليك يا زفر.
الرغيف: يا شقي.. انت بتركض وانا لاحقك.. يا مدور.. يا مدلل.
الشغل: على الله تعود بهجتنا والافراح!...
السيارات: يرحم ايام زمان، كان عندنا حمار «9» سلندر، يسير 200 كيلو بضمة «برسيم».

«اهات زوج»

انتي حبي وآمالي
وهدوئي.. وانفعالي
لولاكي ما فيه «ملوف»
ولا في طبخة «دوالي»
***
اطبخي لي لحم وجاج
وغذيني.. أنا محتاج
يا ام الصوت المغناج
انتي دوم بخيالي
***
انا مش ولد صغير
عيب تسبي.. أنا كبير
جيبي لي ضمة «جرجير»
حتى تشوفي افعالي
***
عمرك ما افهمتي رطني
وانمغص منك بطني
ولما اعرفت انك «عفنة»
صرت اعيط ع حالي
***
إنسي الماضي اللبي حصل
روحي افرمي البصل
فكرتك ام العسل
واطلعتي «ام ريالي»
قه قه قه قه قه

قاموس

الوحدة ونص: لغة الخصر المختصر.. عندما يطيب لها الكيف وتسهر
الدلال: لغة المرأة المغناج.. التي تحب خبز «القماج»
الاظافر: لغة المرأة «المخرخشة» التي تموت «بالخرمشة»!!
الاسنان: لغة المرأة العظاظة، التي تحب رشدي أباظة.

بدي احكيلك عن السماد اللي انت بعتني اياه

بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد

صراحة
* شيحو بصراحة هل يوجد عندك سلة مهملات خاصة برسائل الاصدقاء!.
اسير الأحزان - الحسا
- اذا كان ما اعطوني مكتب.. بدك يعطوني «سلة»؟

حيرة
* شيحو ما بين مد وجزر.. ضاعت وياك سنين، وكل ما اسالك الى متى؟ دائما تقول بعدين.. وبعدين مسعك يا شيحو!
صاحبة العيون الخضراء
- بيلبالي الدلال.. ينتفني!.

لون
* شو رأيك يا شيحو بحبيبتي اللي كل ما تشوفني وجهها يصير احمر واصفر؟
محمد العبد الله - الزعفران
- اشي رائع.. سكوب وملون.

عشق
* يقال ان الاذن تعشق قبل العين احيانا؟..
ذياب القراله - كثرباء
- شرط ما تكون «ملتهبة».

أغنية
* ما هي الأغنية التي تحب سماعها وانت مع زوجتك يا شيحو؟
هاني ياسر جابر - الكوفة
- «ماما زمنها جيه».

نصيحة
* انا بنصحك يا شيحو انك ترد ع كل رسائلي والا بعدين بعمل فيك مثل ايمن وبصير ابعثلك كل يوم ست رسائل بدل كل اسبوع.. وانت حر!
عاشقة شيحو
- جربي واعمليها.. بلكي «هجيت».. من هالديرة!.

أعمى
* شيحو هل تؤمن بأن الحب أعمى؟
جلال ابو هجيلة - جامعة اليرموك
- اكيد.. و«عصاه» الها «دبسة».

صورة
* شيحو اذا لم تنشر صورتك في الجريدة، سوف آتي اليك ومعي الأسلحة العشرة..
أيمن خميس البدوي - مخيم البقعة
- استرجي يا أبو سن «مطعوج»!.

[illegible]
* يا شيحو عين بريدك لمنبال [illegible] سبتي، هدية هي عبارة عن تذكرة، رحلة جوية فوق منطقة المغاير الأبية، شو رأيك بالهدية؟
ناجح ابو لورنس - الخالدية
- موافق .. بشرط تكون «مضيف» و«مبشور».

عزومة
* شيحو عازمك على حتة ملوخية، راح تاكل اصابعك وراها!.
احمد وكاميليا العمر
- اذا اكلت اصابعي، كيف بدي «احك» كوعي!

حدوتة
* شيحو تقدر تقولي حدوته كذب في كذب.
حسن مسلم مصري - بلدية السلط
- فيه واحدة «حلوة» بتحبك!!.

رأي
* شيحو ما رأيك بالذي سرق حمارا فذهب لبيعه لمسروق منه؟
ابراهيم الجبور - الحسا
- جحش.

من
* يا شيحو من هو اطول رجل في العالم، واقصر رجل في العالم؟
حربي الخويطي - الحسا
- الاخوة التوأم.. فلان وعلان..

صبر
* حياتي كلها صبر وجلادة وغيري عايشا عيشة سعادة
صالح سويلم - الحسا
- بيكفي.. قطعت مصاريني!!

خطبة
* شيحو انا على استعداد ان اتقدم لخطبتك اذا تغير اسمك باسم حنان ولو كان مهرك لبن العصفور، فما رايك؟
علي السكارنة - وادي السير
- كتابي انكتب.. معلش.. قسمة ونصيب!

نسمة
* الدنيا برد انا عايز اخرج اتهوى عايز فراولة، عايز شيحو، اشرب وبدي «كباية»!..
الثلاثي المرح
- بس بس بس.. أسم الله عليكم!!

فهيم
* سلام سليم، يا شيحو يا فهيم اخبرني: ما رأيك بمؤتمر السلام؟
اميمة رشيد - اليادودة
- مسلم علي.. ولدي يا ولدي!!..

كاسة
* يا شيحو عازمك على كاسة شاي بميرامية في قرية السيفاوية، ومحل ما يسري يمري!!
عنادليب السيفاوية - العلانات
- قدها.. يا الاخوا..

همسات جندي خفية

من أنا.. انا عربي
هويتي اردني
نعم اردني اعشق بلادي
وتربتها اعشق بلادي
منذ طفولتي عشقت الجندية..
حلمت بان اصبح صقرا من صقور الأردنية..
ليبقى وطني خفاقا في الأعالي..
حسن الصمادي ـ الشونة

اليك يا حبيبتي

حبيبتي.. الدنيا بدونك كالاشجار بدون اوراق، وهي ظلماء لا ارى فيها شيئا، حتى دخلت قلبي وحياتي، انشق النور واكتست الاشجار بالأوراق، وسارت عجلة الحياة وعشت فيها في فرح كبير.

علي حسين ـ المفرق

امنيه

بعدما كنت امل حياتي.. وحبيبة قلبي اليوم اصبحت من نصيب غيري.. فلا ادري من بعدك القلب من يهوى والفكر بمن يفكر والعين الى من تنظر وتسهر فاتمنى لك اجمل حياة..

عبد الله النعيمات ـ بير ابو دنه

القلب العليل

حبيبتي..
انت عمري.. انت شمسي وقمري..
انت ايام دهري..
انت طريقي.. انت مهجتي وقلبي..
لاجلك.. سهرت الليل الطويل..
وقلبي من بعدك صار عليل..
سليم البري ـ المفرق

شخصي جدا

عزيزي القارئ وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليها مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين.

اليك يا حرف الجيم

هجرتك لست أسف طول عمري
ولا فكرت في يوم رجوعي
لماذا الحزن يا قلبي
وكل الناس فرحانة
تعالي نطير وراء السحاب
الغربة تغرقني في بحر الظنون
وانا على عهدي القديم
بيدي ساعلن يوم عرسي
عبد العظيم روبي ـ مصر

كيف انساك !؟

كيف انساك وقد مللت الحياة بلاك.
كيف انساك وقد حاربت الناس كي القاك.
كيف انساك وقد تحديت وحوش الوديان.
لا لن انساك ما دمت نجمة في سماك.
ثريا كردي ـ الضليل

الى حبيبتي

انت نجمة تضيء الطريق لخطوتي..
انت القلم الذي يدون ذكرياتي..
انت كلمة الحب في صفحاتي..
انت الفرح والحب، وبدونك تخرج آهاتي.
عبد الله الهربيشي ـ ماركا الشمالية.

لماذا!؟

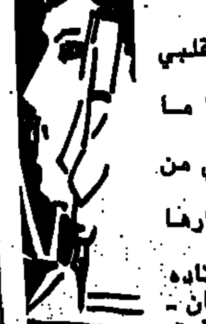
لماذا تسأليني عن الاشواق والأحلام
فهذه ستائر الأحزان من حولي
تطوقني وتهاجمني
ساهجر الدنيا وما فيها من ملذات وجمال
سأسكن بعد اليوم ـ قلعة الأحزان
فرسان سليمان ـ الوحدات

حبيبتي

لقد اوصيت الى من بعدي.. ان يحفر اسمك على قبري،
شاهد حق على حبي
فليشهد التاريخ ان ابنة الاردن
قتلت ابن الفراتي

فراس كامل ـ سوريا

اكتب لشيحان



اكتب لجريدة الحبايب
اكتب لشيحان وقلبي بسطورها ذايب
شيحان ابد اخبارها ما تخاب
يوم قرأت سطورها قلبي من علته طاب
الجريدة تعدت اخبارها الوطن وزياده
ابد على القدر ما هي معتاده
عبد الرحيم السرحان ـ المفرق

صمت

ابتداء اللقاء..
صمت تعلوه صرخة..
لا أدري صرخة حنين ام فرقة
لقاء جميع الأجساد والوحده
وذهبت الروح في عالم الخيال
تفكر وتدور في فلك الماضي
بحثت لأجد للماضي حفره.. ادفنه فيها لانسى
لكن هيهات فهل الماضي ينسى
كمال جاد الله ـ الحصن

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء، فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

احمد يوسف عبد الحميد ـ جبل الحسين، نايف العودات ـ جبل المريخ، عبد الله النعيمات ـ معان، نواف الازايدة ـ المفرق، حميدان الحطاب ـ عمان، سالم فراج ـ العقبة، خالد الطرمان ـ الطفيلة، فيصل سلمونه ـ سحاب، سوزان فؤاد ـ جبل التاج، علي الظهيرات ـ المريغه، زينه حسن ـ الزرقاء، زياد يحيى ـ المشقر، حسين سليمان ـ الزرقاء، علي ابراهيم ـ عمان، احمد الزواهرة ـ الزرقاء، عادل الرواشدة ـ الطفيلة، محمود عيسى ـ البقعة، جسين الزعبي ـ اربد، منال شعبان ـ الوحدات، محمد العطوي ـ الشوبك، شريف سليمان ـ مصر، عاصم المومني ـ عجلون، عدنان قادري ـ جرش، سندباد الذكريات ـ الكرك، حيدر محمد ـ العراق، محمد علي ـ الطفيلة، تيسير الحويطي ـ بدر الجديدة، محمد القرارعة ـ الطفيلة، شريف السوالقة ـ الطفيلة، حسام الفقرا ـ العين البيضاء، ليلى شوامره ـ الكرك، علي شنطاوي ـ اربد، سالم الحويطات ـ جرش، سارة عمر ـ عمان، ريما الخوالده ـ عمان، مصطفى الشيوخي ـ عمان، ابراهيم رحال ـ الرصيفة، صلاح العبادي ـ مرج الحمام، عيد المداهين ـ الراشديه.00

تلك لمن

* الى الأخت هناء الساعدي ـ بغداد:
ـ اهلا بك صديقة لشيحان واهلا بمساهماتك ونتمنى ان تكون شيحان عند حسن ظنك، ومساهماتك عل مستوى جيد وسنقوم بنشرها عندما يحين دورها.

* الى الأخت فاطمة حداد ـ اربد:
ـ وجهة نظرك يا عزيزتي لا تنطبق على الجميع فان كنت قد واجهت بعض الالفاظ أو التصرفات السيئة من البعض فلا يعني ان كل من حولك كما قلت فانت هنا في بلدك الأم.. واهلا بك صديقة لشيحان جريدة القراء جميعا.. واهلا بمساهماتك.

* الى الأخ شريف السوالقه ـ الطفيلة:
ـ نشكرك على البطاقة المرسلة لنا والكلمات اللطيفة المرسلة بطيها.. واهلا بك صديقا لشيحان.00

اصدقاء شيحان

الاسم: يوسف طلال يوسف.
العمر: 20 سنة.
الهواية: المراسلة وتبادل الآراء والعملات.
العنوان: اربد ـ بريد مثلث سما الروسان ص.ب 15.

الاسم: عادل فارع علي.
العمر: 23 سنة.
الهواية: كرة القدم وتبادل الصور.
العنوان: صنعاء ص.ب 2218

احباء شيحان

الاسم: نادر عوض الساعي.
العمر 5 سنوات.
الهواية: القراءة والكتابة.

الاسم: زيد منير الكردي.
العمر 4 اشهر.
الهواية: توزيع الابتسامات.

وصلت برقيتك و شكرا

صديقات واصدقاء هذه الزاوية يرجى الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة، كما نرجو الالتزام بحجم معقول من المواد المكتوبة كي يتسنى نشرها.

الوعي والحوار في مقالة الدكتور الحروب

بقلم: منتهى سالم

صحيفة «شيحان» التي تعبر عن وجع المواطن، وخاصة المقالات التي تتناول مؤتمر السلام والمفاوضات المقبلة ادخلتني الى عالم جديد، غير العالم الذي اشاهده في صحف اخرى.. مقالات لا تمس فيها الترهل والجلبة.. تحاول ان تكون موضوعية بقدر الامكان.. لانها تعبر عن رؤية او التزام كاتب كل مقالة او قناعته الشخصية.. واتخذت الواقعية منهجا والملفت للنظر ولا ادري هل ذلك مقصود ام لا.. تلك.. الصور المكفهرة والعابسة والغاضبة لاصحاب هذه المقالات.. تقول هذا حال الامة العربية فكيف بالمقالات التي لا بد ان تلتقي معها في الرفض والغضب والتشاؤم، ما خلا نقف حاولت الموازنة بين الرفض وان كان الرفض اوسع حقلا وجميعها تحدد الاسباب او القناعات.

...

في الجبين كونها الوعي الذي ولد عن حوار ليسابق الزمن ليضعه امام الجميع وهي سر رفض الدكتور الحروب وتشاؤمه في مقالاته. الا انه مع ذلك لا يقطع الطريق امام الاجتهاد بدليل ذلك الحوار الذي لا ينتج الا عن جد واجتهاد وعمل فلا بد ان عند المواجهة من عملية الخلق والنشاط والبحث ولكن بغير تعجل وفي اطار الحزم والاصرار.

وبعد، كنت اود الاطالة في تحليلي لمقالة الدكتور الحروب، لولا خشيتي من الاتهام بانني مدفوع لذلك، الا انه لا بد من الاشارة في هذا المجال، الى ان استخدام مثل هذا الاسلوب هو انتصار للاتصال الجماهيري مع الصحافة.. على انني لا اغمط في مقالتي احدا من الكتاب الاخرين، فلكل اسلوبه وميزاته، يستطيع خلالها ايصال ما يريد.00

اي مجلس امن هذا؟

اي مجلس هذا الذي يفرض الحصار على عراق الحضارات؟
اين مجلس الامن من جريمة ضرب ملجأ العامرية الذي ذهب ضحيته عائلات بأكملها؟ اين مجلس الامن من دفن الجنود العراقيين الابطال احياءا.
ونحن نقول: لمجلس الامن قاتل الطفولة برغم حصارهم ورغم قلة الغذاء والدواء فانهم سيجدون شعبا اقوى من الحديد سيجدون رجالا لا يستحيون وهم يعيدون الروح للاجساد وبنايات دمرها الغزاة فنحن نطبق مقولة قائدنا الحبيب صدام حسين «يعمر الاخيار ما دمره المعتدون»..
مواطنة من عراق صدام حسين

حبيبي لقريتي وحبيبتي خربة قيس في فلسطين

شعر / د. توفيق يوسف

وريّاها يضوع به الهناء
خزامي تطيبه الفضاء
لهـا في القلب منزلة اضاءت
سنين العمر يعمرها الوفاء
اراها في الفؤاد كما تراني

...

يا هلا

الأغنية الأردنية (4)

في النقاش الذي دار في التلفزيون الأردني حول الأغنية العربية والأغنية الأردنية هاتفت المسؤول عن تأمين الاتصالات الهاتفية بين المستمع والسيدة «اخلاص يخلف» التي تدير النقاش ولم احظ بفرصتي لطرح ارائي في الأغنية الأردنية التي تحتاج لاكثر من حلقة تلفزيونية.

الذي حصل ان الخطوط مشغولة والذين شاركوا بالنقاش معروفون قبل ان تسجل الحلقة أما جهودي في الاتصال فذهبت ادراج الرياح حيث قال لي المسؤول عن ترتيب المكالمات انهم لم يبدأوا بالتسجيل وكنت قد بدأت محاولاتي بالمشاركة من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الواحدة وفي كل مرة اسمعه يقول لم يبدأ التسجيل بعد، وعند الساعة الواحدة قال انتهت الحلقة ولا نستطيع تلقي مكالمات بهذا الخصوص.

في الحلقة الأولى التي سجلت لمناقشة الأغنية الأردنية، اذاع التلفزيون الأردني اغنية عمان التي كتبتها وغناها المرحوم فارس عوض ولم يشر حتى لاسمي ككاتب لهذه الاغنية هذا التجاهل الذي حصل من قبل اساتذتنا الكرام يجعلني اشعر بالاحباط لتجاهل حق من حقوقي ككاتب اغنية.. والغريب انهم يشكون من عدم وجود نصوص متميزة، وهم يتجاهلوننا في رابعة النهار.00

وعلى الخير نلتقي.
علي الساعي

يوم السفر

البارحة ما ذاقت عيوني النوم
وحدي سهير في دجا الليل صاحي
مثل الرضيع اللي عن الديد مفطوم
توه صغير السن ليله صياحي
والا كما شيخ من الساق مقطوم
خلوه ربعه بين الاجناب طاحي
يمشي على عيدان ما يقدر يقوم
صارت حياته بين روح وراحي
ذي حالتي الحظ مايل ومشؤوم
الهم جاني واستلبني سلاحي
هم طواني طيت السلك مبروم
القلب يرجف ما هقيت استراحي
من يوم خلي رحت انا عنه محكوم
يوم السفر ياهيه ذاك الصباحي
غصبن علي اقفين واقفيت ملزوم
ظروف وقتي ما بتطلق سراحي
والله لولا الحيا والعيب واللوم
لجعل حياتي كل ابوها سياحي
اقعدوا قابل صاحبي دايم الدوم
ابو عيونن ناعسات ملاحي
الجادل اللي بسمه القلب مختوم
احبه ولاني بحبه رباحي
افرح لشوفه فرحت الطير للحوم
وليا ابتعد لاشك تنزف جراحي
مضنون عيني لجله اطيح واقوم
واركض مع الاقدار لجله ضواحي
اسال عليه الناس واقول يا قوم
شفتو حبيبي وين دوهج وراحي
ان كان وده عني اخبار وعلوم
صعبه حياتي من جميع النواحي
مجروح انا بالروح مجروح بسهوم
مجروح انا وما عاد يكفع اجناحي
خلف موسى النعيمي ـ
بير ابو دنه/معان

من عيون النبط

قصيدة هذا الاسبوع ـ نصائح الى سائقي السيارات ـ من شعر الشاعر رشيد زيد الزلامي

ابدي الصحيح ومصدر القول ماثوق
نصيحة لاهل المواتر هديه
من شيء لاحظته وانا داخل السوق
سرعتك بالشارع حرام وخطيه
اما دعمت وشلت لك نفس مخلوق
او خالفوك وسجلوا لك قضية
احرص ترى بعض السواويق مطفوق
يجيك بالشارع وممشاه ميه
يقول انا سابق وبالعكس مسبوق
وكم مسرعا راحت حياته ضحيه
ايخالف القانون ويقول انا اسوق
ما اقبل يجي سائق ويسقط عليه
غلطان ما عنده تصرف ولا ذوق
بعض السياقة عاقبتها رديه
يا اخي توقع كل مطرود ملحوق
حفظا لنفسك والنفوس البرية

الله معك

شعر: عادل مصطفى الروسان

لا تساليني عن قصايد جديدة
وليه القلم ما عاد يكتب رسايل
من شهر ما خطيت جملة مفيده
من يوم صار الخط ما منه طايل
لا الصوت ينفع والمسافة بعيده
وش ينفع الفزاع بهل الخمايل
ون كانت الايام كلها عنيده
يلقى الشقا من ظل للهم شايل
وحفظ الوفا صارت سوالف حصيده
هذا الزمن قصقص جميع الفضايل
من بعد ما عشتي بقلبي وحيده
ما يرتضي لك به شريك وبدايل
خنتيه إن ظنك من العمر صيده
ميتيه بشراك المطل والحبايل
واليوم جيتي تسالي من قصيده
ولا تزيدي حرقتي والشعايل
اقول لك بالصوت حبك ماريده
ماويه سيفن في شعرك حمايل

قررت انا

قررت انا ما احب غيرك بعمري
حتى ولو كان الثمن فيه عمري
قضيت عمري منتظر لك حبيبي
احسب الساعات من جور دهري
مازال فكري عنك يوما ولاني
بحيا بغيرك طول ما عشت عمري
انت حبيب الروح مالي بغيرك
ابحبه والناس تحتار امري
ماني ببايع من قضيت الليالي
لو قطعوا لحمي ترى الشوق يسري
مالي سواك اليوم يعلم بسري
يصبر وهذا الصبر هو راس مالي
صادق يحيى جحاف
صنعاء ـ اليمن

مع التحية

الاخوات والاخوة ...

من القلب

حين القاك..
يرتعش كل كياني الكئيب بالبعد عنك..
فراقك.. لم يكن لي اغنية بحارة حزينة
او زهرة قرنفل ناعسة..
لا شيء سوى جرحذ شقه حبك..
لم يعرف بذلك أحد..
لم ير أحد كيف نزفت لحظاتي دم الشوق..
لم ير أحد سراب نظراتك تصعد نحو صمتي..
لم يعرف بذلك أحد..
انا هكذا..
حتى سمعت صوتك يردد حروفا هافتة المعاني..
لتصعد انفاسي من اعماق قبو الوحدة المغمور بطوفان الآهات..
وتخرج صيحات فرحي المخنوقة بمسافات خريف شاسعة..
وينفرج ليلي الطويل.. الى نهار لقياك..
فلا تغب عني ساعة واحدة.. ففيها تتجمع قطرات السهاد..
لا تغب عني حبيبي.. لدقيقة واحدة تتعدد فيها ثواني الاحتضار.

نيفين

حيرني بصراحته!



عزيزتي المحررة:
انا فتاة ابلغ من العمر 18 سنة، احببت شابا منذ حوالي3 سنوات وبادلني نفس الشعور انهى هذا الشاب الثانوية العامة وسافر لمتابعة تعليمه في سوريا وبقيت علاقتنا مستمرة عن طريق الرسائل.

عاد قبل فترة والتقينا لافاجا بما قاله لي حيث انه أخبرني انه يكبرني بسنة وان امامه «5» سنوات لانهاء الدراسة فما مصير علاقتنا وهل استطيع ان انتظره طوال هذه المدة لاسيما وانني اصبحت في سن الزواج. وهو الآن لا يستطيع ان يتقدم لي. فقلت له اني سانتظره وسارفض كل من يتقدم لخطبتي.. لكنه اصر على القول بانني لا استطيع ان اقف امام اهلي وبماذا سأعلل رفضي المتكرر.. وهنا بدأت افكر جديا بحديثه لاسيما واني اكبر اخواتي في البيت فهل حقا استطيع انتظاره مدة 5 سنوات ام ماذا افعل ارجوكم ارشدوني.oo

المعذبة A.G

الى المعذبة A.G:
حب المراهقة يا عزيزتي لا يسمى حبا.. انه لهو ولعب وتحريك مبدئي لعواطف ساكنه، وتفجير مشاعر من فراغ عاطفي ناتج عن اي كلمة رقيقة تداعب هذه المشاعر.. فقد احببت شابا مراهقا وهو كذلك.. وعندما دخل معترك الحياة وخرج الى المجتمع الواسع والعالم الحقيقي نضج وعرف ان استمرار العلاقة والزواج بحاجة لتفكير وتدبير ومنطقه سليم مائه بالمئة، امامه 5 سنوات لينهي دراسته و 5 مثلها ليجد عملا ويستطيع بناء بيت، لا تقولي اني سانتظره فهذا منطق غير معقول يا عزيزتي.. ففكري وفكري وستجدين أن صديقك اختصر عليك الطريق وبين موقفه منذ البداية واعود واقول لك قد يكون نصيبك معه وتشاء الاقدار ان تجمعكما معا.oo

ردود خاصة

* الى الحائر K الزعبي:

- ما دامت طلبت منك الابتعاد فلا بد أن هناك سببا قويا دفعها لطلب مثل هذا الطلب، لاسيما وانك اكدت لي في رسالتك حبها لك. وقد تكون طلبت ذلك لتتأكد من مدى حبك لها او الاسراع للتقدم لخطبتها.. فيا أخي لا تيأس وحاول معها مرة أخرى وسارع لخطبتها قبل فوات الأوان.

* الى عاشقة عصام:

- ان الحل امامك وانت تغلقين عينيك عنه، فانت يا عزيزتي انتقدت الموقف بنفسك واعترفت بان الاقدام على مثل هذا التصرف خطأ فلماذا تقدمين عليه.. فاياك ان تفعلي ما طلبه منك.. فمن يحبك يحترمك ويحترم انوثتك ويحافظ على سمعتك فما عليك الا ان تطلبي منه ان يتقدم لخطبتك وان لم يفعل فانه لا يستحقك ولا يستحق حبك له.

* الى عاشقة ام كلثوم:

- امامك خياران: اما ان تحاولي التعايش مع الوضع الذي انت فيه حيث انك لم تذكري عيبا يستحق ان لا تفكري به كزوج.. او ان تقومي بفسخ الخطوبة وتوضحي اسباب اقدامك على ذلك لامك وامه وانا متاكدة اننا نعيش في زمن لا يجبر الأهل فيه بناتهم على الزواج ممن لا يرغبن.

* الى اليائس من الحياة

- لا داعي لكل هذا اليأس من الحياة والتشاؤم فكل ما حدث كان بيدك فلماذا لا تسارع في اي علاقة تبدأها بالخطوة الأيجابية وهي الخطوبة.. حتى لا تتعرض لما تعرضت له.. ولا تندم على ما فات فلو كانت اي من السابقات تحبك لما ضحت بحبك وتزوجت اقرب المقربين لك فالأولى صديقك والثانية عمك صدقني مما لا تستحقان الحب الذي وهبته لهما فانس ما حصل وابدأ من جديد وتعلم من اخطائك السابقة.



من منا على صواب؟

عزيزتي المحررة
انا شاب ابلغ من العمر 28 سنة، احببت فتاة حبا كبيراً وعندما طلبت من اهلي ان يطلبوها لي رفضوا ووضعوا فيها عيوبا عديدة حتى ابتعد عنها ومع ذلك صممت عليها، لكن ما باليد حيلة وكان هدف اهلي من ذلك هو ان يأخذوا لي بنت عمتي.. وصمم ابي على ان يأخذها لي فوافقت عليها رغما عني وتزوجتها وبعد الزواج بشهرين ذهبت الى اهلها غضبانه مني وقمت بارجاعها بعد ستة شهور وانجبت مني ولدا وبقيت تقريبا ٤ اشهر وذهبت بعدها غضبانه الى اهلها وبقيت8 شهور وعادت بعد تدخل عدد من اقاربنا واصحابنا في اصلاحنا وانجبت بعدها ولدين توفي احدهما ولم تبق طويلا حتى غضبت بعد ٤ اشهر من الانجاب وبقيت سنة كاملة وها هي حياتنا شهر عندي واكثر من شهر في بيت اهلها.. واخر شيء طلبته منها هو أن تترك عملها كممرضة لكنها رفضت وقالت لي: الطلاق اقرب لك من ان اترك عملي وذهبت الى اهلها ورفعت علي قضية طلاق وتطلب الاولاد وانا مصمم على تركها للعمل وهي العكس ونصحني البعض ان اتزوج عليها والبعض نصحني ان اطلقها.. وهناك من قال لي ان اتركها تعمل واعيدها اختصارا للشر.. وانا الآن اعيش في حيرة تامة وها انا اضع مشكلتي بين يديك لتساعديني في مشكلتي.

A.H

الى .A.H:
- قرأت في رسالتك ما حيرني.. فكيف تكون رجلا كاملا لا يستطيع ان يقرر مستقبله؟! كيف لا يستطيع اقناع والده ووالدته باختيار الانسانة التي سيعيش معها عمره، ثم ها انت تنتقم تلك الانسانة المسكينة التي تلعب بها كالكرة تطردها ثم تعيدها وهكذا حتى تملأ بيتك بالاولاد الذين سيكونون في النهاية عالة على المجتمع من سوء التربية في بيت غير امن ثم تضع العقدة بالمنشار وتحاول اجبار زوجتك بترك عملها كيف ستترك عملها وليس لها اي امل بزوج هوايته تعذيبها واذلالها فوظيفتها ضمان لمستقبلها.
ارجع لصوابك يا اخي ف الغلطة من الاساس غلطتك في عدم الوقوف في وجه والديك واقناعهم.. اشترك مع زوجتك في تربية ابنائك وبناء بيتك معها.. فهي ابنة عمتك الاولى بحنانك..oo

اريد شريكا



2510
شاب عمره «24» سنة، اعزب، مصري الجنسية، حاصل على درجة الدبلوم مقيم في اربد يرغب بالتفاهم مع أنسة يتراوح عمرها ما بين (24-20) سنة، مثقفة ويفضل موظفة.

2511
شاب مسيحي اعزب عمره (23) سنة، وسيم المظهر، موظف، يرغب بالتفاهم مع آنسة مسيحية جميلة الشكل ويتراوح عمرها ما بين (22-19) عاما وعلى أن تكون موظفة.

2512
شاب عمره (25) سنة، حاصل على شهادة الدبلوم، امضى فترة من حياته في المانيا اعزب وموظف يرغب بالتعرف على فتاة عمرها ما بين (24-19) سنة، على أن تكون قد أنهت الثانوية العامة كحد ادنى جميلة مهذبة، بيضاء البشرة، ولا يهم الجنسية.

2513
فتاة فلسطينية تبلغ من العمر (24) سنة، عزباء، أنيقة محترمة ومن عائلة محافظة، مرحة، مهذبة، متعلمة - موظفة، ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج متعلم - موظف وضعه المادي جيد - اعزب ويحترم بيته وزوجته.

2514
فتاة تبلغ من العمر (25) عاما، انهت الثانوية العامة، جميلة - مهذبة، لا تعمل «ربة بيت» ترغب بالزواج من شاب يتراوح عمره ما بين (35-25) سنة، اعزب محترم، وضعه المادي جيد.

2515
شاب عمره (25) سنة، مقيم في امريكا وضعه المادي جيد، يملك بيت وسيارة، يرغب بالتعارف على فتاة بقصد الزواج، جميلة مهذبة، تقبل بالاقامة معه حيث يعمل، لا يزيد عمرها عن (23) عاما.

ملاحظة

الاخوة والاخوات ستقبل مكالماتكم يوميا ما بين الساعة «3-5» مساء.
ولتحديد موعد المقابلات يرجى الاتصال مسبقا.
ونذكر باعثي الرسائل بضرورة وضع العنوان كاملا اضافة لرقم الهاتف لضرورة الاتصال والرد.

عيادة شيحان

الخناق

«انا أم لاربعة أطفال وقد حدث وان اصيب طفلي الثالث في ليلة من ليالي الشتاء بصعوبة في استنشاق الهواء فازعجني جدا وقد كان سعاله يشبه النباح رغم انه كان صحيحا معافى أثناء النهار فاخذه والده الى الطبيب حيث تم علاجه وفي هذه الأيام يصادف فصل هذا الشتاء غياب زوجي للعمل في خارج البلاد. ارجو ان تخبروني ما هو هذا المرض وكيف اسعف طفلي اذا ما حدث له نفس هذا الحادث؟؟»

رجاء. ع - البقعة

الاخت رجاء. ع - البقعة

تحدث هذه الحالة للأولاد عادة خلال ليالي الشتاء. فالولد قد يبدو معافى خلال النهار، فيما عدا اصابته برشح خفيف. ولكن عند اصابته بمرض الخناق فانه يستيقظ من نومه ويرعب والديه لأنه يجد صعوبة في استنشاق الهواء الى رئتيه بسبب سعاله الذي يشبه النباح. وقد يظهر ازرقاق على شفتيه وعلى قاعدة اظافره. وعليك يا اخت اذا ما اصيب طفلك بهذا المرض المفاجيء لف الطفل في بطانية دافئة ثم احمليه مستقيما على كتفيك في اثناء تحضير وسائل المعالجة التي سأذكرها لك ثم انقلي الطفل الى غرفة صغيرة او الى المطبخ واملئي الغرفة في أسرع وقت ممكن بهواء متبخر ناتج من مجرى مياه حارة أو من غلي المياه في وعاء، وابقي الغرفة والطفل دافئين. وعندما يعود تنفس الطفل الى وضعه الطبيعي وبينما هو لا يزال في الغرفة الدافئة ضعي على صدره كمادات ساخنة. ثم ابقي الكمادة الساخنة في مكانها بقية الليل واعملي على أن تنامي في الغرفة ذاتها التي ينام فيها الطفل طوال الليل وربما في الليالي القليلة التالية.. وينبغي عليك فحص تنفس الطفل بين الحين والآخر بل وابقي مستيقظة لمراقبة اي تدهور في حالته، مما قد يعني اصابته بالتهاب الشعب الهوائية او ذات الرئة وفي هذه الحالة استدعي الطبيب فورا.

معلومة طبية

الشحاد ، دمل الجفن ،

دمل هو تلوث جرثومي صغير مماثل لبثرة صغيرة تنشأ على هامش الجفن وهو يرتبط عادة بالحاجة الى وضع نظارتين او بالتهاب الجفون او بسوء الصحة العامة أو بفقر الدم أو بالسكري. ولعلاج دمل الجفن: على المصاب ان يضع كمادات حارة طوال عشر دقائق كل مرة (اربع مرات على الأقل في اليوم. فهذا من شأنه ازالة الألم وتعجيل تفجر الدمل تلقائيا واذا ما تأخر الشفاء، أو اذا ظهر خطر حدوث مضاعفات على المصاب استشارة الطبيب على الفور فهو قد يوصي باستعمال المضادات الحيوية او عقاقير السلفا وعلى كل من يصاب بهذا المرض محاولة ازالة السبب وتحسين الصحة العامة.

التلفزيون الاردني

السبت 1992/1/4

برنامج البث الصباحي
10.00 القرآن الكريم
10.15 فترة الاطفال
- فارس الفتى الشجاع/ حلقة 3 [illegible]
- الرحالة الصغير/ ح3.
- مكتبة علاء وهناء/ حلقة عن الطيور.
11.30 التكامل.
12.00 موجز الانباء + اقوال الصحافة.
12.10 صندوق الالعاب/ تدور احداث الحلقة حول الاصوات/ اصوات الطيور والمعدات وكيفية صدورها ومصادرها والتعرف عليها.
12.45 المصن.
1.35 عرض البرامج
- السلام الملكي
برنامج البث المسائي
03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الاطفال الاحباء
- بيل وسيباستيان/ ح 27 [illegible]
- اليس في بلاد العجائب/ ح 14.
العاب شعبية: [illegible]
05,30 رجال حكم: [illegible]
06,00 نشرة الاخبار العربية.
06,30 المسلسل البدوي/ [illegible]
07,30 حول العالم.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
09,25 عرض برامج الغد.
9.30 الاردن الاجتماعي: تدور حول الاسكان وتاريخ [illegible] ومقابلات ميدانية مع المواطنين في القطاعين الخاص والعام.
10,00 فلم عربي
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,10 متابعة الفيلم.oo

الأحد 1992/1/5

[illegible]

الاثنين 1992/1/6

[illegible]

الثلاثاء 1992/1/7

[illegible]

الأربعاء 1992/1/8

برنامج البث الصباحي
[illegible]

الخميس 1992/1/9

برنامج البث الصباحي
10.00 القرآن الكريم.
10.10 عرض البرامج.
10.15 فارس الفتى الشجاع.
10.25 الرحالة الصغير.
10.50 مكتبة علاء وهناء.
11.20 تلفزيون الاطفال.
12.00 موجز الاخبار + اقوال الصحافة.
12.10 اجراءات ملائمة للبيئة.
12.35 التقرير الرياضي + الزراعة المنزلية.
12.45 فرقة الانقاذ.
1.15 عرض البرامج.
السلام الملكي..
برنامج البث المسائي
01,30 مجلة التلكست.
02,30 القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الأحباء.
- بيل وسباستيان
- قطار ومحطات
ليدي اوسكار «اعادة»
- عائلة الحيوان
05,10 تيلي ماتش
06,00 نشرة الأخبار العربية
06,20 المجلة الصحية.
06,50 البرنامج التنموي
07,30 شاب وامعين
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 مسلسل يومي.
9.25 عرض برامج الغد.
09,30 افلا
10,25 مسرحية الاسبوع/ شاهد ما شافش حاجة
11,00 نشرة الاخبار العربية.
11,15 متابعة المسرحية.oo

الجمعة 1992/1/10

10,00 القرآن الكريم المفسر
من فيض النبوة
10,25 عرض البرامج
10,30 فترة الأطفال الأحباء.
- عائلة عبقري.
- مخلص صديق الحيوان.
11,20 شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,10 ابتهال ديني.
12,20 مع الصابرين.
01,00 المجلة الرياضية
03,00 رواد الغد.
04,30 فيلم اجنبي.
05,30 العلم نور.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,55 اخترنا لكم.
7,25 المضافة
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 مسلسل يومي
09,35 في رحاب الله
10,05 التلفزيون والمشاهد
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 النهر الخالد.oo

عادل امام

القناة الثانية

السبت 1992/1/4

06,00 كرتون للاطفال «سلاحف النينجا».
06,30 الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «العائلة فوندان».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات عائلية فرنسية.oo
AMERICAS FUNNIEST HOME VIDEO 8,30
لقطات مرحة ومضاحكة متعددة واختيار فائز بجائزة العشرة الاف دولار.
09,00 مواجهة.
09,30 OED ROBOT وثائقي علمي عن الانسان الآلي ويعرض لعدد من الالات المبرمجة لخدمة الانسان في المصانع.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 فيلم الاسبوع الاجنبي/ AND THE SEA WILL TELL
اعتقلت شرطة هاواي جنيفر وصديقها بك بتهمة اختطاف قارب اثناء التحقيق تتوضح امور لم تكن بالحسبان.oo

الأحد 1992/1/5

05,45 مجلة ثقافية
06,10 حلقة جديدة من مدرسة العجيبين.
06,10 مدرسة الأطفال.
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 موسيقى كلاسيكية.oo
08,30 المفش الشالي/سالي تلك زوج الممرضة لا تيرن مع فريق كرة القدم الى مدينة أخرى يعرفها الطبيب على شاب وسيم تمضي معه وقتا مرحا.
09,10 نيبون NIPPIN
الصناعة اليابانية العملاقة في مجال السيارات بدايتها المتواضعة قبل الحرب ثم انطلاقها في الخمسينات بدعم من الحكومة مبدية قدرة اليابانيين على التفوق.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 تتمة AND THE SEA WILL TEL oo

الاثنين 1992/1/6

06,00 البرنامج الوثائقي عالم البحار حلقة حول الحيوانات المائية.
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 المجلة الرياضية الاسبوعية.oo
08,30 نادج/ محطم القلب لان صديقه تريس قررت الرحيل اما مارتن فقد ازعج سكرتيرة بيتي بشرائه للكمبيوتر. مشاهد ضاحكة حول ذلك.
09,10 CAPITAL CITY مسلسل يدور في قاعة للتداول المالي «البورصة» تستعرض الحلقة الاولى الشخصيات الرئيسية العاملة في القاعة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 THE ELITE/ MINT SERIES
قصة من اربعة اشخاص من النخبة وخامس ماهر في تعقب المسيئين يصلحون مواد نووي تعرض التخريب وكاد ان يهلك الحرث والنسل.oo

الثلاثاء 1992/1/7

06,00 الحلقة الثانية من كرتون الاطفال «سلاحف النينجا»
06.30 الحلقة الاولى من المسلسل مارك ومولي. المسلسل يتحدث عن دكتور بيطري يتزوجه دكتورة عامة.
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.oo
08,30 Evening Shode.. شاهدت العائلة شريط فيديو للمدرب جارك اثناء اشتراكه في مباراة كرة قدم قبل ثلاثين عاما مشاهد مضحكة حول ذلك.
09,10 MINI SERIES/ COLOUT THE GREEK
استراليا في فترة الكساد الاقتصادي العالمي يضع «جون» للتشرد زوجته واولاده «متاعه» في سيارته ويجوب المناطق باحثا عن عمل ومصدر رزق.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 PELITTGAL MINI SERIES/ TITMUSS REGAINED
وزير الاسكان والبهجة والتخطيط، فلاح من الريف يطلب الزواج من احدى سيدات المجتمع الراقي بينما ينظم اهالي المنطقة انفسهم للقيام بمظاهرات ضد بعض تطبيقات وزير الاسكان هذا في منطقتهم.oo

الأربعاء 1992/1/8

06,00 البرنامج الغذائي، والثقافي «العالم بين يديك»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 «المجلة الزراعية».oo
08,30 كوميدي TEACH.
09,10 وثائقي/ VIICE OF THE PLANET
الارض في غليان دائم وتغير مستمر وتزيد من مشكلاتها تفاقم مشكلة التلوث واضرارها المتزايدة يوما بعد يوم.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 A MAN FOR ALL REASONS / تزور السجون في سجنه زوجته وابنته ويلحان عليه الاذعان لارادة الملك لينجو من الموت لكن يرفض ان يكون منافقا ويظل على عهده الذي قطعه على نفسه.oo

الخميس 1992/1/9

06,00 برنامج وثائقي عن مجموعة من هواة تسلق الجبال وتراودهم فكرة الصعود الى قمة افرست.
06,30 الحلقة الخامسة عشرة من المسلسل «دافني»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.oo
08,30 عائلة سمبسون/تجتمع عائلة سمبسون على طاولة عشاء بمناسبة عيد الشكر بارت يفسد الطعام الذي جهزته شقيقته الصغرى ورغم ذلك يرفض الاعتذار لها. مواقف مضحكة.
09,10 كرة سلة امريكية
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي.oo

الجمعة 1992/1/10

05,30 فيلم فرنسي في عهد وصاية الملكة الوالدة على الملك القاصر لويس الثالث عشر تآمر رئيس الوزراء على اعتلاء العرش.
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 مجلة ثقافية.oo
08,30 المترب.
09,10 تبريك.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 CHANCER يفصل ستيفن كرين من عمله في البنك وتفصل صديقته جو من عملها في مؤسسة الاوراق المالية بسبب تلاعبهما في سوق المضاربة تبين أن الشيك الذي اودعه التاجر الياباني بأمانتك لا رصيد له.oo

كلمات متقاطعة

افقي

1 مطرب عربي راحل + في القميص.
2 حب، عاصمة عربية + اداة نصب + ممثلة مصرية، حرف.
3. حيوان، الهي، احرف مختلفة + الاسم الأول لمطرب عراقي.
4. اداة إستفهام، اداة نداء معكوسة + في الفم، خصم + عكس حلو + صوت الهر.
5 في القميص، مطرب مصري ناقص الحرفين الأخيرين، حرف، د.
6. أحد الاطراف، والدتي معكوسة، من مشتقات الحليب، ن، حرف.
7. أحد الوالدين، حرف جر + ن، علم مؤنث معكوس، ك، ب.
8 من الالات الموسيقية، قط + م، حرف.
9. بلد عربي، نادي كرة قدم + أ.
10 عشرة بالانجليزي + عكس النهار، والدي معكوس، ا، حرف.
11. ممثلة مصرية، بمعنى فنان + م + ع.
12. علم مذكر + ب + من الفواكه، مطربة سعودية + حرف.
13. علم مذكر + من المحافظات الأردنية + علم مذكر.
14. احد الاطراف + علم مذكر + ممثلة مصرية معكوسة.
15. ملك عربي + حرف + علم مؤنث.

عمودي

1. مطرب اردني + بلد عربي.
2. حيوان معكوس + حرفين مختلفين + ماء الحياة + حرفين مختلفين + عكس ناضج + بين الجبلين + ل.
3. حرف، ع + ال التعريف + نوع دخان.
4. علم مذكر، علم مؤنث + مادة قاتلة + ال التعريف.
5. بلد عربي + حرف جر، صاروخ عراقي + حرف.
6. عكس عبد + حرف + فيلم كرتون، تحكي + حرفين مختلفين + عكس ميت معكوسة.
7. للتمني، عكس ناضج، التمني + حرفين مختلفين، في الفم معكوسة.
8. شاي بالانجليزي معكوس، ش، أ، اداة نداء + حرف + خاصتي.
9 علم مؤنث، نادي كرة سلة أردني، عكس ميت + عملة أجنبية.
10. مطربة مصرية، ناس + ف + عكس بحر، من مشتقات الحليب.
11. محافظة أردنية، حيوان مبعثرة + علم مذكر + نصف هند + س.
12. حرفين مختلفين + في القميص، ص، احد الوالدين + التمني + م.
13. حرفين مختلفين + بلد عربي بدون ال التعريف + ك، اداة تمني + احد الوالدين معكوس + و + لباس موحد.
14. علم مذكر، ي، احرف مختلفة + نصف ورده.
15. ممثل مصري + حرف.OO

اعداد: لؤي صلاح الدين الرواشدة ـ الطفيلة.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

المطلوب اسم مذكر يتكون من مقطع و 4. أحرف.

كم اتمنى لو انساكم، اخلع الانفاس وانساكم، اقتلكم والذات بالدماء تتمسح وتنساكم، مللت نفسي مللتكم، طلال، وعد، محمد، خالد، سيف، م.OO

اعداد: بلال ابو نصير ـ مادبا

حل العدد الماضي/ محمود الريماوي

الشطرنج

يموت الملك بـ ثلاث حركات

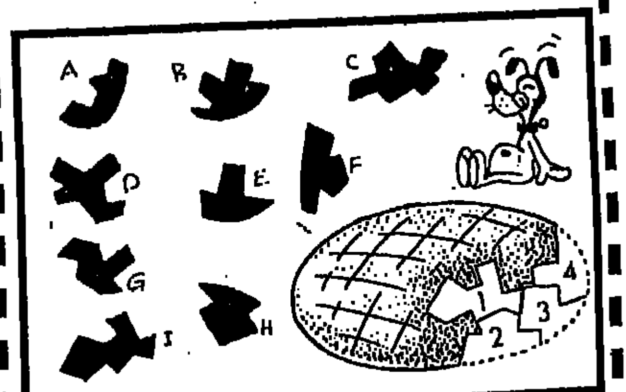
..... + 12 اختلافا بسيطا

هاتان اللوحتان متشابهتان ظاهريا الا أن بينهما 12 اختلافا هل تستطيع ايجادها في 3 دقائق؟!



الـ.. بيتسا

هل تستطيعون ايجاد القطع الأربعة المقتطعة من طبق الـ بيتسا من بين الأشكال التي تحمل الأحرف A,B,C,D,E,F,G,H,I



نشاهد في هذه اللوحة مواطنة ومواطنًا لبلد أسيوي. يقع فيما بين الاتحاد السوفييتي والصين. واسم عاصمة هذا البلد هو «أولان باتور». ما اسم هذا البلد؟

[illegible]

الحمل 21 مارس 20 ابريل
الحياة: لا تتعلق بظواهر الأمور المهم الجوهر.
الحب: استقرار في اوضاعكم العاطفية.
الصحة والحظ: لا تسرفوا في السهر. رقم الحظ 4.

السرطان 22 يونيو22 يوليو
الحياة: سوء التفاهم يزول مع رؤسائكم في العمل.
الحب: امنية قديمة تتحقق.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. اللون الأبيض.

الميزان 23 سبتمبر ـ 22 اكتوبر
الحياة: حسن النية جيد ولكن السذاجة ليست من صفاتكم.
الحب: تطورات في المحيط العاطفي يكون لها نتائج عاطفية.
الصحة والحظ: نظموا ساعات نومكم. اللون الأخضر.

الجدي 22 ديسمبر ـ 19 يناير
الحياة: حاولوا الاستفادة ممن هم أكثر منكم خبرة.
الحب: رسالة تصلكم هذا الأسبوع تضع النقاط على الحروف.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى الراحة. حجر الحظ العقيق.

الثور 21 ابريل20 مايو
الحياة: امتلكوا انفسكم عند الغضب تحصدوا نتائج افضل.
الحب: كونوا صبورين مع الحبيب ولا تظلموه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مواطن التوتر. يوم السعد الخميس.

الاسد 22 يوليو ـ 22 اغسطس
الحياة: يد واحدة لا تصفق التعاون مطلوب.
الحب: تتعرفون علي شخص يسعد له قلبكم.
الصحة والحظ: زوروا طبيب الأسنان. يوم السعد الخميس.

العقرب 23 اكتوبر ـ 23 نوفمبر
الحياة: عنادكم لن يفيد بل ان السهولة والتفاهم هما الطريق الى النجاح.
الحب: حبيبكم مخلص وفي وخجله هو الذي يجعلكم لا تفهمونه.
الصحة والحظ: الخضار والحمضيات ضروريات. يوم السعد السبت.

الدلو 20 يناير ـ18 فبراير
الحياة: لا تفرطوا في التفاؤل وكونوا حذرين هذا الأسبوع.
الحب: حاولوا حل المشاكل المعلقة والا صعب بعد ذلك حلها.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن البهارات الكثيرة. حجر الحظ الزمرد.

الجوزاء 21 مايو ـ 21 يونيو
الحياة: الصعوبات المالية في طريقها الى الزوال.
الحب: الامور المعقدة مع الحبيب تحل هذا الاسبوع.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. حجر الحظ الياقوت.

العذراء 23 اغسطس ـ 22 سبتمبر
الحياة: طموحاتكم تتحقق فاهنأوا وقروا عينا.
الحب: عليكم اتخاذ القرار بسرعة والا فات الأوان.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم الزائد. رقم الحظ 7.

القوس 23 نوفمبر ـ 21 ديسمبر
الحياة: صفقة رابحة تتحقق هذا الاسبوع.
الحب: غيروا من اسلوبكم فالدبلوماسية مطلوبة الآن.
الصحة والحظ: تشغل بالكم صحة عزيز عليكم. اللون الأصفر.

الحوت 19 فبراير ـ 20 مارس
الحياة: نجاح في العمل وعلاوة تحصلون عليها.
الحب: لا تسيئوا الظن بالحبيب. توطد علاقتكم معه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. رقم الحظ 8.

مذكرات حمار بلدي

قرارات وتوصيات حميرية

اجتمعت الامانة العامة لحزب الحمير الحمر في «زريبة الصمود» وتباحثت في أخر المستجدات ومن اهمها ظاهرة اقبال الانسان العادي على استقدام الحمير القبرصية بدلا من الحمير البلدية ومخاطر هذه الظاهرة «اللاحميرية» على نفوذنا، وقد اتخذت الأمانة العامة قرارا بمقاطعة الحمولات او اسقاطها وكذلك العمل ما امكن على عدم السماح للاوادم بركوبنا اضافة الى جملة من الاعمال العسكرية ومن ضمنها تخريب المزروعات.

كما بحثت الأمانة العامة استمرار الثيران المعادية في احتلال «مزبلة الامانة» ورفضها مبادلة الأسير البطل «اطلع طيح» الذي وقع في اسرها يوم المعركة وكانت لجنة الخارجية قد اقترحت مبادلته بكيس من الشعير.

وقد تدارست الأمانة العامة موضوع اصدار مطبوعة حميرية تعني بشؤوننا لكن قرارا بهذا الخصوص لم يصدر فقد اختلف الرفاق على تسمية المطبوعة فبينما اقترح الرفيق الأمين اسم «النهيق» عارضه بعض الرفاق واقترح الرفيق مسؤول اللجنة الاعلامية اسم «الحافر» وتواصل النقاش حتى ساعة متأخرة من الليل وبعد ذلك نهق الأمين معلنا انتهاء الجلسة.

